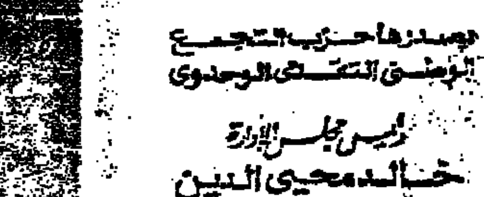
حقيقة الخلاف بين التجمع وحزب الوفد الجديد

صفحة ٥

الأهالي



يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤ - ٧٥٩٠١١
الرقم البريدي ١١٥١١

العدد ١٨٥ - السنة الثامنة | الاربعاء ٤ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٢٤ ابريل ١٩٨٥ م | ١٢ صفحة - ١٠ قروش | AL AHALI 24 APRIL 1985 No. 185

نميري أخفى عنى عملية الفلاشا..

سوار الذهب في حديث خاص «للأهالي»

الخرطوم من: أمينة النقاش:

قال الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري المؤقت في حديث خاص « للاهالي » ان القوات المسلحة لم تكن تعلم شيئا عن عملية الفلاشا ، وانها تمت بعيدا عن اعين كثير من المسئولين في حكومة نميري . ورجح ان يكون جهاز امن الدولة الذي كان برأسه عمر الطيب نائب نميري هو الذي قام بتنفيذها مع الاطراف الاخرى غير السودانية . واضاف أنا سوف نفتح ملف الفلاشا ونحقق في الموضوع .

وقال سوار الذهب ان التكامل بين مصر والسودان قائم وانه يعاني من مشاكل التمويل وقد يتطلب اضفاء طابع اكثر شعبية وهي مهمة الحكومة المقبلة .

وتواصل المنظمات الديمقراطية ودوائر الاحزاب السياسية في الخرطوم الالحاح على المطالبة بتسليم نميري ومحاكمته وتتهمه بالحصول على اموال طائلة من المخابرات المركزية الامريكية والموساد ثمنا لعملية الفلاشا .

وقد تم العثور على وثائق تثبت تقاضي شقيقه والسفير السوداني في واشنطن الذي عزل مؤخرا على عمولات كبيرة في صفقة الفلاشا .

وتواصل السلطات السودانية البحث عن اسماء واسلحة اعضاء جهاز الامن القومي للتحقيق فيما ارتكبه من جرائم ومن بينها عملية الفلاشا . وكانت المنظمات الجماهيرية والحزبية قد دعت المواطنين لابلاغ السلطات عن أي معلومات تفيد التوصل لهذه الاسلحة التي يثير اختفاؤها قلقا شديدا .

وقد اعلن اول امس في الخرطوم تشكيل الوزارة السودانية برئاسة ، جازولي دفع الله ، نقيب الاطباء ورئيس تجمع الاحزاب والنقابات ومرشحه لرئاسة الوزارة . وكان قد تم الاتفاق بين التجمع والمجلس العسكري المؤقت على أن تشكل الحكومة من عناصر مستقلة من المهنيين ، رغم لفت الحزب الشيوعي السوداني النظر الى أن الكثو قراط فقدوا احترام الشعب السوداني لدورهم في نظام نميري .

وقد ترك منصب النائب العام ، وزير العدل ، في الحكومة الاخيرة خاليا . وكانت قوى التجمع قد رشحت لهذا المنصب واحدا من ثلاثة هم ، مصطفى عبد القادر سكرتير نقابة المحامين ، وعبد الوهاب بوب ويوسف ابو حريرة وجميعهم مستقلون ، واعترضت القوى الاسلامية بحجة ميلهم لليسار ، وتم الاتفاق في النهاية على ترشيح « حسن شبيو » رغم عدم اجماع قوى التجمع عليه ، وفي النهاية اتفق على تأجيل اختيار النائب العام .

« البقية ص ٦ »

الفريق عبدالرحمن سوارالذهب

اقرأ ص ٢ و ص ٣ و ص ١٢

خالد محيي الدين يهنىء رئيس الوزراء السوداني

بعث أمس خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني برقية تهنئة الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني الجديد جاء فيها :

« اهنئكم باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بتولي رئاسة الوزارة السودانية كتتويج لانتفاضة الشعب السوداني العظيم الذي اسقط حكم نميري ، آملين أن تتواصل ارادة جماهير الشعب السوداني في التعبير عن نفسها وأن تؤكد ارادتها في قيام حكم مدني برلماني ديمقراطي يحترم حرية المواطنين وتعدد الاحزاب ويسترد استقلال السودان السياسي والاقتصادي ويحقق وحدة اراضيه ، ويستعيد مسيرة السودان العربية والافريقية .

قرارات ٣ يناير لا علاقة لها بالاشتراكية

« صفحة ٧ »

بعد ثلاثة اعوام من جلاء اسرائيل من سيناء

تحتفل مصر غدا بمرور ثلاثة اعوام على انسحاب القوات الاسرائيلية من معظم اراضي سيناء ، نقول « معظم » لان طابا وعددا من المواقع الحدودية المماثلة مازالت تحتلها اسرائيل . وحتى الان ، مازال ردها معلقا حول اعمال « التحكيم » الذي قررته المعاهدة اسلوبا لحل مثل هذه النزاعات .

ولابد في هذه المناسبة ان نحيي القوات المسلحة المصرية التي يرجع اليها الفضل الاول في جلاء اسرائيل من ارض سيناء . كما كان لصمود وتضحيات شعب مصر دور أساسي في اكساب القوات المسلحة القدرة على استرداد الارض .

الا أن الواقع الراهن لسيناء ، بعد ثلاثة أعوام من الجلاء مازال مثيرا لاسئلة عديدة .

كان ينتظر ان يجري جهد جاد لتسكين وتعمير الارض بعد استردادها ، وأن تكون الانجازات في هذا الصدد أكثر بروزا من الشعارات والدعايات الصاخبة حولها . ولكن مشاكل سيناء مازالت مستحكمة ، وشكاوى اهاليها عديدة ، ومازال هناك تقصير محسوس في تنمية كل ما من شأنه تعزيز الاحساس بالانتماء لدى أهل سيناء الذي عزل عن وطنه المصري سنوات عديدة .

غير أن وجه القصور الاهم هو التابع من المعاهدة ذاتها التي ابقت أرض سيناء المصرية منقوصة السيادة منزوعة السلاح في اغلبها . وفصلت ما بين حدود مصر التاريخية شرقي سيناء وحدودها الدفاعية غربي سيناء عبر قناة السويس .

ومما يتعين ادراكه ان محك اسرائيل في الحكم على مواقف السلطة المصرية ، ومدى جديتها في مواجهه مخططاتها المعادية للاطراف العربية الاخرى ، ليس ما يجري في القاهرة من حملات اعلامية او من مظاهرات تداعية بل قبل ذلك التزام القاهرة ببقاء سيناء منقوصة السيادة منزوعة السلاح . على نحو يطمئن اسرائيل بانه ليست هناك قوة قادرة على منعها من اعادة احتلال سيناء ، وبالتالي لا يكون للقاهرة الكلمة الفصل في أي خلاف ينشب معها

« الاهالي »

بعثة التجمع للحج

بدات امانة الشئون الدينية بالتجمع في استلام طلبات الراغبين في الانضمام الى بعثة التجمع للحج هذا العام بالمقر المركزي للحزب بالقاهرة وفروعه بالمحافظات . يغلق باب التقدم في ١٥ مايو القادم . يرفق المتقدمون بطلباتهم جواز السفر ومبلغ ١٨٠٠ جنيه ، قيمة التكلفة الفعلية وثلاث صور . ستكون الاولوية حسب تقديم الطلبات .

٣٠ عاما على مؤتمر باندونج

ابراهيم صقر — محمد سيد

يحتفل التجمع اليوم بالعيد الثلاثين لانشاء حركة عدم الانحياز في مؤتمر باندونج يتحدث في الاحتفال د. ابراهيم صقر ومحمد سيد احمد .

انتهاء مرافعة الدفاع في قضية الحزب الشيوعي المصري

انهت محكمة امن الدولة امس الاستماع الى مرافعات الدفاع في قضية المعارضة السياسية للسادات والمعروفة باسم قضية الحزب الشيوعي المصري والمنظورة أمام القضاء منذ عام ١٩٧٩ قررت المحكمة برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله السماح للدفاع بتقديم المذكرات حتى ١٨ مايو القادم . حيث تبدأ المحكمة في نظر القضية الثانية المتهم فيها ٤٧ مواطنا بنفس التهمة منذ عام ١٩٨١

(انظر صفحة ٦)

اشتعلت المعركة وبدأت حرب المنشورات في نقابة المحامين

ارتفعت حرارة الانتخابات في نقابة المحامين ، واشتعلت المنافسة بين مرشحيها عقب صدور حكم محكمة القضاء الاداري باستبعاد ٥٦ مرشحا للعضوية ولمنصب النقيب ، من بينهم بعض المرشحين البارزين .. منهم فهمي ناشد وكيل النقابة ونائب رئيس الاتحاد الدولي والافريقي للمحامين ، احمد شنن نقيب المحامين بالقاهرة ، واحمد ناصر عضو مجلس النقابة ، ابو الفضل الجيزاوي ، احمد مجاهد عضو مجلس الشعب ، شمس الشناوي . لعدم سدادهم اشتراك النقابة لعام ١٩٨٠ وحتى قفل باب الترشيح للانتخابات .

عقد مجلس النقابة اجتماعا مساء الخميس الماضي ، اعلن خلاله الاسماء النهائية للمرشحين ، البالغ عددهم ١٠٤ مرشح لعضوية المجلس وسبعة لمنصب النقيب .

وخلال انعقاد المجلس اعلن العضو احمد ناصر - احد المستبعدين من الترشيح - ان لديه أكثر من ٥٠٠ توقيع من اعضاء الجمعية العمومية للنقابة يطلبون منح المرشحين المستبعدين الفرصة لسدادهم الاشتراك وعدم استبعادهم من الترشيح طبقا لحكم القضاء .

الا انه لم يقدم للمجلس كشوفا بتلك الاسماء . وازاء ذلك لم يتخذ المجلس قرارا في هذا الشأن . كما رفض مجلس النقابة الطعن على حكم القضاء باستبعاد بعض المرشحين لان غالبية المجلس كانت ترى قبل حكم القضاء استبعادهم الا انهم تركوا الامر للقضاء . وبالتالي فيجب احترام حكمه .

وتنظر المحكمة الادارية العليا يوم السبت القادم ، الطعن على حكم محكمة القضاء الاداري باستبعاد بعض المرشحين .

بدأت المنشورات تتساقط في الانتخابات اخطرها منشور يطالب الناخبين باستبعاد « الخونة » الذين اعتدوا على النقابة وكافأهم انور السادات بالتعيين في مجلس النقابة المؤقت .

كما صعد حزب الوفد وبعض الجماعات والتيارات السياسية حملتهم العنيفة ضد محمد فهيم امين سكرتير عام النقابة - و... قيادات الوفد البارزين - عقابا له على تمرده ورفضه الالتزام بتأييد بعض مرشحي الوفد الذين يعترض على سلوكهم وتفضيله بعض العناصر الوطنية القومية بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية .

ووقع عدد كبير من كبار المحامين ، بيانا باستنكار المنشور الصادر عما سمي « بلجنة التوعية الانتخابية للمحامين » ضد محمد فهيم . والذي يتضمن اكاذيب مختلفة وهجوما عليه ، لاسقاط دوره الوطني والمهني في النقابة .

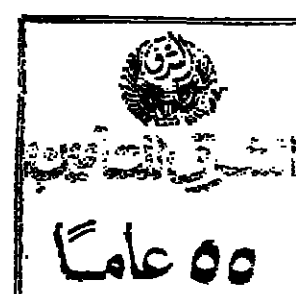
تجرى انتخابات المحامين يوم ٣ مايو القادم .

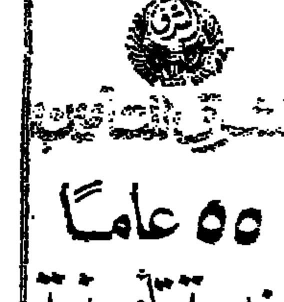
صراع داخل الحكومة يلغي زيارة وفد مصري للصين

سحبت مراجع مسئولة ، موافقة كانت قد اعطتها ، لاحد كبار المسئولين للقيام بزيارة الى الصين الشعبية لمدة اسبوعين ، على راس وفد من قيادات واعضاء ، المؤسسة الدستورية التي يراسها هذا الكبير .

وكان معاونو المسئول السياسي ، قد انتهوا من اعداد برنامج الزيارة والترتيب لها مع القيادة الصينية ، وتم حجز تذاكر السفر للوفد بالفعل ليطير الى الصين ، في ٢٣ مايو القادم .

يربط بعض المراقبين بين الرفض المفاجيء لسفر المسئول السياسي للصين واشتداد الحملة ضده ، التي يتزعمها مسئول تنفيذي كبير ، بايعاز من رئيس حكومة سابق ، يرأس حاليا احد البنوك الاستثمارية ، ويعتبر نفسه المدافع عن المصالح الامريكية في مصر .





قوائم انتظار التليفونات الفورية

امتدت قوائم انتظار التليفونات الفورية .. لتبلغ مدة الانتظار في بعض السنترالات الى اكثر من اربع سنوات .

هيئة التليفونات فتحت باب حجز التليفونات مقابل ١٠٠٠ جنيه رسم طلب تليفون فوري .. رغم علمها بعدم توافر خطوط لتلبية هذه الطلبات .

مكاسب جديدة لإسرائيل .. بعد زيارة فايتسمان

صرح كمال حسن علي رئيس الوزراء ، لصحيفة جيروزاليم بوست ، الاسرائيلية ، ان عددا من الوزراء المصريين سيزورون اسرائيل قريبا في اطار تحسين العلاقات بين البلدين . وقال ان العلاقات بين البلدين ستتحسن دون ان تنتظر احراز تقدم في اطار مبادرة السلام الجديده التي طرحها الرئيس مبارك .

وذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل قد دعت اعضاء في الحكومة المصرية لقضاء يوم سياحي في طابا المصرية ، يجرى خلاله مباحثات بين وزيري السياحة في البلدين ، ومعاونوهما ، لبحث انشاء شركة سياحية مشتركة ، تنشط السياحة بين البلدين .

وقال راديو اسرائيل ، ان وزير الخارجية . قد تدخل - بتوجيهات من الرئيس مبارك - لدى الصحف المصرية ، لكي تكف عن الهجوم على اسرائيل . وأكد مسئول اسرائيلي كبير ، عقب زيارة فايتسمان ان قمة مبارك/بيريز سوف تعقد في شهر مايو القادم . وان اسرائيل لا تصر على عقدها في القدس . فقد تعقد في القاهرة أو تل ابيب أو أي مكان آخر .

وقد أثار ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلية. أزمة في الاسبوع الماضي . حين حاول النزول على شاطيء جزيرة المرجان المصرية . بقارب شراعي قدم عليه من اسرائيل ، فمنعته الشرطة المصرية ، لعدم حصوله على تأشيرة من السفارة المصرية . وقال شارير ، انه تعمد القيام بالرحلة . ليثبت من صدق الوعود المصريه ، التي حصل عليها فايتسمان خلال مباحثاته مع مبارك ، بالسماح للزوارق الاسرائيلية بالهبوط في الجزيرة دون الحصول على تأشيرات مصرية .

(اقرأ ص ٢ و ص ٦)



●● في مسلسل الصراعات داخل الحزب الوطني ، نشب خلاف هذا الاسبوع بين د. صبحي عبد الحكيم الامين العام ود. حلمي الحديدي ، الامين المساعد . كان عبد الحكيم قد رفض طلبا من الحديدي بتشكيل لجنة خاصة برئاسته لمناقشة قضية العلاج .

●● وفد برلماني مصري ، يزور الاتحاد السوفيتي في يوليو القادم. يرأس الوفد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .

●● وفد من رجال الاعمال المصريين يسافر الى جدة هذا الاسبوع . الوفد يحاول اقناع أحد الشركاء في شركة لبيع السيارات بالعودة وتسوية ديونه .. التي حصل عليها وهرب .. لثلاثة بنوك . الديون قيمتها ١٠١ مليون جنيه . والبنوك هي : فيصل الاسلامي وقناة السويس ومصر .

●● تنشط عدد من أنصار السادات في انتخابات نقابة المحامين ، في محاولة للتأثير على الانتخابات . برز من هؤلاء اخيرا محام كان له شرف تلبيس السادات روب المحامين في حفل سان ستيفانو الشهير .

راديو تل ابيب منع الهجوم ضد اسرائيل في الاعلام المصري

اذاع راديو تل ابيب ان وزير خارجية مصر ابلغ المسئولين الاسرائيليين انه صدرت تعليمات لاجهزة الاعلام والصحف المصرية الحكومية بالامتناع عن اي هجوم ضد اسرائيل .

الوفد يعترض على مناقشة القرارات الاقتصادية في مجلس الشعب

اعترض النواب الوفديون في مجلس الشعب امس على مناقشة طلب الاحاطة الذي قدمه ابراهيم شكري رئيس حزب العمل حول اضطراب وارتجال السياسات الاقتصادية للحكومة ، تغيب ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للوفد عن الجلسة . وتحدث مصطفى الطويل معترضا لان طلب الاحاطة يتناول موضوعات سبق عرضها على محكمة القيم ، فضلا عن وجود لجنة خاصة شكلها المجلس لبحث الموضوع

اثار استثناء العضو الى وجود لجنه لمناقشة الموضوع في رفضه مناقشة طلب الاحاطة دهشة الدوائر البرلمانية لان فؤاد سراج الدين كان قد هاجم في خطابه بيسيون اللجنة البرلمانية المكلفة ببحث موضوع مصطفى السعيد ووصفها بانها بدعة وهزل على حساب سمعة مصر .

كانت الاهالي قد اشارت قبل اسبوعين الى عقد صفقة بين الوفد والحكومة لاغلاق ملف القرارات الاقتصادية تفاديا لاحراج رئيس الوزراء ، وعدم كشف دوره في اصدار والغاء قرارات يناير .

لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب توصي برفض عرض امريكي لحل مشكلة التلوث

اوصت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة مختار عبد الحميد وكيل المجلس بالاعتماد على الخبرات المصرية في حل مشكلة التلوث . ورفض العرض الامريكي بتمويل شراء فلاتر ترشيح لتخفيض نسبة التلوث في ٤ مصانع بشركة بورتلاند للاسمنت بتكلفة ٨٠ مليون دولار ، تتولى بيوت الخبرة الامريكي اعداد الدراسات الخاصة به .

اعربت اللجنة عن دهشتها لارتفاع التكاليف التي حددتها بيوت الخبرة الامريكية .

كما اتهمت شركة اسمنت بورتلاند الاسكندرية بالاسهام في زيادة تكاليف خطة خفض نسبة التلوث لعدم تركيبها فلاتر الترشيح المتوفرة لديها منذ عام ٧٨ رغم اعلان استعدادها لتركيب فلتر كل ٦ شهور .

سؤال عن تأخير التحقيق في بلاغات التعذيب

وجه محفوظ حلمي عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير العدل عن الاسباب التي ادت الى تأخير التحقيق في بلاغات التعذيب الذي وقع على المتهمين في قضية الجهاد ، بعد ان قام المتهمون بابلاغ هيئة المحكمة بالتعذيب منذ اكثر من سنتين .

طالب العضو وزير العدل بان تفصح الحكومة عن الاجراءات التي اتخذتها حيال محاسبة المسئولين عن التعذيب والذين حددتهم محكمة امن الدولة في حكمها .

تأجيل طعن خالد محيي الدين في قانون القائمة النسبية

قررت أمس محكمة القضاء الاداري تأجيل نظر الطعن المقدم من خالد محيي الدين وابراهيم شكري ضد قانون الانتخابات بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة والذي اجريت بمقتضاه انتخابات مجلس الشعب في مايو ١٩٨٤ - الى جلسة ٤ يونيو القادم لتقديم المستندات .

نظرت هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا يوم السبت الماضي الطعن في عدم دستورية القانون وقررت حجز الدعوى لكتابة التقرير تمهيدا لاحالته الى المحكمة الدستورية العليا ، كان تقرير هيئة مفوضي مجلس الدولة قد انتهى في تقرير المحكمة الادارية العليا الى عدم دستوريه القانون واحال الطعن فيه الى المحكمة الدستورية .

الطعن في ترشيح العسكريين بنقابة المهندسين

اجلت امس محكمة القضاء الاداري ، الى ١١ يونيو القادم طعن المهندس وفيق رزق سالم ضد قرار عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين بالسماح لافراد القوات المسلحة بالترشيح في انتخابات النقابة مما يخالف قانون الاحكام العسكرية وقانون الاحزاب ، اللذان يحظران على العسكريين العمل السياسي والعلم

هكذا من الاصل

سوار الذهب في حديث للاهالي

لا لون سياسي لي ● مبعوثنا للسعودية سافر بطلب منها

سأسعى لتحسين العلاقات مع ليبيا واثيوبيا ● كانت علاقتنا مع موسكو فاترة ونرغب في تنشيطها

التقت بالفريق اول سوار الذهب ثلاث مرات الاولى ضمن المؤتمر الصحفي الذي عقد للصحفيين العرب ، والمرة الثانية مع وفد اتحاد المحامين العرب الذي رأسه فاروق ابو عيسى • وكانت الثالثة جلسة لاجراء حديث خاص للاهالي •

ورغم الاجهاد الذي بدا عليه الا ان علامات الاستفهام في اذهان المعارضة المصرية هي التي دفعتني للالحاح الثانية وطرح عدد من الاسئلة التي قد لا ترحب الصحف القومية بنشرها والتي كانت تشغل الاذهان مصريا

والفريق اول سوار الذهب نموذج للسوداني الطيب ، على الاعصاب يملك درجة من الذكاء الدبلوماسي في الهروب من الاسئلة المحرجة • يدرك حساسية وضعه ووضع السودان امام المسئول المصري لكل شيء من اشياء وربما لم يمض بعد وقت ...

● سيادة الفريق اول سوار الذهب ، ما هو موقفك السياسي الآن ؟

ـ بعد زوال الحكم المايوي وفقا للبيان رقم ٢ الذي بموجبه تم الغاء دستور الجمهورية ...

متكاملة عن مشاريع التكامل ، ومن عرضه لاحظنا ان هناك عقبة في التمويل تقف دون استكمال المشاريع المقررة • ومن هذا الجانب سنبذل ما وسعنا لاستكمال هذه المشاريع •

● هل ستسعى عند تشكيل الجبهة الوطنية السودانية في اتجاه اجراء الجبهة لمشاورات مع الاحزاب المصرية لوضع اسس للتكامل الحقيقي الاستراتيجي بين الشعبين ؟

ـ في واقع الامر ان التكامل مبني على اساس شعبي وفيما يتعلق بالمشاريع تكاد تكون مجهودات شعبية فالتكامل شعبي قبل ان يكون رسميا

● داخل مصر والسودان هناك نقد للتكامل على اساس انه نوع من العلاقة الفوقية بين الانظمة ولا علاقة للمنظمات الشعبية والجماهيرية به ؟

ـ ان لم يكن ذلك قد تم ، فاتصور ان ذلك متروك للحكومة الجديدة ...

السوداني من بقاء نميري في القاهرة، هل ستطلب من المسئولين المصريين استبعاده او استرداده ؟

ـ لن افعل • ونحن نعرف ان مصر مضيافة ويزورها الكثير من العرب وغير العرب وليس من طباعنا ان نحرج اخوتنا المصريين فيما يتعلق باللاجئين السودانيين طالما انهم لا يمارسون اي عمل سياسي ضد السودان •

● تعرض الطلبة السودانيون في القاهرة لملاحقة السفارة السودانية ومطاردتها مما ادى الى اعاقة العديد منهم عن تكملة دراساتهم تحت دعوى معارضة النظام ، فهل سيتغير هذا الوضع الآن ؟

ـ الامر متروك للاخوة في مصر

● انا اسأله عن موقف السفارة السودانية ؟

ـ نحن قد اعلنا شعار المحاكم كل من له قضية فله ان يتقدم بها ونحن على استعداد للنظر فيها فاذا كان صاحبها محقا اعدناه لموقعه •

● هل هناك قوى سياسية ستستبعد من تشكيل الحكومة وهل سيشارك الجنوبيون بها ؟

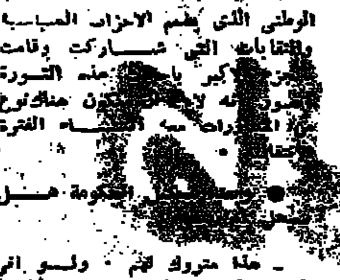
ـ مسألة استبعاد فئات سياسية لن تكون الا للذين فعلوا في العهد الماضي وبالتالي اتوقع ان كل السياسيين سواء كانوا احزابا او نقابات بصورة ما في تشكيل الحكومة ومن المؤكد سيكون للجنوبيين مواقع في الحكومة فهي حكومة لكل السودان •

● هل يفهم من ذلك ان الاخوان المسلمين سيستبعدون باعتبارهم من الفئات التي شاركت في الحكم السابق ؟

ـ هناك اتجاه من هذا القبيل. ان كل من شارك في اي منصب وزاري خلال فترة مايو لن يسمح له بالاشتراك في حكومة الفترة الانتقالية • لكن ربما بعد اجراء الانتخابات ترى الاحزاب التي ستفوز رأيا مغايرا • فاذا كان هناك بين ممثليها من شارك في العهد السابق وترى ضمه للوزارة الجديدة فان ذلك متروك لها لاننا انتهجنا حرية التعبير ولن يعزل سياسيا الا من رأت المحكمة عزله •

● ما هو وضع التجمع النقابي والحزبي الذي قاد الثورة اثناء الفترة الانتقالية - هل سيكون وضعه استشاريا ام هناك نية لتقنين هذا الوضع ؟

ـ في هذه المرحلة بعد ان تم اختيار الوزراء من قبل التجمع الوطني الذي يضم الاحزاب السياسية والنقابات التي شاركت وقامت بجزء كبير ... الثورة ...



● ... الحكومة هل ...

ـ هذا متروك لهم • ولو اني اتصور ان يشارك التجمع في المناقشة حل القضايا القومية كقضية الجنوب في اطار مؤتمر موسع يضم كل الاطراف •

● لاحظ المراقبون ان بيانات المجلس العسكري قد خلت من اية اشارة لاتفاقية اديس ابابا بشأن

« البقية ص ٦ »

ماذا وراء اول زيارة لرئيس جزائري لواشنطن ؟



بن جديد

اهتمت الادارة والصحف الامريكية بشكل غير عادي بالزيارة التي قام بها هذا الاسبوع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للولايات المتحدة الامريكية ، باعتبار انها اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري للولايات المتحدة منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ ثم باعتبار ان الجزائر دولة « اشتراكية » عربية يختلف نظامها الاقتصادي والسياسي عن بقية الدول العربية « المعتدلة » على وجهة نظر امريكا ، والتي زارها في خلال الشهور الاربعة من هذا العام فقط ثلاثة من رؤساء تلك الدول « المعتدلة » ، الملك السعودي فهد بن عبد العزيز في يناير ، ثم الرئيس المصري حسني مبارك في مارس مواكبا الرئيس المعزول جعفر نميري الذي غادر واشنطن الى القاهرة منفيا ولم تلامس قدماه الخرطوم •

ملف الزيارة شمل عدة موضوعات في مقدمتها العلاقات الثنائية الامريكية ـ الجزائرية ، قضية الصحراء ، الشرق الاوسط ، حرب الخليج وقضايا اقتصادية اخرى ابرزها الحاجة الى نظام اقتصاد عالمي جديد

العلاقات الجزائرية ـ الامريكية شهدت تحسنا كبيرا منذ مجيء الشاذلي بن جديد في عام ١٩٧٩ ...

الاسلحة السوفيتية او انها تحولت باتجاه الولايات المتحدة •

حروب منسية

اولى الحروب المنسية في العالم العربي حرب الصحراء حيث تساند الجزائر جبهة ثوار « البوليساريو » مساندة كاملة عسكريا وسياسيا . وذلك في الحرب الدائرة في اقليم الصحراء بين المغرب والجزائر ، وهي حرب منسية في العالم العربي •

انها تمس اجتماعات القمة الافريقية لاحد القضايا الشائكة والتي اصبح عمرها الآن ٩ سنوات •

وامام تدعيم المغرب لقدراته العسكرية بالاعتماد على التسليح الامريكي ترغب الجزائر في ممارسة ضغط على الولايات المتحدة لاقناعها بالوقوف على الحياد وعدم تشجيع الموقف المغربي ...

وقد جرى ايضا مناقشة حرب الخليج ، والتطورات التي تبذل لوقف تلك الحرب ، وتريد الولايات المتحدة مرة اخرى استخدام علاقات الجزائر الطيبة بايران والعراق لكي تمارس دورا سياسيا اكثر فاعلية في حل ...

فلنستخدم نفوذنا معا

وقد عبر الرئيس ريجان ...

تسوية سلمية للنزاع • ...

وناقش الرئيس ريجان بالطبع ان يعبر الشاذلي بن جديد سوريا بالذات التي ترتبط مع الجزائر بعلاقات طيبة الى الاتجاه نحو تلك التسوية السلمية . كما تحمل ...



احمد سيد حسن

بعد استقالة حكومة كرامي شبح التقسيم يخيم من جديد على لبنان

بعد عشر سنوات من تفجر الحرب الاهلية في لبنان ، وبعد اقل من عام من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ، استقالت حكومة رشيد كرامي ، وتفجر الصراع الطائفي في لبنان بشكل لم يحدث منذ فترة طويلة ، ويجعل شبح التقسيم مخيما من جديد •

ففي الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل تنفيذ المرحلة الثانية للانسحاب من لبنان ، ويستعد مجلس الوزراء الاسرائيلي لمناقشته ...

الموالية للسيطرة على الضواحي المحيطة بصيدا ، عادت الميليشيات المسيحية للحديث عن « الخطر الفلسطيني » في لبنان وعن سعي الموالين لعرفات ...

السيد زهرة

سياستنا الخارجية

هل يجازف مبارك بلقاء قمة مع بيريز ؟

وراء الزوبعة التي كادت تعصف بالائتلاف الهش بين حزب العمل والليكود في اسرائيل بسبب زيارة عيزر وايزمان للقاهرة ، « اتفاق » ضمني بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز لتحييد وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يرأسها زعيم الليكود ، اسحق شامير ، حتى لا تقف عقبة في وجه لقاء قمة مصري اسرائيلي يتم بمقتضاه ـ على حد قول جانبين ـ التغلب على كافة المشاكل المعلقة من خلال « اتفاق اجمالي » بينهما •

اراد شامير ان تكون زيارة وايزمان للعاصمة المصرية « بروتوكولية » فقط • وللتعبير عن « حسن النوايا » فقط • ولكن استقبله الرئيس مبارك لمدة ساعتين ، ورئيس الوزراء كمال حسن علي ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد لساعات طويلة • وتناولت الزيارة كافة القضايا الخلافية بين الدولتين ، التي هي من صميم اختصاص الخارجية الاسرائيلية ، ومهدت للقاء قمة تقرر عقده في الشهر القادم بعد اعداد دقيق توفر له اكبر فرص « نجاح » •

وللجانب الاسرائيلي شروطه كي يعتبر اللقاء « ناجحا » ، في مقدمتها عودة السفير المصري الى اسرائيل ، وتقدم ملموس في التبادلات التجارية وفي سفر سياح مصريين الى اسرائيل وليس مجرد ان تزور مصر افواج من السياح الاسرائيليين ، ووقف الحملات الاعلامية التي تطلقها الصحف القاهرية ضد اسرائيل ، الى غير ذلك من الشواهد التي تنبيء بان خطوات « التطبيع » تجري على قدم وساق •

وللقاهرة هي الاخرى شروط معلنة « لنجاح » الزيارة « في مقدمتها حل مشكلة طابا » وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ، ورفع المعاناة عن الفلسطينيين بالاراضي المحتلة. ويوحي بيريز في تصريحاته بان هذه الشروط المصرية مجابة - فقد قبل مبدأ « التوفيق » • وحتى لو استدعى الامر مبدأ « التحكيم » الذي تطالب به مصر ، لحل قضية طابا • وتجري الآن خطوات متلاحقة للانسحاب من لبنان • ولذلك فقد آن الاوان ـ في رأي بيريز ـ ان تلبي القاهرة شروط اسرائيل •

غير ان القاهرة اذا ما لبت هذه الشروط ، وبالذات شرط اعادة سفيرها الى تل ابيب ، وشرط « تطبيع كامل » للعلاقات بين البلدين فسوف تفقد كل مصداقية في تنشيط عملية البحث عن تسوية وبالذات فيما يتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني • فان الوزارة الاسرائيلية بكل اجنحتها مازالت مصرة اصرارا تاما على عدم التعامل مع عرفات وممثلين لمنظمة التحرير في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك • وفي الحقيقة ، يشكل تسليم اسرائيل ـ بصورة او باخرى ـ بالتعامل مع ممثلين للمنظمة ضمن الوفد المشترك ، « ورقة » القاهرة الوحيدة التي تملك بها تبرير تحسين علاقاتها مع اسرائيل حيال الاطراف العربية التي تساند خلفها الاتفاق الاردني الفلسطيني •• فهل تقدم على لقاء قمة لا يضمن لها هذه « الورقة » ؟

ومما يزيد من حرج القاهرة في هذا الصدد ان الموقف الامريكي لم يتغير في رفض التفاوض مع منظمة التحرير •• كان ريتشارد ميرفي ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، حاسما في رفض طلب عدد من الشخصيات الفلسطينية « المستقلة » ، التي يهم القنصلية الامريكية بالقدس خلال رحلته « الاستطلاعية » الى المنطقة • كان هؤلاء قد طلبوا من المبعوث الامريكي الا يكون اتصال واشنطن بهم او بامثالهم ، بل بممثلين معتمدين لمنظمة التحرير •

بل ان الحديث عن لقاء قمة مصري اسرائيلي يتم في وقت ليس فيه ما يؤكد ان انسحاب اسرائيل من لبنان وارد حدوثه فعلا في مستقبل منظور • فلقد تعاظمت المقاومة في الجنوب • واشتعل الموقف في بيروت • وتفجر الصراع بين ميليشيات الشيعة والدروز من جانب « والمرابطين » من جانب آخر « وهو صراع يخفي وراءه اصرارا سوريا على تصفية مواقع القوى المناصرة لعرفات في لبنان » بل قد يمتد حتى « التصفية الكاملة » بين اسرائيل ـ بتشجيع من دمشق ـ تقوم بها قوات ابو موسى •• وليس في تعدد صور الصدام ما ييسر للقاهرة فرصة تحسين علاقاتها مع اسرائيل •

فهل ترى رغم هذا كله الاقدام على لقاء قمة ؟

نحن بحاجة الى باندونج جديد

منذ ثلاثين عاما انعقد مؤتمر باندونج الذي اعتبر حق نقطة تحول في تاريخ عالمنا المعاصر • كان المؤتمر اول لقاء ـ على صعيد قارتي آسيا وافريقيا ـ لممثلي شعوب عانت طويلا من السيطرة الاستعمارية والاضطهاد العنصري • وكان مجرد انعقاد المؤتمر ونجاحه دليلا على ان حركات التحرير في اعقاب الحرب العالمية الثانية اصبحت قوة لا تقهر •

والمؤتمر مقترن في اذهاننا بالاسماء العملاقة التي صنعت الحدث الكبير : جمال عبد الناصر ، وجواهرلال نهرو ، وشواين لاي ، واحمد سوكارنو ، غير ان معركة بناء تضامن اسيا وافريقيا دون ماتنظر الى تعدد اوجه التباين في الانظمة المختلفة التي نالت سيادتها الوطنية على امتداد القارتين ، لم تكن معركة محسومة بعد في وجه مخططات الامبريالية للاحتفاظ بسيطرتها الشاملة السابقة •• لقد حاولت الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، افساد المؤتمر من الداخل بعد ان فشلت مناوراتها للوقوف في وجه انعقاده باجبار حكومات اسيا وافريقيا التي تأتمر باوامرها على مقاطعته •• غير ان هذه المناورات فشلت هي الاخرى ، وانعقد المؤتمر وصدرت قراراته بالاجماع •

ان المعركة التي باشرتها دول اسيا وافريقيا ، بل ودول امريكا اللاتينية ايضا فيما بعد ، لتأكيد استقلالها وشخصيتها المتميزة ، وللتخلص من الاحلاف والقواعد ، ولتبني موقف عدم الانحياز ، هي معركة نالت فيها دول القارات الثلاث منذ مؤتمر باندونج انتصارات عظيمة ، ولكنها معركة لم تحسم نهائيا بعد حتى اليوم • واصبح الاستعمار يلجأ الى اساليب جديدة ، اكثر ملاءمة شكلا لمقتضيات العصر ، ولكنها في الجوهر لا تمثل تخليا عن اهدافه التقليدية في الهيمنة والاستغلال والقهر في شتى صوره •

كان مؤتمر باندونج ـ مثلا ـ قد قرر استبعاد دولتي اسرائيل وجنوب افريقيا باعتبارهما دولتين لا تنتميان الى قارتي اسيا وافريقيا ، بل تمثلان صورة صارخة لامتداد الاستعمار الغربي وعنصريته الى صميم الارض الافرو اسيوية • ومازالت تحاول الحكومات الغربية ، وعلى رأسها الادارة الامريكية ، اجبار دول القارتين على اعادة النظر في هذا الموقف ، وقبول اسرائيل وجنوب افريقيا كدولتين جديرتين « بتطبيع » العلاقات معهما •

يجري هذا الاسبوع الاحتفال بذكرى مؤتمر باندونج في مواقع عديدة من اسيا وافريقيا ، من ابرزها احتفال في مدينة باندونج ذاتها • غير ان القضية اليوم اكبر من ان يجري مجرد الاحتفال بهذا المؤتمر التاريخي ، بل هناك ما يدعو الى باندونج جديد •• بمعنى ان انطلاقة جديدة لاسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تفرض نفسها مرة اخرى كقضية حيوية لهوية وحرية وتنمية باغلب سكان المعمورة ، وفي وجه تحديات استعمارية بلغت حدا غير مسبوق من الخطورة • تحدي الحرب الشاملة التي اصبحت تتسع للكواكب الاخرى • تحدي المجاعات • تحدي الديون المتراكمة • تحدي التبعية • تحدي هوة تفصل العالم الثالث عن العالم المتقدم وتتسع باستمرار • تحديات لا تجري مواجهتها بمجرد ترديد شعار تضامن القارات الثلاث ، بل باحياء مضمون هذا الشعار واكسابه محتوى يتناسب وحجم المعركة الدائرة الآن ومتطلباتها •

محمد سيد أحمد

العرب والعالم

كمال حسن علي :

وزراء مصريون يزورون اسرائيل قريبا

قال رئيس الوزراء كمال حسن علي لصحيفة (جيروزاليم بوست) الاسرائيلية ان عددا من الوزراء المصريين سيزورون اسرائيل قريبا جدا في اطار تحسين العلاقات بين البلدين

واضاف كمال حسن علي ان العلاقات بين مصر واسرائيل يمكن ان تتحسن دون ان تنتظر بالضرورة احراز تقدم في اطار مبادرة السلام الاخيرة التي طرحها الرئيس حسني مبارك •

الاتحاد السوفيتي : لن نسمح بانتهاك حدود العراق

نفى مصدر دبلوماسي سوفيتي لجريدة « الوطن » الكويتية ان ايران استخدمت صواريخ سوفيتية في قصفها للمدن العراقية • وقال ان الخبراء العسكريين السوفيت ... الانفجارات واستبعدوا ان تكون الصواريخ المستخدمة سوفيتية •

واستبعد المصدر ان تكون احدى الدول العربية التي تتسلح من الاتحاد السوفيتي قد سلمت هذه الصواريخ لايران ، لان العقود المبرمة مع تلك الدول تحظر تسليمها لطرف ثالث تحت كافة الظروف • وهذا ينطبق ايضا على صفقات السلاح الليبية •

واكد المسئول السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي يساند العراق في دفاعه المشروع ضد اي انتهاك لاراضيه وحدوده الدولية •

برقيات

بكين :

● صرح زعيم الحزب الشيوعي الصيني ـ هو ياو بانج ـ بان الصين ستخفض قواتها المسلحة بمقدار مليون جندي خلال عام ١٩٨٥

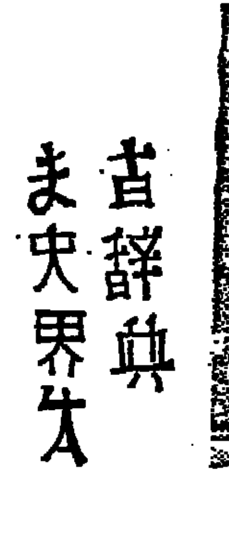
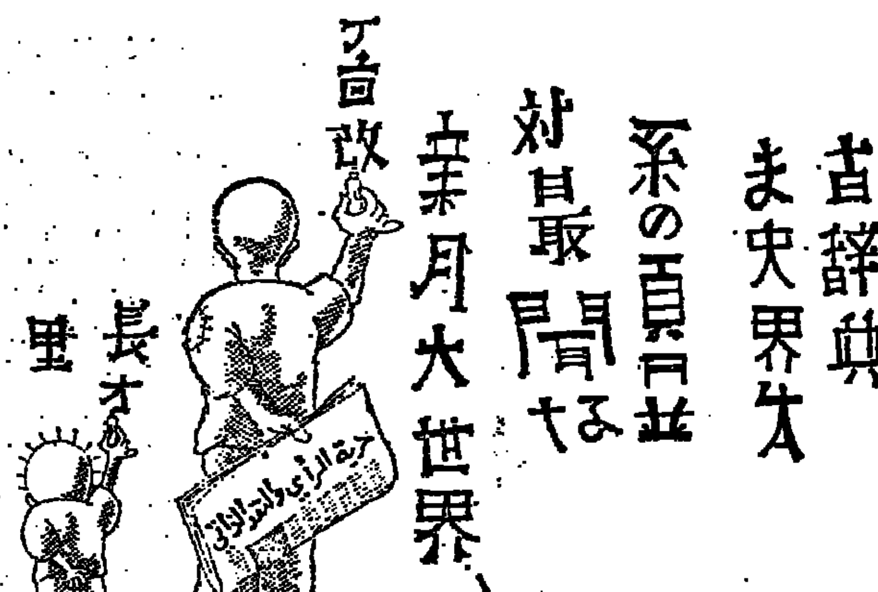
وارسو :

● يجتمع زعماء حلف وارسو ...

السعودية اشترت ... فرنسا المصدرة

جنوب افريقيا تتحدى وتشكل حكومة عميلة في ناميبيا



تستضيف الاهالي هذا العدد .الفنان الفلسطيني

□ ناجي العلي □

ماذا يجرى فى الخرطوم ؟!

القوى السياسية تخشى أن يواصل العسكريون الحكم ويُزيِّنوا وجه التبعية

إستبعاد الأخوان المسلمين من التحالف فجّر قضية تطبيق الشريعة

الخلاف حول توزيع الحقائب الوزارية وسلطة الحكومة هو الذى أجَّل التشكيل الوزارى

القلق والترقب والفرح الممزوج بالحذر ، هى المشاعر العامة التى تخيم على الخرطوم

احد مظاهر هذا القلق وهذا الحذر أن العاصمة المثلثة لا تكف عن الكلام •

المصطلحات تتصادم :الشريعة • الامبريالية• التبعية • الطائفية • القبلية جهاز الامن • العلاقات المصرية السودانية • حقوق الانسان • الحرية والديمقراطية • الديكتاتورية العسكرية •

فى نادى اساتذة الجامعة • فى النقابات ، فى مبنى القيادة العامه لقوات الشعب المسلحة، اجتماعات تنعقد ومسيرات تتحرك • وندوات ومؤتمرات تقام والجميع يتكلمون لانهم لم يفعلوا ذلك منذ ١٦ عاما فى ظل الحكم الذى أصبح يسمى الآن « العهد المايوى الاسود »

وخلال سبعة أيام قضيتها فى الخرطوم استمعت الى ما يوازى ثلاثة أيام من المناقشات • التقيت خلالها ثلاث مرات برئيس المجلس العسكرى المؤقت الفريق أول سوار الذهب والعميد عثمان عبد الله عضو المجلس العسكرى والمتحدث باسمه واحد المسئولين السياسيين به • والتقيت بممثلى الاحزاب :الاخوان والبعثيين والشيوعيين والامة والجمهوريين والاشتراكى الاسلامى والعمال والمزارعين ، وبقادة التجمع النقابى والنساء والطلاب ، وسمعتهم يتناقشون مع الآخرين •

وفى المناقشات كما فى الشارع كان القلق يخيم على الجميع وكان السؤال الحائر الذى ينتظر الاجابة هو :

● ● ماذا بعد نميرى ؟

وهو السؤال الذى سافرت وسافر أكثر من مائة صحفى من جميع أنحاء العالم ـ بحثا عن إجابة له •

والاجابة هى :

السودان قلق وكل من يهتم أمره قلقون •

وهذه هى بعض التفاصيل •

مخاوف العسكريين

بينما كان المجلس العسكرى المؤقت الذى يحكم السودان هو الأكثر القوى قلقا •• ليس فقط بسبب جبال المشاكل التى يتعين عليه مواجهتها وحلها ، بل أساسا بسبب الشكوك المتبادلة ، داخل صفوفه وبينه وبين القوى السياسية المدنية الاخرى التى يحاورها : قادة التجمع النقابى والحزبى • ويمكن اجمال مبررات القلق لدى المجلس العسكرى فيما يلى :

● ● اختفاء كميات هائلة من الأسلحة الحديثة والمتطورة ، التى كان يمتلكها جهاز أمن الدولة (٤٥ الف) وعدم التمكن من معرفة كل أعضائه أو القبض عليهم رغم الإستعانة بخبراء من المانيا الشرقية لفتح خزانة سرية لعمر الطيب نائب نميرى والمشرف على جهاز الامن يبحث كشوف باسماء اعضاء الجهاز وتخصصاتهم وأماكن تواجدهم •

ومعنى هذا ان خطر هذه العناصر التى كانت تدين بولاء كامل للنميرى مازال قائما •• وأنها قد تلعب دورا فى اثارة الاضطرابات ••

● ● ان مسألة تصفية جهاز حكم ١٦ عاما من عمر نظام نميرى ،يعنى استبدال هذا الجهاز بعناصر ما كانت تعارضه ، وهو ما قد يعطى ايحاء بلون سياسى معين للحكم يحرص العسكريون فى كل مناسبة على [illegible]

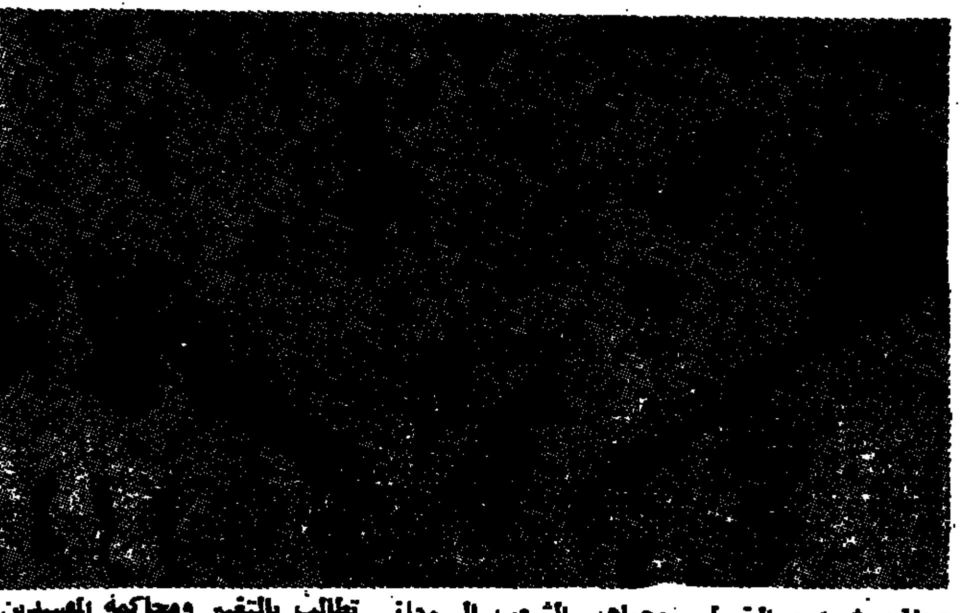
[illegible]

ومع ان ادارة مرافق الدولة فى أيدى العسكريين الا ان السلطة الفعلية تبدو فى يد التجمع السودانى الذى لايزال يتمتع بشكل كامل بضغط قوى على المجلس العسكرى الحاكم وهو امر ادى الى نوع من الارتباك فى الادارة ساهم فى التساهل من المجلس العسكرى فى تطهير مؤسسات الدولة ، واحلال قيادات جديدة محل القيادات القديمة التى يشكل استمرارها فى تقلد مناصبها استفزازا عاليا لمشاعر الجماهير •

وادى هذا الازدواج الى بعض الارتباكات فقد انتشرت فى شوارع الخرطوم بيانات مجهولة المصدر تتضمن قوائم باسماء مواطنين باعتبارهم من أعضاء جهاز امن نميرى المنحل فأحدثت نوعا من الارتباك والفوضى ونشرت مناخا من الشكوك بين الناس وهو ما اضطر « تجمع القوى الوطنية لانقاذ الوطن» ـ وهو جبهة النقابات والمنظمات والاحزاب التى قادت الانتفاضة ـ لنفى أى علاقة بينه وبين القوائم التى قال انها تسىء للابرياء ورفض نشرها أو تعليقها • كما أعلن المجلس العسكرى بيان بالمعنى نفسه •وقامت مسيرة شعبية حاصرت صحيفة «الايام» الحكومية وعزلت رئيس مجلس ادارتها ورئيس تحريرها المعروف بولائه لنميرى بعد أن ملت انتظار التغيير وتباطؤ التطهير • ولم يجد المجلس العسكرى بديلا تتوفر فيه الشروط التى يطلبها فانتدب أحد لواءات الجيش لادارتها •

● من ظواهر ازدواج السلطة التى تزعج العسكريين أيضا ان المجلس العسكرى الذى يحكم ليس كله اتجاها واحدا حتى فيما يتعلق بمهمته كمجلس انتقالى ومؤقت •فقد برزت داخله عناصر ترى أن الفرصة مهيئة لكى يستمر المجلس فى حكم السودان بدعوى تثبيت دعائم الحكم واستمراره وتجنيب السودان مزيد من التعقيد لمشاكله وطمأنة الجيران والدول الكبرى •

● ● أن العسكريين المسيسين الذين كان نميرى قد صفاهم على مدى ١٦ عاما من الضباط والجنود يطالبون بالعودة للخدمة فى صفوف الجيش ويلحون على ذلك ضمن الالحاح العام على تصحيح كل اخطاء عهد نميرى ويضمون لعودتهم برنامجا سياسيا يتضمن رفض القواعد والتسهيلات العسكرية الاجنبية ورفض وجود مراكز للمخابرات الامريكية والالمانية الغربية والمصريه والسعودية والاعتراف بحركة وجيش تحرير الشعب السودانى وقيادتها الشرعية فى الجنوب ورد الاعتبار الفورى لاسماء من استشهدوا من ابناء القوات المسلحة فى سبيل مقاومتهم لنظام نميرى ، وعدم الزج بالجيش فى التحرشات بالدول المجاورة ، وتصفية مراكز تدريب المرتزقة المعارين لانظمتهم الوطنية ، من أى بلد كانوا وهى مطالبة ، يؤدى القبول بها الى تسييس الجيش ويخلق رفضها مشكلة •



امتلاء شوارع الخرطوم بجماهير الشعب السودانى تطالب بالتغيير ومحاكمة المفسدين ••

فتح خزانة نائب نميرى للبحث عن قوائم بأسماء المباحث ومخازن سلاحها

أمينة النقاش
تكتب من الخرطوم

الابتزاز ينتصر

● ومما يزيد قلق العسكريين انهم يدركون ، أنهم لن يستطيعوا بسهولة أن يلجأوا الى سلاح نميرى فى البطش والا ووجهوا بسلاح العصيان المدنى ، الذى اسقط من قبل نظامين ديكتاتوريين عسكريين وهم يدركون فى الوقت نفسه أنهم يتحملون مسئولية الموروث القائم من المشاكل وسيجبن أوان مواجهتها سريعا ، بعد أن ينتهى مهرجان الفرح بسقوط نميرى

ومع أن قضية تطبيق الشريعة ليست اهم المشاكل الموروثة والمطروحة الا ان الاخوان المسلمين ارادوا أن يغطوا على خطأ تحالفهم مع نميرى الذى أدى الى استبعادهم من تحالف القوى الوطنية بمحاولة اكتساب شعبية من خلال الدفاع ضد الغاء قوانين الشريعة الاسلامية جعل قضية مستقبل قوانين تطبيق الشريعة التى صدرت فى سبتمبر ١٩٨٣ تطرح نفسها اكثر من غيرها بشكل اكبر من حجمها كقضية خلافية خصوصا وأن كل القوى السياسية الاخرى ـ غير الاخوان ـ تعترض ـ منذ البداية ـ على اسلوب نميرى فى تطبيقها ، وتتجه للمطالبة بالغائها وفى مقدمتهم قادة التيار الاسلامى السياسى فى السودان •

● قال لى الصادق المهدى رئيس حزب الامة وزعيم طائفة الانصار

ـ ان تجربة نميرى لتطبيق الشريعة لم تكن تجربة اسلامية من قريب او بعيد بل هى سبه فى حق الاسلام •

ووصف محمد عثمان الميرغنى زعيم طائفة الختمية ورئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى قوانين سبتمبر بانها مفهوم خاطىء للقوانين الشرعية نتج عن جهل بالشريعة الاسلامية والتشطط فى تطبيق نصوص هى خليط من الفهم المغلوط لشريعة الاسلام وشريعة الهوى والتسلط ••. وما قيل انه حكم الشريعة فى العهد السابق انما هو تجربةشائهة وقاصرة ومقررة ، وقال صلاح الدين مصباح رئيس الحزب الاشتراكى الاسلامى •

ـ انها قوانين غير اسلامية ودعا لاعادة مراجعتها فورا • بل ان د• حسن الترابى ـ زعيم الاخوان المسلمين ـ الذى يعتبر قوانين سبتمبر مكسبا شعبيا لاسبيل الى التشكيك فيه او المطالبة بالغائه اضطر للتراجع عن موقفه فى محاولة لاكتساب جماهيرية فدعا للاجتهاد فى هذه القوانين وطالب باصلاح الاخطاء التى ظهرت فى صياغتها وتصحيحها دون المساس بجوهر المبادىء الاسلامية

وهكذا فرضت قوانين الشريعة نفسها على الساحة السياسية برغم انها ليست أهم المشاكل السياسية• وقد زاد الامر تعقيدا أن سوار الذهب كان قد وعد بالغائها فى البيانات الاولى للانقلاب الا أن التصريحات التالية له تضمنت تراجعا عن هذا الوعد الذى توافق مع الاثارة المرتفعة للاخوان حول هذه القضية حيث هدد حسن الترابى وتوعد فى مؤتمر عام الذين يطالبون بالغاء تلك القوانين •

● ويضيف الوضع فى الجنوب مزيدا من مشاعر القلق للمجلس العسكرى الحاكم فى الخرطوم • فجزء من مشاكل الجنوب هو تطبيق قوانين سبتمبر المتعلقة بالشريعة • ولكن قضية الشريعة ليست هى القضية الجوهرية فى الجنوب ، ولكن وجود ثوار مسلمين هناك يقودهم ضابط سابق فى الجيش السودانى هو جون جارانج هو الاكثر مدعاة للقلق ، فمن جانب فان « تجمع القوى الوطنية لانقاذ الوطن » يعتبر « الحركة الشعبية لتحرير شعب السودان » ـ بقيادة جارانج ـ رافدا من روافد الحركة الوطنية السودانية، بل ان قطاعا كبيرا من الحركة الديمقراطية يرى أن استمرار جارانج فى حمل السلاح هو اداة وضغط توازن دور العسكريين وتحول دون الرغبات التى قد تساورهم فى تحويل مهمتهم الى مهمة دائمة ،مما يحقق صالح الجنوب والشمال • وقد رفع درجة القلق ، أن جارانج ذاته أعلن أن الضباط الذين استولوا على السلطة هم انفسهم الذين ساندوا نظام نميرى ودعا قيادة التجمع للوقوف بجانب الحركة الشعبية لتحرير السودان للقضاء نهائيا على سلطة مايو • وحتى الان، فان الارتباك مايزال يسود نظرة العسكريين لمشكلة الجنوب ، ففى يومين متتاليين أصدر سوار الذهب قرارا بالغاء قرار نميرى بتقسيم الجنوب الى ثلاثة أقاليم ، وأحيا العمل باتفاقية اديس أبابا ثم عاد فى اليوم التالى وعين ثلاثة عسكريين من الشمال محافظين للجنوب عمده الجنوبيون والشماليون مما استفزازا وابقاء فعليا على الوضع

القلق المشروع

وعلى جبهة القوى السياسية السودانية يتزايد القلق خشية ان يحول العسكريون الانتفاضة الشعبية الى حكم عسكرى ديكتاتورى كما حدث فى السودان نفسه اثناء حكم عبود ونميرى ، وكما يحدث فى باكستان على يد ضياء الحق ،فينتهى الامر باستبدال نميرى ،بحكم عسكرى يهذب التبعية ويبقى على جوهر السياسيات القديمة ويحصل على معونات من الغرب تساعد على حل المشاكل العاجلة بشكل مؤقت •

ولا تستبعد الاحزاب وقيادات التجمع النقابى وجود مثل هذا الاتجاه بين جنرالات الجيش خاصة ، منهم لم يتلقوا أى تفسيرات مقنعة حول أسس تشكيل المجلس العسكرى ،فلا هو ممثل لطوائف ، ولا هو ممثل لاحزاب ، أو اتجاهات سياسية معينه لكنه تشكل من قيادات القطاعات وقواد الجيش فى المواقع المختلفة فى عهد نميرى ووفقا لمناصبهم العسكرية ودون أى تشاور مع قادة التجمع الحزبى والنقابى •

وتلقت مصادر الاحزاب السياسيه النظر الى أن شرط عدم تولى من تقلدوا المسئولية فى عهد نميرى ، لمسئوليات ينطبق على قادة المجلس العسكرى الحاكم أنفسهم •

● ● وردا على هذه الملاحظة قال لى العميد عثمان عبد الله يكذب كل من يقول أنه برىء من نظام استمر ١٦ عاما وجرب التعاون مع كل الاحزاب والاتحادات والمنظمات والهيئات أو يدعى أنه لم يشترك فيه ، خاصة وأن نظام مايو بدأ بتوجه قومى فى مراحله الاولى ثم تنكر له ، ولهذا فان العزل السياسى على هذا الاساس سيطول الجميع وعلينا أن نفرق بين درجات التلوث مع نظام مايو ، فهناك من تلوث اعواما وهناك من تلوث مده شهرين ويصعب محاسبة الاثنين بنفس المعيار

● ● ومما يثير قلق القوى السياسية ايضا تداخل سلطات المجلس العسكرى وعدم تحديد صلاحياته فمع أن ميثاق التجمع النقابى والحزبى الذى وافق عليه المجلس العسكرى ، يقضى بتنظيم المشاركة السياسية فى فترة الانتقال بموجب دستور السودان المؤقت لعام ١٩٥٦ المعدل عام ١٩٦٤ وهو مايعنى أن يكون لمجلس السيادة المكون طبقا لهذا الدستور ومجلس الوزراء دور مشترك فى سلطة التشريع الا ان المجلس العسكرى أصدر قرارا مناقضا لهذا الاتفاق خول فيه المجلس العسكرى الانتقالى تولى أعمال السيادة وسلطة التشريع معا وهو مايؤدى الى تركيز السلطات فى يد المجلس العسكرى ورئيسه واعطاء مجلس الوزراء سلطات محدودة لاتزيد عن سلطات امثاله فى الجمهوريات الرئاسية فى حين يطالب التجمع وقادته بمجلس وزراء له سلطات كاملة تتناسب مع هدف تحويل السودان الى جمهورية برلمانية •

قال لى الصادق سيد أحمد شامى أحد قادة حزب الشعب العربى الاشتراكى السودانى :

ـ من المؤشرات التى تدعونا للقلق اننا اتفقنا مع العسكريين على تسليم السلطة بعد عام ثم رفعت بعض التصريحات المدة الى عام تقريبا .ثم عامين بحد أقصى ، ثم ظهر اتجاه فى الصحف الحكومية بان تكون الفترة الانتقالية غير محددة زمنيا الا بتحقيق مايسمى مهام المرحلة . !

« ليس هذا القلق له مايبرره . هذا مايؤكده العميد عثمان عبد الله الذى قال أن الضمانات لتسليم السلطة الى المدنيين متوفرة عند البيان

(البقية ص ٦)

صباح الأربعاء

فى قلب الشعب المنتصر !

فى اسبوعين متتالين ، نقلت الاهالى لقرائها ، حصيلة ما يجرى فى ثلاث نقاط ساخنة فى قلب الوطن العربى ، التقى خالد محيى الدين الامين العام للتجمع ورئيس مجلس ادارة الاهالى ، فى تونس ، بياسر عرفات ، وحمل اليه علامات الاستفهام التى تطرحها القوى الوطنية المصرية ، حول المسار الذى سوف تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع ان مهمة خالد محيى الدين ، كانت سياسية بالدرجة الاولى ، ودار الحوار بينه وبين ابو عمار ، بصفته أمينا للتجمع ، الا اننا استطعنا ان نقنع خالد محيى الدين، بان يخص الاهالى بما دار فى هذا الحوار الهام ، فكتبه لنا فى العدد الماضى ، واثار اهتمام كل الذين يشعرون بان الثورة الفلسطينية ، هى ابن شرعى للنضال العربى الممتد ، وانها قلعه امامية فى النضال ضد الصهيونيه والامبريالية ، وان المشاعر التى تحوطها من المحيط الى الخليج ومن الاسكندرية الى اسوان ، هى ادفا المشاعر التى تحيط بمثيلاتها منذ عرفت الشعوب العربية كيف تنتفض وتثور ضد الطغاه والغزاه ••

وفى الاسبوع الماضى ، كانت الاهالى اول صحيفة مصرية ، تدخل الى خط القتال البطولى بين الشعب اللبنانى والفلسطينين من جهة والنازيين الجدد ، حلفا كامب ديفيد ، فنقلت منى انيس لقرائنا صورة لما يفعله شعب لا يملك الا القليل من السلاح ، فى مواجهه الة الحرب ، التى تفخر بانها لا تهزم وكيف استطاع بلحمه الحى ، وبفدائية امة لم تخضع طويلا لطاغية ، ولم تقبل ابدا غازيا ، ان ينتصر ، وان يزرع اشلائه •• لتزهر فى الصحراء والجبل عطر الفرح الآتى •

وكما ان الاهالى هى الصحيفة المصرية الوحيدة ، التى دخلت الجنوب ، لان زملائنا فى الصحف الحكومية مشغولون بالسفر الى واشنطن ، فقد كانت الصحيفة الوحيدة ، التى وقفت مع شعب السودان بلا تردد ، ومنذ اول عدد صدر منها ، حتى ان النميرى طلب من الرئيس مبارك ، اكثر من مره ان يمنعنا من الكتابة عن السودان وكان طبيعيا ان تطير امينه النقاش فى اول طائرة الى الخرطوم ، لتنقل حقيقة ما يحدث هناك وتنظر الى الواقع بعيون الشعب السودانى ومن خلال مطامحة وآماله ••

اننا جريدة فقيرة ، ومع ذلك تملك حبا للوطن وللامة وللشعب العربى ، وتخفق قلوبنا فرحا كلما حقق نصرا ، لهذا نتحمل مالا نطيق لكى ننقل لقرائنا ، دبيب النصر القادم رغم كل الظلام المطبق ونحن لذلك فخورون ، بالثورة الفلسطينية وبالمقاومة اللبنانيه وبالانتفاضة السودانية ، ذلك ان احدا لا يستطيع ان يوقف زحف الشعوب وهذا ما تصرخ به كل صفحات التاريخ !

المحرر

رئيس وزراء السودان يتحدث للأهالى

نحن ضد كامب ديفيد .. والتكامل يتطلب المراجعة

الخرطوم ـ خاص للاهالى :

قال الجازولى دفع الله رئيس وزراء السودان الجديد (٥٠ عاما) فى حديث خاص للاهالى قبل ساعات من اعلان التشكيل الوزارى الجديد برئاسته ، ان اول مهمة لحكومته ،ستكون تشكيل لجنة محايدة لاجراء انتخابات الجمعية التاسيسية • وقال ان جانبا من الخلافات بين السودانى وجيرانه كان شخصيا من جانب نميرى ، وان اعادة العلاقات مع اثيوبيا واقامة علاقات ودية مع ليبيا امرضرورى ••

وقال رئيس وزراء السودان ، ان تمتين علاقاته مع مصر ، كان متخلفا عن واقع العلاقات الفعلى ، وان هناك ضرورة لمراجعة تجربة التكامل وتقييمها والاخذ بايجابياتها ، وأن أسوا ما بها انها لم تتم بالسياق الشعبى ، وسوف نطرح ما تم من خطوات على طريق التكامل على الشعب ليقول كلمته ، لنلتزم جميعا الايجابى فى التجربة •

وأضاف الجازولى : النحن ضد اتفاقيات كامب ديفيد ولكنها اصبحت واقعا ، ولذلك يجب ان نسعى لوحدة العالم العربى على أساس التحرر واسترداد الارض ، دون أن يتخلى عن مصر ، خاصة وأن النظام المصرى بعد السادات ، أخذ خطوة متقدمة نسبيا عما كان يفعل ، ومزيد من الانتقاد والتفاعل قد يدفع بمصر الى طريق أكثر استقامة •

وقال ان النميرى كان يحاول بعملية الفلاشا أن يبيع السودان فى سوق النخاسة •

وقال رئيس وزراء السودان ، ان الحكومه المحايدة ، قد شكلت لتتوائم مع متطلبات مرحلة الانتقال ، التى تقضى بالا يكون هناك صراع حزبى وحتى يمكن ضمان فرص متساويه لجميع الاحزاب ، حتى ينظموا صفوفهم ويصدروا صحفهم ويكونون على استعداد لتولى السلطة بعد فترة الانتقال وقال انه لا يعترض على قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن هناك تشوهات وخروج عن الاسلام حتى فى الصياغة ويبقى تعديلها حتى يحكم الشعب بما يريده

وقال ان يقظة الشعب ووجود التجمع النقابى الحزبى ، ضمانان قويان للديموقراطية ، وأن العسكريين قد عبروا عن احترامهم لرغبة الشعب ، وان الحديث عن المخاوف من استمرارهم بالحكم قد نوقش معهم صراحة • وأضاف

ـ ان الحكومة ، ستوفر فرصا متساويه فى الاعلام لكل الاحزاب اثناء الفترة الانتقاليه ، ولن تسمح لاحدها ان يستغل اجهزة الدولة ليحصل على ميزة تمكنه من الحصول على وزن لاتسنده قاعدة جماهيرية• وانها ستكون جميعا شريكة فى ارساء القواعد ، التى تنتهى بتسليم السلطة للممثلين الشرعيين للشعب•

الجازولى دفع الله
وزير الوزراء السودانى الجديد

هكذا من الأصل

عودة الطلبة السودانيين المبعدين عن مصر

تقدم الطلبة السودانيون المبعدون من مصر بطلب الى السفارة المصرية بالسودان لعودتهم لاستكمال دراستهم واداء الامتحانات ، وطالبوا بالتحقيق في ملابسات اعتقالهم وابعادهم وتحديد المسئول عن هذه الاجراءات ، كما طالبوا السماح لهم بحرية التعبير وممارسة حقوقهم الديمقراطية دون قيود او مساءلة ، والغاء الاتفاقية التي عقدتها الحكومة المصرية مع نظام نميري والتي كانت تقضي بتسليم الحكومة المصرية للخصوم السياسيين لنميري .

كانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت عددا من الطلبة السودانيين الدارسين بمصر في فبراير الماضي وقامت بترحيل ثلاثة منهم هم : احمد حسن علي (هندسة المنصورة (السكرتير المالي لاتحاد الطلاب) ، محمد جعفر نهائي طب (السكرتير الثقافي للاتحاد) وعثمان عبد النبي أبو راس نهائي طب

أعلن الفريق سوار الذهب ان عودة الطلبة المبعدين تتوقف فقط على موافقة الحكومة المصرية .

استجواب الحكومة للتواطىء مع مستوردى الاسمنت

تضمن الاستجواب الذي وجهه علي سلامة عضو مجلس الشعب الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الاسكان يوم الاحد الماضي اتهاما للحكومة ممثلة في وزير الاسكان بالتواطؤ مع شركة المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) في التستر على انحرافات مالية جسيمة تقدر بمئات الملايين من الجنيهات .

جاء بالاستجواب ان الحكومة اسندت تنفيذ جميع مشروعات الاسمنت الى شركات عثمان بالامر المباشر رغم تقاعسها في جميع العمليات من التنفيذ في المواعيد المحددة ، ولم توقع الحكومة عليها عقوبات التأخير وهي عشرة آلاف جنيه عن كل يوم .

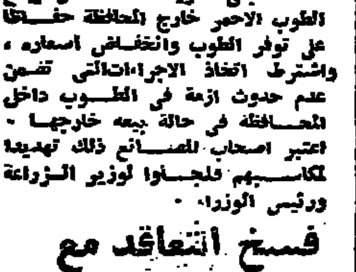
وقال مقدم الاستجواب ان السياسة التي تتبعها الحكومة بفتح الباب على مصراعيه لاستيراد الاسمنت لحساب كبار المستوردين رغم توافر بعض الانواع محليا ، بل ومنع الانتاج المحلي لصالح خمسة افراد يحتكرون استيراده ، مما جعلهم يحققون ارباحا بلغت ٤٠٠٪ وحققوا في العام الاخير وحده ارباحا قدرها ١٤٢ مليون جنيه .

وذكر مقدم الاستجواب ان شركة اسيك التي قامت بدراسات الجدوى عن حجم انتاج الاسمنت يرأسها وزير صناعة سابق ، لا يرأس في نفس الوقت احد البنوك الخاضعة لنفوذ عثمان .

اتهم علي سلامة وزير الاسكان بالتواطؤ ، لان هذه الانحرافات عرضت على الجمعيات العمومية للشركات ، وقد رأسها كلها الوزير ، ومع ذلك سكت عليها .

لم يقدم الوزير ردا واضحا على التهم التي اثارها الاستجواب .

سؤال لوزير التعليم حول مدارس اللغات التجريبية



تقدم عضو الحزب الوطني د. سعد امين بسؤال وزير التعليم عن خطة وزارة التعليم في استمرارية مدارس اللغات التجريبية حتى المرحلة الثانوية .. والاعتمادات المدرجة لتنفيذ الخطة ومدى كفايتها .

المدارس يبلغ عددها الان ٣٢ مدرسة على مستوى الجمهورية ، وبمصروفات ٥٠ جنيها سنويا ، ولقى اقبالا شديدا .

ابدى بعض الاعضاء تخوفهم من زيادة هذه المدارس على حساب التعليم العام وابنيته الامر الذي يضاعف من كثافة الفصول وانهيار العملية التعليمية .

اضراب عضو التجمع بميت غمر يدخل اسبوعه الثالث

فشلت ضغوط رئيس مجلس مدينة ميت غمر والمسئولين بالمستشفى العام بالمدينة لاجبار محمد عوض خطاب عضو حزب التجمع على فك اضرابه عن الطعام الذي دخل اسبوعه الثالث .

كان محمد عوض خطاب قد اعلن اضرابه في ٥ ابريل الماضي احتجاجا على ابعاده من مجلس مدينة ميت غمر الى مجلس قرية ميت ابو خالد بعد رفضه الاستقالة من حزب التجمع .

الطلاب السودانيون يطالبون بالحكم المدني ومحاسبة المفسدين

اقامت القوى الوطنية للطلاب السودانيين مؤتمرا سياسيا بنقابة المحامين بالقاهرة يوم الجمعة الماضي .

وتحدث في المؤتمر محمد عبد السلام الزيات رئيس لجنة الدفاع عن الحريات ود . سمير فياض عضو الامانة العامة لحزب التجمع ، كما تحدث ممثلون للتيارات الطلابية السبعة (الختمية والانصار والتجمع الطلابي المستقل وجبهة كفاح الطلبة ورابطة الطلاب الاتحاديين والجبهة الديمقراطية) .

ادان المتحدثون سياسات نميري الارهابية وحكم القهر والتجويع ، كما ادانوا اجنحة الاخوان المسلمين الذين تعاونوا مع القنصلية السودانية في القاهرة على ارهاب العناصر الوطنية من الطلبة .

وطالب المتحدثون بضرورة تشكيل الحكومة المدنية ، وحرية العمل الحزبي ، وتصفية آثار النظام السابق ومحاسبة المفسدين ، استقلال الجامعات والاعلام والحركة النقابية وحل مشاكل الجنوب والاقتصاد وتحرير سياسة السودان الخارجية من التبعية .

بحث مدى جواز تملك الاجانب للمدارس

تبحث الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة تقريرا حول تملك الاجانب للمدارس الخاصة . امام الجمعية وجهتي نظر قدمهما المستشار يس عبد الخالق بادارة الفتوى لوزارة التعليم ، الاول بعدم جواز تملك الاجانب للمدارس الخاصة في مصر .. ولكن – كاستثناء – اعتبر القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المدارس القائمة مرخصا بها طوال مدة حياة صاحبها الاجنبي ، الا ان قرار نائب الوزراء ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي يمنح اصحابها مهلة عام لتصحيح اوضاعها .. اما وجهة النظر الثانية فتجيز تملك الاجانب للمدارس الخاصة القائمة طوال مدة حياة اصحابها بدون اشتراط السنة لتصحيح الاوضاع . على اعتبار ان قرار نائب رئيس الوزراء لا يجوز ان يغلب على القانون . ستبت الجمعية العمومية في الموضوع .

٨٠ مليون خسائر الاهلية للنسيج

ارتفعت خسائر الشركة الاهلية للغزل والنسيج بكرموز الى ٨٠ مليون جنيه . وبلغت خسائرها في العام الماضي فقط ١٥ مليون جنيه .

كانت توقعات الخطة تشير الى تحقيق ارباح تصل الى ٤٠ مليون جنيه .

ترجع خسائر الشركة الى بيع منتجاتها باقل من سعر التكلفة ، وانخفاض العمالة من ١٨ الف الى عشرة آلاف عامل . وسوء الادارة .

قررت ادارة الشركة وقف انتاج القوطي الذي اشتهرت الشركة بانتاجه وكان يحقق مبيعات عالية .

كما قرر رئيس الهيئة العامة للغزل والنسيج التخلص من ماكينات البوليستر قبل اتمام تركيبها بدعوى عدم توافر امكانيات استثمارها .

فصل ٧٠٠ عامل بنسيج زفتى

قررت شركة الدلتا للغزل والنسيج فصل ٧٠٠ عامل من مصنع زفتى على دفعات تنتهي في اول يوليو ..

كما قررت الشركة وقف العمل الاضافي ، بدعوى ترشيد الانفاق ، مما يؤدي الى حرمان العمال من ٢٠٪ من اجورهم .

جاءت هذه الاجراءات بعد انخفاض انتاجية الشركة وتحقيقها خسائر بلغت ٤٫٣ مليون جنيه في العام الماضي ، وتزايد المخزون الراكد .

ارسلت اللجنة النقابية بالمصنع مذكرة لوزارتي الصناعة والقوى العاملة ، اتهمت فيها الادارة بالاهمال والتسبب في الخسارة وادانت فصل العمال وخفض اجورهم ، وتضمنت المذكرة الاسباب الحقيقية لخسائر الشركة وهي تعطل انوال النسيج لعدم توافر الغزل ، ورداءة الانواع المتوفرة .

تأجيل نقل عمال نسيج اسكو

رفض عمال مصنع نسيج ٣ بشركة اسكو تنفيذ قرار رئيس مجلس الادارة بنقلهم الى مجمع النسيج بعد تصفية مصنعهم . تبينت اللجنة المشكلة لمعاينة المصنع الجديد أن انتاجه لا يحقق سوى ٢٨٪ من الخطة ، وآلاته قديمة ، ولا تتوافر لها قطع غيار . ضمت لجنة المعاينة كلا من رئيس مجلس الادارة ، ورئيس الصيانة ، ورئيس الاقسام وفني ، وعامل انتاج ، وميكانيكي من كل قسم .

قررت الادارة تأجيل نقل العمال الى ما بعد زيارة الرئيس مبارك لمنطقة شبرا الخيمة في عيد العمال ، بعد ان فشلوا في اقناع العمال بالعدول عن رفض النقل في الاجتماع الذي عقد في اوائل الشهر الجاري .

عرض سوفيتي لتطوير مصانع الغزل والنسيج ..

يعرض الاتحاد السوفيتي على هيئة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة استعداده لتطوير مصانع الغزل والنسيج المصرية . قدم السوفيت تسهيلات في نظم الدفع وقيمة الفوائد .. واعطوا فترة سماح تتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات . نص العرض على امكانية تصدير منتجات مصرية باسعار السوق العالمية .. خصما من قيمة تكاليف التطوير .

رفض رسائل مصانع النسيج بعد قبولها بشهر

اصدر رئيس الهيئة العامة للنسيج تعليمات برفض استلام رسائل مصانع الغزل والنسيج بشبرا الخيمة (٢٥ مصنعا قطاع خاص) ، بعد قبولها بشهر .

كان قد تقرر تشغيل هذه المصانع بكامل طاقتها بعد مقابلة اصحاب المصانع لرئيس الوزراء ورئيس هيئة القطاع العام ، بعد توقفها ٤ شهور .

محافظ الفيوم يغلق ٤ مخابز

اصدر محافظ الفيوم قرارا باغلاق ٤ مخابز بمدينة الفيوم ، طاقتها الانتاجية حوالي ٤٠٠ الف رغيف في اليوم .

كان وزير التموين قد اصدر قرارا بعدم غلق اي مخبز مهما كانت مخالفاته لتوفير رغيف العيش للمواطنين .

يرجع سبب اغلاق المخابز الى خلاف نشب بين صاحبها عبد المنعم محمد احمد ومباحث التموين بالفيوم لعدم منحه احد الضباط شقة في عمارته .

أهالى المحافظات

مخالفات في الجمعية الفئوية للمعلمين
استقالة جماعية لمجلس محلى مطوبس
التلاعب في مخصصات تدريب طلبة الصنايع

● الدقهلية :

توقف صرف العليقة لمربى الماشية

من الشناوي ديور

لم يتسلم مربو الماشية المتعاقدون مع وزارة الزراعة على مشروع التسمين في ميت غمر « العليقة » منذ شهر يناير الماضي . يعاني المربون ايضا من الصعوبات التي يقيمها المسئولون امامهم ، مثل زيادة اسعار العلف بنسبة ٥٠٪ وصرف نوعيات من العلف البادي الخاص بالدواجن وعدم صلاحيته للعجول الكبيرة ، واعتماد اذونات الصرف على مصنع بلقاس الذي يبعد عن ميت غمر باكثر من مائة كم .

● سوهاج :

مخالفات في الجمعية الفئوية للمعلمين

من راضي عبد الرسول

قام الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالمحافظة بالتحقيق في اعمال وسجلات الجمعية التعاونية الفئوية للمعلمين . وتم اكتشاف عدة مخالفات تتعلق بصرف حصص لافراد هم حاليا في اعارة خارج البلاد ، وعدم انتظام السجلات . تحرر محضر بذلك في مركز شرطة المراغة . هناك جهات معينة تسعى الى حفظ الاتهام ضد مجلس ادارة الجمعية .

● اسوان :

رفض اعتبار مواشى بحيرة ناصر مستوردة

من هلال الدندراوي

تقدمت الجمعيات الزراعية العاملة ببحيرة ناصر باسوان ببلاغات للمسئولين والمجلس المحلي لمحافظة اسوان ، تعلن تضررها من قرار وزير الزراعة الذي يمنع منطقة بحيرة ناصر بالسد العالي من توريد الابقار والماشية الى محافظة اسوان والمحافظات الاخرى ، واعتبار قرار توريد الابقار من منطقة بحيرة ناصر استيرادا من جمهورية السودان . طلب مديرو الجمعيات بتعديل قرار الوزير والا تعامل مواشي هذه الجمعيات معاملة المواشي الواردة من السودان من حيث الاجراءات والرسوم ، وحتى لا يؤدي الامر الى القضاء على مزارع تربية الابقار التي توفر اللحوم الحمراء لمدينة ابو سمبل السياحية ومدينة اسوان .

● بورسعيد :

يرفضون استلام الوحدات السكنية

من حميد مجاهد

رفض ٣٦٠ مواطنا ، كانوا قد قدموا طلبات لاستبدال مساكنهم ، استلام الوحدات السكنية التي خصصتها لهم محافظة بورسعيد بحي الزهور ، وذلك لضيق مساحاتها وبعدها عن المدينة ، بالاضافة الى ارتفاع القسط الاول ٧٠٠ جنيه والقسط الشهري ١٥ جنيها .

● السويس :

اعفاء رئيس المجموعة البرلمانية من رئاسة جمعية متف للاسكان

من عبد العزيز محمود

قرر وزير الاسكان اعفاء محمد عبد الرحيم عضو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني بالسويس من منصبه كرئيس لمجلس ادارة جمعية متف للاسكان ، وذلك عقب التحقيقات التي اجرتها النيابة الادارية في القضية رقم ١٧٣ لسنة ١٩٨٤ .. كانت الاهالي قد اشارت مرارا من قبل الى المخالفات في جمعية متف وشكاوى اعضاء الجمعية المساهمين الذين دفعوا مدخراتهم للحصول على شقق الجمعية بالكيلو ٦ والتي توقف العمل فيها منذ ست سنوات ، ورغم حصول الجمعية على افضل الاراضي على خليج السويس الا انها لم تنجز اي عمل منذ تأسيسها .

● البحيرة :

اختلس الموظف فعين صرافا

من مصباح قطب

استولى احد موظفي بنك التنمية الزراعية بالبحيرة ويدعى حامد قريطم على ١٨ الف جنيه من اموال البنك ثمن مبيدات وسلف استثمارية .. قام بنك المحافظة بنقل الموظف المذكور ليعمل صرافا لفرع البنك بقرية « الاصيل » وليتمكن من تسوية المبلغ المستولى عليه « بالتفاهم » مع المزارعين الذين قيدت المبالغ في حساباتهم .

الموظف المذكور زادت املاكه في فترة قصيرة من تسعة افدنة عام ١٩٧٨ الى ٣٦ فدانا عام ١٩٨٤ كتبها باسم زوجته .

انتهى العام دون تسليم الوجبات الغذائية

من ثروت سرور

بالرغم من ان العام الدراسي قد اوشك على الانتهاء ، فان طلاب المعهد الفني التجاري بدمنهور بحيرة – ٥ الاف طالب – لم يتسلموا الوجبة الغذائية اليومية المقررة حتى الان . كانت ادارة المعهد قد قامت بتحصيل ٧٥ قرشا من كل طالب في بداية العام الدراسي نظير تقديم هذه الوجبة المدعمة ، ووزعت عليهم البطاقات الخاصة بالاستلام . يتساءل الطلاب عن مصير حصيلة هذه المبالغ .

صرف بدلات المهندسين الفنيين بالصرف الصحي بطنطا

قررت محافظة الدقهلية صرف بدل طبيعة العمل والمخاطر للمهندسين والفنيين العاملين بالصرف الصحي بالوحدة المحلية لمركز طنطا اعتبارا من اول ابريل الجاري .

كان العميد بهي الدين حجاج رئيس الوحدة المحلية قد رفض ضم المهندسين والفنيين الى المستحقين لصرف البدلات ، وترتب على ذلك حرمانهم من صرف البدلات في الفترة من اول يوليو ٨٤ حتى نهاية مارس الماضي ، وسبق ان امر العميد بهي الدين حجاج بنقل احمد فؤاد مدير شئون العاملين بالوحدة المحلية لاصراره على اجراء التحقيق في المذكرة التي تقدم بها المهندسون والفنيون .

● المنوفية :

التلاعب في مخصصات تدريب طلبة الصنايع

من عبد الحميد راجح

تحقق النيابة الادارية بشبين الكوم حاليا مع ادارة مدرسة الصنايع الثانوية بمركز الشهداء ، في طريقة التصرف في المبالغ المخصصة للتدريب بالمدرسة . كان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف مخالفات ، وقامت الادارة التعليمية بتحويل الموضوع للنيابة الادارية .

● بني سويف :

أصحاب مصانع الطوب ينتصرون على المحافظ

من محمد ابراهيم عويس

حصل اصحاب مصانع الطوب الاحمر بمحافظة بني سويف على قرار من رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالسماح ببيع الطوب خارج المحافظة .. كان محافظ بني سويف قد حظر بيع الطوب الاحمر خارج المحافظة حفاظا على توفر الطوب وانخفاض اسعاره ، واشترط اتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم حدوث ازمة في الطوب داخل المحافظة في حالة بيعه خارجها . اعتبر اصحاب المصانع ذلك تهديدا لمكاسبهم فلجأوا لوزير الزراعة ورئيس الوزراء .

فسخ التعاقد مع شركة السلام الاستثمارية

قرر المجلس المحلي لمحافظة بني سويف فسخ العقد المبرم بين المحافظة وبين شركة السلام لاستصلاح الاراضي . وهي احدى شركات الاستثمار بخصوص استصلاح جزر النيل . تبين عدم جدية الشركة في التنفيذ ، وعدم التزامها بالبرنامج الزمني المتفق عليه بين الطرفين في ابريل ١٩٨٠ .

استقالة جماعية لمجلس محلى مطوبس

قرر المجلس الشعبي المحلي لمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ تجميد نشاطه واعتباره في حالة استقالة جماعية منذ ٢٦ مارس الماضي وحتى الآن . قال المجلس في اسباب التجميد والاستقالة انه ((يلاحظ ان قرارات المجلس المحلي ادت الى ضياع الاموال العامة ، وتعطيل مصالح المواطنين ، واستغلال مديري الادارات لمواقعهم سلبا للحقوق العامة)) . وقال المجلس انه نظرا لعدم الاعتداد بقرارات المجلس ، واستمرار الانحراف ، والضرب عرض الحائط بمصالح الجماهير .

طلب احاطة عن اسكان السويس

يعد المهندس محمد علي طايع عضو لجنة الاسكان بمجلس الشعب طلب احاطة حول عمليات الاسكان في السويس ، يناقش الاسلوب الذي اتبع في انشاء مساكن الايواء السريع التي اتضح انها لا تصلح لحماية السكان في حالة هبوب الرياح او هطول امطار شديدة ، فضلا عن ان سكانها لم يحصلوا على مساكن بديلة ، رغم ان بعض الاسر تقيم فيها منذ اكثر من ٤ سنوات وعدم الانتهاء من تنفيذ الجزء الذي تم مرور المدة المحددة له منذ اكثر من ستة شهور ، مع صرف فروق اسعار لشركة المقاولات المنفذة له ، وعملية اقامة ديوان جديد للمحافظة بتكلفة كلية بلغت حوالي ٢ مليون جنيه ، واقساد شاطىء بور توفيق باقامة الكبائن عليه دون مراعاة وجود بلاجات ملحقة بها .

زيادة الاقبال على دجاج واسماك المجمعات

اوضحت دراسة ميدانية اجرتها الغرفة التجارية ، زيادة اقبال المستهلكين على شراء الدجاج والاسماك من المجمعات الاستهلاكية ، وركودها في القطاع الخاص .

اشارت الدراسة الى ان السماح بشراء ٤ دجاجات ، ٤ كيلو سمك خارج البطاقة التموينية اسهم في الحد من رفع تجار القطاع الخاص للاسعار .

كان تجار القطاع الخاص قد رفعوا اسعار الاسماك بزيادة تراوحت ...

الحكومة تتنصل من تعويض ضحايا مصنع ٢٧ الحربي

اعلنت الحكومة في مجلس الشعب السبت الماضي على لسان وزير الدولة للانتاج الحربي رفضها تعويض ضحايا انفجار مصنع ٢٧ الحربي الذي وقع في الشتاء الماضي بالزاوية الحمراء الا اذا لجأوا للقضاء .

وطالب العضو ... امر التعويض للقضاء ... وتمس ... وقال ان هناك مواطنين ممن تهدمت منازلهم نتيجة الانفجار لم توفر الحكومة لهم سكنا حتى الآن .

الشخصيات الفلسطينية بالضفة لمرفي : الاتصال بنا عن طريق المنظمة

ابلغت الشخصيات الفلسطينية بالضفة الغربية مبعوث الرئيس الامريكي ريتشارد مرفي تأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وطالبة الولايات المتحدة بالتعامل معهم من خلال المنظمة . جاء ذلك بمذكرة وقعتها الشخصيات الفلسطينية ومن بينها رشاد الشوا وانور الخطيب الشة وحكمت المصري وانور نسيبة والياس فريج وطاهر المصري ومصطفى ...

وقف صرف حوافز المدرسين بالمنيا

توقفت الادارة التعليمية ببني مزار عن صرف الحوافز المقررة للمدرسين منذ شهر ديسمبر الماضي ، وذلك بدعوى نفاد البند الخاص بالحوافز .

٣٦ مقاولا يحصلون على الاسمنت مجانا من هيئة القناة

كشفت لجان الجرد والتحقيق التي شكلتها هيئة قناة السويس عن وجود عجز كبير بمخازن الاشغال في بور توفيق .

تبين ان مخازن الهيئة سلمت الى عدد كبير من مقاولي القطاع الخاص وشركات المقاولات كميات كبيرة من الاسمنت ومواد البناء نظير قيامهم باعمال لحساب الهيئة على ان يخصم ثمنها في نهاية العملية ولكن تبين ان هذا لم يتم وبالتالي فقد حصلوا على هذه المواد بدون مقابل – اتضح أن هذا النظام معمول به منذ عام ١٩٧٤ حيث تسلم المقاول تمام ابو زيد ٧٠٠ر١٠ طن اسمنت و ٢٤٠ الف طوبة بدون أن تخصم قيمتها من حسابه . كما منحت الهيئة لشركة عبد الحميد على ٥٠٠ر٨٠ طن أسمنت عام ١٩٧٥ ، ١٢٥ طن عام ٧٩ ، ٥٦٠ طن عام ١٩٨١ فضلا عن كميات كبيرة من الاخشاب والبلاط والادوات الصحية ومواد الطلاء دون ان يدفع شيئا عنها .

يبلغ عدد المقاولين الذين استغلوا مخازن الهيئة ٣٦ مقاولا من بينهم جميل فؤاد (٩٠ طنا أسمنت بورتلاندي في مارس ٨٢) وحسين محمد علي (١٦٠ طنا عام ١٩٨٠) ومحمد وهبه صبيحة (٥٥٠ر٣٦ طنا عام ٧٨) .

مؤتمر بنقابة المحامين حول الصراع العربي الاسرائيلي



ابراهيم شكري

يتحدث ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ، د. ابراهيم سعد الدين ، ونبيل الهلالي ، وفريد عبد الكريم ، د. رضوى عاشور في مؤتمر شعبي حول الصراع الاسرائيلي في السادسة من مساء غد بنقابة المحامين تعقبها امسية فنية يحييها كورال حزب التجمع .

فشل جهود أبو باشا في احتواء أزمة النوبيين

فشلت الجهود التي بذلها حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي و د. يوسف والي وزير الزراعة في الوساطة بين محافظ اسوان وعابدين صيام مدير الآثار الذي وصفه المحافظ بانه « بربري » .

رفض عابدين صيام التنازل عن البلاغ الذي تقدم به الى النيابة العامة ضد المحافظ واصر على استمرار اجراءات الدعوى الجنائية .

اتهم محافظ اسوان النوبيين بانهم قبليون ، يرفضون اي اصلاح يأتيهم من خارج ابناء المحافظة ، وذلك خلال اجتماعه بلجنة القوى العاملة بمجلس الشعب في الاسبوع الماضي .

عدم تنفيذ قرار وزير الصناعة بالفصل بين مسئولية القطاع العام وشركات الاستثمار

لم ينفذ قرار وزير الصناعة بالفصل بين رئاسة او عضوية مجلس ادارة شركات القطاع العام وشركات الاستثمار .. مازال عدد كبير من رؤساء واعضاء مجالس ادارة شركات القطاع العام يشغلون مناصب متعددة في شركات استثمارية وعامة .. طلب المهندس محمد عبد الوهاب حصرا بالقيادات العليا .. في القطاع العام التي تتولى مناصب في شركات استثمارية ..

مكرونة القطاع العام علف للدواجن

احتكر القطاع الخاص – انتاج المكرونة التسعيرية المسعرة بـ ١٣ قرشا والتي ينتجها القطاع العام ، بعد رفض المجمعات الاستهلاكية استلامها . يستلم تجار القطاع الخاص كامل انتاج مصانع القطاع العام والذي يمثل ٥٠٪ من الانتاج الى اصحاب مزارع الدواجن بسعر يتراوح بين ١٥ ، ١٧ قرشا للكيلو .. مقابل حصولهم على فرق الاسعار

الافراج عن كتاب مصر الى أين ؟

اصدر النائب العام قرارا بالافراج عن كتاب محمد عبد السلام الزيات « مصر الى اين ؟ .. قراءات وخواطر في الدستور الدائم ١٩٧١ » .

كانت مباحث امن الدولة قد تحفظت على الكتاب بعد الانتهاء من طبعه في اغسطس ١٩٨٠ في عهد الرئيس السابق انور السادات ، واصدرت نيابة امن الدولة قرارا بمصادرته بحجة ان الكتاب يتضمن « ازدراء المؤسسات الدستورية والسلطات الشرعية » وايدت محكمة جنوب القاهرة برئاسة القاضي بليغ صفوت جندي قرار المصادرة وعرضت في حيثياتها تعريضا بالغا بمؤلف الكتاب !

اثار قرار مصادرة الكتاب وقتها ضجة سياسية كبيرة في مصر والعالم العربي باعتباره اول سابقة في تاريخ النشر في مصر منذ مصادرة كتاب الشيخ علي عبد الرازق « الاسلام واصول الحكم » وكتاب الدكتور طه حسين « الشعر الجاهلي » منذ نصف قرن .

لجأ عبد السلام الزيات مؤلف الكتاب ومقرر اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ونائب رئيس الوزراء السابق الى القضاء في ١٩٨١ مطالبا بالافراج عن الكتاب ، اكتشف الدفاع اثناء نظر القضية منذ اسبوعين ان نيابة امن الدولة اصدرت قرار المصادرة دون الحصول على اذن مسبق من المدعي الاشتراكي طبقا للقانون ، وتأجل نظر القضية الى ٧ مايو القادم بناء على طلب محامي الحكومة .

اعد عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة بنيابة امن الدولة مذكرة بالافراج عن الكتاب ، واصدر النائب العام في الاسبوع الماضي قراره بالموافقة والغاء قرار المصادرة السابق اصداره .

محمد عبد السلام الزيات

●● بعد هجوم فؤاد سراج الدين على التجمع

حقيقة الخلاف بيننا وبين الوفد الجديد

الصراع بين كمال حسن على ورفعت المحجوب على رئاسة الوزارة يخلط كل الأوراق

لماذا تجاهل الشجعان الذين هاجموا مصطفى السعيد دفاع حسنى مبارك عنه ؟



تفضل الاستاذ فؤاد سراج الدين « رئيس الوفد فوجه تحذيرا» للاهالي» من استمرار هجومها على الوفد بسبب موقفه للقرارات الاقتصادية لوزير الاقتصاد السابق • وقال •• « نحن في صحيفة « الوفد » وكل الصحف ماعدا صحيفة « الاهالي » منذ اربعة شهور تنشر عن وزير الاقتصاد السابق ، وتنسب اليه والى اسرته امورا خطيرة في مسائل تمس النزاهة والشرف وسمعة الحكم ••

واضاف رئيس الوفد يقول ، ان الصحيفة الوحيدة التي ناصرت الوزير وتهاجم الوفد هي جريدة « الاهالي » لسان حال حزب التجمع « امر غريب جدا ! •• ومعروف سببه ، وهو ان سياسة الوزير تتفق وما يدعو اليه حزبهم ، وهو سياسة الانغلاق التي عشنا فيها سنوات طوال ورأينا فيها الويل والتي تؤدي الى الفقر والجوع والسخط ، ثم الانفجار في النهاية •• »

وجه فؤاد سراج الدين حديثه عن الاهالي مهددا « باسكات الاهالي الى الابد » !!

حسين عبد الرازق

السعيد من اتهامات وفي نقد سياساته بمنتهى القسوة والوضوح •

والتحدي ان تكون هناك صحيفة في مصر نقدت وهاجمت السياسة الاقتصادية للحزب الوطني وحكومته ووزير الاقتصاد بمثل ما فعلت الاهالي • وكل صحيفة تحترم نفسها وقراءها والقانون تنشر كل ...

وسياساته وقيادته ، لان سياسة التجمع هي النقيض لسياسة الحزب الوطني وحكومته •• وفي اطار هذا الخلاف العام اختلف التجمع « والاهالي » مع الدكتور مصطفى السعيد في السياسة الاقتصادية التي يتحمل مسئوليتها داخل الحكومة •• وتعرضت سياساته للنقد « العلمي » العنيف من الحزب ومن كتاب الاهالي ...

... ولهمة تجميع مدخرات المصريين العاملين في الخارج والعمل على تصفية نشاط تجار العملة •• وفي الوقت نفسه طالب بعدد من الاجراءات يتعين على الحكومة اتخاذها لاستكمال القرارات وضمان نجاحها ، وحذر من محاولات اخفاء السلع ورفع الاسعار التي سيلجأ اليها المستوردون وكبار التجار ••• الخ » .

... حزب الوفد ، وصحفيي السادات في الصحف الحكومية (القومية) ، قرروا ان تخوض معركة حياة او موت لافشال هذه القرارات •

وفي شجاعة لا يحسدون عليها تجاهل هؤلاء جميعا عمدا مسئولية رئيس الجمهورية الذي وافق على هذه القرارات ، بل ...



... وفي ١٩ ديسمبر نشرت الاهالي تحقيقا تحت عنوان : « وثائق جديدة حول علاقة وزير الاقتصاد بقضية البنوك » •

لعبت الاهالي اذن دورا بارزا في كشف الستار عن كل ما احاط بالدكتور مصطفى ...

... مصطفى السعيد مسئول قيادي في الحزب الوطني ووزير مسئول في وزارة فؤاد محيي الدين ومن بعده وزارة كمال حسن علي » • وحزب التجمع ... معركة متصلة ضد هذا الحزب ...

... تقلب صفحة مصطفى السعيد ، تلك الصفحة التي انتحلت هربا من مواجهة رئيس الجمهورية والنقاش الموضوعي حول قرارات ٣ يناير •• ولتناقش القضايا الحقيقية •• قضية السياسة الاقتصادية والانفتاح والانغلاق •• وحقيقة موقف حزب الوفد وموقفه في المعارضة •

وهو حديث المقال القادم •

الفاظ ومعان

جمهورية السودان الديمقراطية

ارقب كغيري من المصريين لحظة بلحظة مايجري في السودان ، اقرب الاشقاء الينا في الارض والقلب • روعني طويلا مشاهد السجن والتعذيب والبتر والشنق • والقمر مضجعي القتال بين اهل البلد الواحد والحكم المباشر الذي كانت تمارسه وكالة المخابرات الامريكية التي نقلت بطائرتها الفلاشا من الخرطوم الى تل أبيب • وعالني ان يموت الناس جوعا في قطر كنا نرى فيه امل حل قضية عجز الغذاء في الوطن العربي •

واليوم نتطلع جميعا لاستقرار وضع ديموقراطي حقيقي يمكن الشعب السوداني من حشد كل قواه لمواجهة التركة الرهيبة التي خلقها النظام السابق • وليس واردا بالقطع ان يتدخل احد في شئون الشعب السوداني • وكلنا ثقة بان القوى الوطنية والتقدمية تعرف الطريق لتحقيق ماتريده الجماهير • ولكنني استميح الاخوة في الخرطوم - من واقع رفقة الكفاح - في ان اطرح عليهم بعض الافكار العامة التي اراها ضرورية من واقع احوال الوطن العربي وغيره من بلدان العالم الثالث •

واعتقد انهم لن يختلفوا معي حين اقول ان الضمانة الرئيسية للتحرر والتقدم والتصدي لاحوال الوضع الاقتصادي المتردي هي الديموقراطية •• وما اود ان اضيفه هنا هو ان الديموقراطية ممارسة اجتماعية يومية وليست مقصوره على علاقة الحاكم بالمحكوم • وترسيخها يتم باجراءات ديموقراطية وليس بالعسف وخرق القانون باسم تصفية اعداء الديموقراطية • ولا اشك لحظة في حق الشعب السوداني في محاسبة اولئك الذين اسهموا في قهره وافقاره • ولكن ثمة فرق بين ان تتم تلك المحاسبة قضائيا وبالضمانات التي تعد من حقوق الانسان ، وبين ان تاخذ طابع تصفية الحسابات • فاجرام الفرد لايسوغ جريمة الدولة او المجتمع • وكل الشرائع توفر للقاتل محاكمة عادلة • ومن الواجب ان تتناسب العقوبة مع حجم الجرم

وما دفعني الى كتابة ذلك هو مانقلته الصحف المسماه بالقومية عن مطالبة البعض بالعزل السياسي لكل من اشترك في حكم نميري من ١٩٦٩ وحتى سقوطه • فالعزل السياسي لمدة محددة عقوبة تبعية او اصلية يمكن ان تنطق بها محكمة • كما ان الادانة لا يمكن ان تكون بالجملة وبالمساواة • واعتقد في صميم قلبي وعقلي ان الاسلوب الذي تتعامل به الديموقراطية الوليدة مع اعداء الديموقراطية هو الذي سيحيي تقاليد شعب السودان العريقة في حرية الراي وتعدد الاتجاهات واحترام حقوق الانسان وينزه التجربة التي في المخاض عن ان تبدو وكأن فئة تفتك بفئة • وفق الله الشعب الشقيق وقواه الوطنية والتقدمية ليصبح الاسم الرسمي للدولة حقيقة واقعة وناصعه لاتنقذ السودان فحسب ولكن تضرب المثل لجماهيرنا العربية التي تتطلع للديموقراطية •

اسماعيل صبرى عبد الله

انتهاكات حقوق الانسان العربى اصبحت وسيلة للصراع بين الانظمة التى إكتشفت ان الانتهاك بالقانون وبالشريعة افضل لها

... انه رغم كون تراثنا التاريخي البعيد وتراثنا الديني في منابعه الصافية الاولى زاخرا بالتاكيد على قيم احترام حقوق الانسان وحرياته ، فان هذه القيم في مفهومها الحديث هي نبت الحضارة الغربية المعاصرة صاغها مفكرو الثورات الاوروبية بسلاح القلم والعقل والسيف والمقاومة المشهرة في وجه الظلم الاقطاعي في العصور الوسطى والظلم الراسمالي في العصر الحديث •



د • محمد نور فرحات

... للفرقة في استبدادها اغلب فترات التاريخ الاسلامي •

ورغم اننا نعلم ذلك كما يعلمه الحكام العرب • فانهم يصرون على حصر التراث الاسلامي الذي يعملون على تطبيقه في المستوى الثالث فقط اي مستوى القهر والاستبداد والتعسف واغتيال الحريات وتصفية المعارضة السياسية •

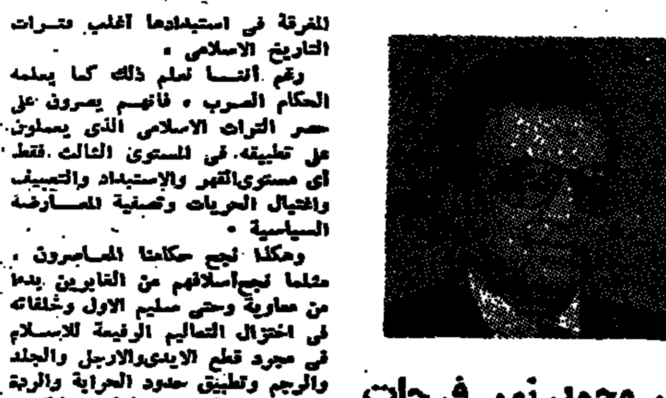
وهكذا نجح حكامنا المعاصرون ، مثلما نجح اسلافهم من التابعين بدءا من معاوية وحتى سليم الاول وخلفائه في اختزال التعاليم الرفيعة للاسلام في مجرد قطع الايدي والارجل والجلد والرجم وتطبيق حدود الحرابة والردة والبغي على اصحاب الراي والفكر • بينما توارت في ضميرنا الاجتماعي صيحة عمر بن الخطاب !

... نكون مستعدين ... التبعات الاجتماعية للنضال من اجل حقوق الانسان •

ورأيي ان ... التحديات الثلاثة للمناضلين من اجل حقوق الانسان وحريته وكرامته في العالم العربي اليوم هي

● ان هذا النضال مازال نضالا ...





سجدوا للبيت الابيض واقاموا حكم الطغيان باسم الشريعة الاسلامية

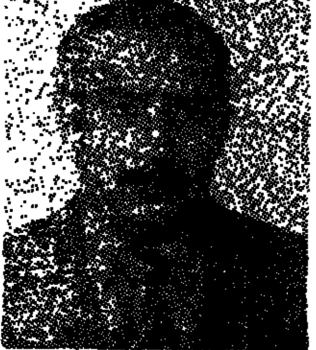
أيها الإسلام كم من الجرائم ترتكب باسمك ؟

بالامس البعيد وقف سلطان المسلمين ليقول رايا في قضية ، خلق القرآن » ••• كان هذا السلطان هو الخليفة المامون ، ثم تبعه المعتصم ••

وراى واحد من اعاظم المفكرين في هذا الوقت ان اتجاه السلطه يضر بالدين ضررا بالغا كان هذا المفكر الكبير ، هو احمد بن حنبل ••

وراح يدعو لرايه وبين تهافت راى السلطان واتجاه الدولة •• لم ينافق ولم يتملق وفشلت معه كل وسائل الترغيب وبدات معه كل وسائل الترهيب من سجن واعتقال وتعذيب لكى يتراجع عن رايه فما وهن فى الحق يوما •

وتساءل البعض كيف يعذب السلطان فقيه المسلمين وعالمهم الكبير ، فجاء الرد من قبل السلطة ان ذلك انما هو لمصلحه الاسلام !



د • سعيد اسماعيل على

ان الاسلام يريد للسائل ان تجلد •• ويريد للالسن ان تقطع ويريد للماء ان يحبس ، ويريد للعقول ان يحجر عليها !! وحاشا لله ان ...

●● الدفاع فى قضية الحزب الشيوعى المصرى ●●

فهيم امين: قضية ملفقة لضرب اليسار وتمرير معاهدة السادات بيجين

نبيل الهلالى: ليس بيننا من فرط فى السيادة الوطنية وتخابر مع دولة اجنبية وصافح قتلة اطفالنا فى بحر البقر

أعلن « نبيل الهلالى » عضو مجلس نقابة المحامين والمتهم الاول فى القضية المعروفة باسم قضية « الحزب الشيوعى المصرى » والمتهم فيها ٣٠ من القيادات السياسية والحزبية والنقابية والعمالية والفلاحية والشبابية ـ فى ختام مرافعات الدفاع .. « أن هذه القضية لا تستهدف محاكمة نفر من الناس محدد بالاسم ، ولا محاسبتهم على جرم اقترفوه او اثم . وهى لم تقدم الى ساحتكم صيانة للنظام الاجتماعى او حماية لمبادئ الدستور .. انها فى الواقع الارهاصة المبكرة لحملة سبتمبر ١٩٨١ المشئومة التى جمعت فشملت كل صاحب فكر حر لا يجيد الطبل والزمر ولا يحرق البخور لاولى الامر . انها الحلقة الاولى فى سلسلة من المحاولات والاجراءات توالت لخنق كلمة (لا) ولتكميم الافواه ولاحناء الجباه . انها ليست ابدا قضية قلة حاقدة او شلة منحرفة ، بل هى قضية المواطن المصرى ، انها قضية حرية الفكر والعقيدة ، تكون او لا تكون . تلك حقيقة دعواها التى لن يفلح الادعاء فى اخفائها او طمسها ، مهما استمات فى الادعاء بان اصل « القضية » مجرد عصبة من الملاحدة العملاء المتعطشين للدماء من هواة القوة والعنف من دعاة الارهاب والدم »

وكانت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله وعضوية المستشارين احمد صلاح الدين بلور ونهاد خلاف . وسكرتارية عبد المجيد الوسيمى ورمضان نصار ، قد واصلت طوال الاسبوع الماضى الاستماع الى مرافعات الدفاع ، حيث تقدم المحامون أمير بهى الدين ومدحت مبارك وعبد الله الزغبى ومحمد فهيم أمين وعبد العزيز محمد ود . جلال رجب ود . عبد الحليم مندور اتهامات نيابة امن الدولة وما قدمته من ادلة وقرائن .

كشفت أمير بهى الدين فى دفاعها عن المهندس ماجد الصاوى عن فساد تحريات مباحث امن الدولة والتلفيق الذى لجأت اليه . فقد اورد العقيد (اللواء) أمين اسماعيل فى محاضره أن المقابلة كشفت أن المهندس طلعت فهمى عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى المصرى واسمه الحركى سعد وأن محمد شبيطه عضو مكتب العمال بنفس الحزب . ولم يلق القبض على الاول لعدم معرفة عنوانه وقبض على الثانى فى ١٦ أغسطس ٧٩ ، وافرجت عنه النيابة وتبين أن علاقتها بالمتهم ماجد الصاوى أن الاول مهندس صديق لشقيق المتهم كان يساعده فى بناء مسكن له ، والثانى يملك مصنع للبلاط وتردد ماجد على المصنع لشراء بلاط للمسكن والتقى بالصدفة بمحمد شبيطة .

وأكد عبد الله الزغبى على فساد التحريات بالنسبة للمتهمين المنسوب اليهم تشكيل منطقتى الشرقية والغربية . فمحمد عراقى عضو لجنة الحزب بالشرقية والذى أكد ضابط المباحث أنه كان يتابع نشاطه حتى اليوم السابق على توجهه للقبض عليه ، تبين أنه يقيم بميت غمر بالدقهلية وأن الضابط لا يعرف محل اقامته وانه

مهندس الزراعة بفى محافظته وعضو نشط فى حزب التجمع بالدقهلية وان كل علاقته بالشرقية انه حصل على الثانوية الازهرية من معهد الزقازيق وسبق القبض عليه فى مظاهرة ضد الملك فاروق عام ١٩٤٤ !

وفاروق عاصف العضو الثانى فى لجنة الحزب الشيوعى بالشرقية كما تدعى المباحث والتى كانت تراقبه حتى يوم تنفيذ امر القبض عليه ، تبين أنه ترك عمله فى الزقازيق منذ عام ١٩٧٨ الى المطرية بالقاهرة ، وان مباحث امن الدولة بالقاهرة القت القبض عليه فى ٢٦ مارس ٧٩ بناء على محضر تحريات من المقدم ماجد الجمال تتهمه بالانضمام لحزب العمال الشيوعى المصرى . وافرج عنه القضاء فى ٣٠ أبريل ٧٩ وسافر للخارج فى ١٥ يناير ٧٩ ولم يعد الى مصر الا عام ١٩٨٠ . بينما العقيد عبد المطلب يراقبه فى الزقازيق حتى يوم القبض عليه ، ويتبين له هروبه فى نفس اليوم كما قال أمام المحكمة .

وطالب عبد الله الزغبى بمعاقبة الضابط عبد المطلب ضابط مباحث الزقازيق لانه ارتكب خطأ مهنيا جسيما بتحريره محاضر مزورة .

وبالنسبة للدكتور جميل حقى وعريان نصيف ومحمد مراد المنسوب اليهم تكوين لجنة طلبة بالحزب الشيوعى المصرى ، كشف عبد الله الزغبى أنهم أعضاء قياديين فى حزب التجمع وان تهمتهم الحقيقية انهم خاضوا الانتخابات ضد مرشحى حزب مصر والحزب الوطنى فى انتخابات ٧٦ او ٧٩ .. وهو ما كشفت عنه مباحث امن الدولة عندما ذكرت فى مذكرتها انهم كانوا يرددون دعاية ضد الحزب الوطنى ورئيس الحزب الوطنى هو رئيس الجمهورية

وبالتالى فاى دعاية ضد الحزب الوطنى وهو موقف ضد نظام الحكم ! فكان لابد من تاديبهم من وجهة نظر المباحث .

ودفع محمد فهيم امين سكرتير نقابة المحامين ببطلان كل اجراءات التفتيش لمخالفتها للمواد ٦٤ ، ٦٥ ، ١٨٤ من الدستور ، والمواد ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ من قانون الاجراءات الجنائية .

وقال ان لهذه القضية صلة وثيقة بمعاهدة السلام بين السادات وبيجين التى نشرت فى ٢٦ مارس ٧٩ . فقد لفقت هذه القضية لضرب اليسار المصرى وحزب التجمع ، ولفقت قضية اخرى لضرب الجماعات الاسلامية فى اكتوبر ٧٩ . حيث قام المقدم فرج واللواء مرزوق مسئول فرع الاسكندرية بمباحث امن الدولة بالاتفاق مع عبد القوى عبد الخفيظ على دعوة عدد من القيادات الاسلامية الى فيلا فى العجمى ، وسلمت له شنطة بلاستيك ولفة من الورق يحتويان على مفرقعات وقنابل ، وان يتم اللقاء فى يوم محدد من السادسة الى الثامنة مساء . ونفذ عبد القوى ما طلب منه ، وقامت قوة من الشرطة بصحبة النيابة بمهاجمة الشقة وقام المقدم فرج بتهريب عبد القوى من الشقة والقى القبض على ٤ من القيادات وجدت فى الشقة وكذلك وكيل النيابة لاحظ وجود ٥ اكواب كركديه فسأل عن الخامس فاعترف المتهمون الاربعة بان عبد القوى كان معهم ، والقى القبض عليه وافرجت النيابة عن المتهمين عدا عبد القوى ، فكتب اقرارا بالواقعة وحفظت القضية والتى كانت تديرها وتصطنعها مباحث امن الدولة للجماعات الاسلامية بتهمة قلب نظام الحكم .

وأوضح فهيم عدم جدية التحريات التى تناولت ٦٩ متهما استبعدت منهم النيابة ٣٩ .

واحتج دكتور جلال رجب على التمثيليات المكررة التى تقوم بها مباحث أمن الدولة فى هذه الدعاوى البغيضة والتى تستند الى ادلة

حزبية ، والى كتب تباع فى الشوارع ونشرات يصدرها حزب شرعى هو حزب التجمع . وطالب النيابة ان تقلع عن عادة ملأ الاحراز بكتب متداولة فى السوق .

وقال أن السيد المستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة والذين يعملون تحت رئاسته حلفوا اليمين على حماية الدستور الذى يحمى حرية التفكير والعقيدة ، ولا يجوز طبقا لذلك أن تسأل نيابة أمن الدولة المتهمين اسئلة ممجوجة تهدر حقوق المواطن الدستورية من نوع .. ما هو انتماءك الفكرى .

ما هى عقيدتك السياسية ؟ ..

ودفع د . عبد الحليم مندور ببطلان اجراءات التسجيل والتصوير لعدم توافر الضمانات الشكلية والموضوعية التى حددها القانون لصحة اجراءات التسجيل ، ولان القانون لا يجيز التصوير الا فى حالة رضى المجنى عليه . وقال ان الصور المقدمة دليل جرم ارتكبه ضباط مباحث امن الدولة ولا يجوز التعديل عليها . ودفع بانقضاء الدعوى العمومية بالنسبة للمتهم على عزام وعدم جواز نظرها لسابق صدور حكم بات فى موضوعه فى الجناية رقم ١٧٦ لسنة ١٩٧٧ جنايات شبين الكوم والتى حكم فيها ببراءته من تهمة الانتماء الى الحزب الشيوعى المصرى .

وسمحت المحكمة امس الثلاثاء لنبيل الهلالى المتهم الاول فى القضية بالمرافعة عن نفسه ، حيث تناول بالرد ما ادعته نيابة امن الدولة فى مرافعتها من اتهام بالخيانة والعمالة وعدم الوطنية .. فقال : « رغم قسوة الافتراءات على النفس أعاهدكم بان التزم فى الرد باقصى حدود الموضوعية . لان الوقائع التاريخية والحقائق العلمية اشد نجاحا فى تفنيد الاباطيل المقحمة على دعوانا الحاما . من كل قاموس الشتائم والسخائم التى استجدت به النيابة التى جاءت الى هنا لتردد كرجع الصدى حملات هستيرية ترددت

يوما خارج هذه القاعة ، فتناها قد ورثت التراب مع من وورى التراب .

للعمالة والخيانة تعريفاتها القانونية المحددة فى قانون العقوبات وقانون محاكمة الوزراء . وطبقا لهذه التعريفات ليس من بيننا ـ نحن اهل القفص ـ خائن او عميل . ليس من بيننا من اعترف يوما وتباهى بانه تجسس لدولة اجنبية غزت بجيوشها الديار ليس من بيننا من فرط فى السيادة الوطنية . ليس من بيننا من دنس قدميه بزيارة دولة معادية محاربة تحتل اوطاننا . ليس من بيننا من تخابر يوما مع حكام دولة معادية او وضع يده فى ايدى القتلة الملطخة بدماء آبائنا واخوتنا واطفالنا الذين استشهدوا فى سيناء وابى زعبل وبحر البقر » .

وبعد أن قدم نبيل الهلالى شرحا صافيا لعلاقة الوطنية بالاممية وعرض لنضال الشيوعيين المصريين الوطنى ضد الغزو الثلاثى عام ١٩٥٦ ، وموقفهم ضد الصهيونية العالمية واسرائيل . تناول بالتفنيد القانونى مواد الاتهام وبصفة خاصة المواد ٩٨ أ من قانون العقوبات والمادة ٢٢ من قانون الاحزاب ، فقال : « ان الركن المادى فى المادة ٩٨ أ منتفى فى هذه الدعوى ، ولو سلمنا جدلا بكل ما تنسبه المباحث للحزب الشيوعى من افعال واقوال ومخطوطات ومطبوعات ومضبوطات ، فلا يمكن أن تستخلص من ذلك كله أن للحزب أهدافا مؤثمة يسعى لتحقيقها بوسائل مؤثمة . وأن المادة ٢٢ نص تشريعى ناقص فى حكم العدم لا يملك القضاء ازاؤه سوى استبعاده كما أن المادة ٢٢ لا تحكم واقعة انشاء وتأسيس الحزب الشيوعى المصرى . لان القانون صدر بعد التاريخ المقول بانشاء الحزب فيه . كما أن أى من المتهمين لا يثبت فى حقه فعل الادارة والتأسيس .

وختم نبيل الهلالى مرافعته قائلا : « اذا كنا ندرك أن مسئوليتكم فى هذه القضية كبيرة . فاننا نثق فى أن عدلكم سيكون اكبر .



هيئة المحكمة برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله وعضوية المستشار نهاد خلاف (يمين) والمستشار احمد صلاح الدين بلور (شمال)

سوار الذهب : نميرى أخفى عنى عملية الفلاشا

« بقية المنشور ص ١ »

ويرى المراقبون فى العاصمة السودانية أن اخطر دلالة فى الوزارة الجديدة ، تولى المقاعد الثلاثة المخصصة للجنوب عناصر جنوبية من المقيمة فى الشمال مما يؤكد استمرار الازمة مع جبهة تحرير الشعب السودانى بزعامة « جون جرانج » وعدم استجابة المجلس العسكرى لمطالب التجمع للحوار مع جارانج وتخصيص بعض الوزارات السيادية للجنوبين .

من جهة اخرى اجمعت كل القوى السياسية السودانية سواء المشاركة فى التجمع الوطنى الانتقالى او غير المشاركة ، على رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد . وأكد قادة الحزب الشيوعى السودانى والامة والاتحادى الديمقراطى الموقعون على ميثاق التجمع على ضرورة الغاء التأييد الرسمى السودانى لهذه الاتفاقيات . كما أكد على ذلك أيضا الاخوان المسلمون .

كما انتقدت كل القوى السياسية بمختلف اتجاهاتها التكامل المصرى السودانى تجربة امنية استهدفت حماية نظام نميرى . وقال العميد عثمان عبد الله الذى تولى منصب وزير الدفاع ان التكامل تم فى اطار فوقى لا شعبى .

ماذا يجرى فى الخرطوم

(بقية ص ٣)

الاول للمجلس العسكرى الذى نص على أن فترة الحكم محددة وتهدف لنقل السلطة عن طريق الاشراف على انتخابات حرة ومحايدة كما اكدت بيانات الثورة التالية أن مجلس الوزراء الذى سيكلف بادارة البلاد فى الفترة الانتقالية سيكون من المدنيين . على أن الضمانة الهامة هى ان اعضاء المجلس العسكرى قد اقسموا على تسليم السلطة للشعب خلال عام واحد .

صناع الانتفاضة مستشارون

●● فاطمة ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائى السودانى وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى تطرح عاملا اخر من عوامل القلق فتقول :

ـ ان التجمع الذى انتزع السلطة سياسيا فى الشارع انحصر دوره لدى العسكريين فى أن يكون جهة استشارية تقوم على تبادل الرأى بين مندوبى النقابات والاحزاب وممثلى المجلس العسكرى الا أن الحزب الشيوعى السودانى وكافة القوى الديمقراطية تطالب بان يتخذ التجمع صيغة قانونية ويمنح صلاحيات شأنه فى ذلك شأن المجلس العسكرى والحكومة الانتقالية تعطى له حق الرقابة على مجلس الوزراء الانتقالى الى حين قيام جمعية تأسيسية او برلمان والاشراف على تنفيذ الميثاق

تضيف فاطمة ابراهيم الشواهد التى تثير القلق لاتأتى فقط من القوى الموجودة خارج التجمع . بل تأتى من قلب التجمع ذاته . فهو يحتاج الى اعادة تقييم لانه تشكل من نقابات تم اختيار بعض قياداتها من العناصر الموالية لنميرى ولهذا فلابد من أن تتجمع قواعد النقابات وتعيد انتخاب قياداتها بمحض اختيارها ، كما أن الامانة العامة للتجمع يجب أن ترضخ لرقابة المجلس النقابى المهنى اذ لايجوز لها اتخاذ مواقف منفردة كما على التجمع أن يقبل بضم التنظيمات الجماهيرية الديمقراطية وحركة التمرد فى الجنوب .

لماذا تأخر التشكيل الوزارى ؟

وقد برزت وسط التجمع الوطنى نفسه بعض الاتجاهات التى ساهمت فى تفجير الخلافات بين فصائله وساهمت بدورها فى تأجيل الاعلان عن التشكيل الوزارى كان من بينها :

●● اختلال العلاقة بين التنظيم النقابى والاحزاب داخل التجمع الوطنى وتبادل التقديرات المختلفة حول دور كل منهما فى الانتفاضة فقادة التجمع النقابى يعتبرون أن تجمعهم هو الذى قاد الانتفاضة وبالتالى فليس لقادة الاحزاب مكان فى القيادة بينما ترى الاحزاب أن دور النقابات قد انتهى بانتهاء الانتفاضة . وقد تصاعد الصراع حول هذه المفاهيم ليطول علاقة الاحزاب بعضها ببعض داخل التجمع فبرزت محاولات لتصفية الصراعات القديمة بين الحزبين انفسهم أثناء المناقشات التى تمت لاختيار ١٠ مقاعد فى الوزارة الانتقالية من بين ١٥ مقعدا ، وبعد الاتفاق على أن تشكل الحكومة الانتقالية من محايدين وغير حزبيين وتكنوقراطيين من المشهود لهم بالكفاءة .

ولقد احتد الصراع بين القوى اليمينية واليسارية داخل التجمع لاختيار اعضاء الحكومة الانتقالية . فالقوى الاولى ترى أنه لابد من قطف ثمار ثورة ٢٦ مارس لصالحها وتدفع فى اتجاه التحريض على القوى الثانية بضيق الى حيث سياسى لاكثر له . ووسط هذا الجو تم الاعتراض على ثلاثة من مرشحى الحزب الشيوعى من العناصر الديمقراطية المستقلة المعروف عن بعضها موقفه السلبى من الشيوعيين تحت دعوى التعاطف للحزب الشيوعى او تعاطفهم معه

●● وقاد الصراع حول المناصب الوزارية الى فتح شهية عدد كبير من النقابات (٨٦) وعدد آخر من الاحزاب (٣٥) الى الاعلان عن وجودها وطلبها التوقيع على ميثاق التجمع طالما بان الفرصة متاحة للحصول على منصب وزارى ، واشتعلت حرب تشكيك القوى السياسية فى مدى جماهيرية كل منها .

●● وبرزت خلافات ايضا حول حجم وقوة كل حزب من قبل الاحزاب نفسها وكيفية تمثيلها واخيرا تم التوصل الى اتفاق بان يكون لكل حزب ممثل واحد داخل التجمع مهما كان حجمه . ومع تزايد اعداد الاحزاب الراغبة فى الانضمام للتجمع تم الاتفاق على الا تشترك الاحزاب جميعها فى تشكيل الحكومة الانتقالية وبالفعل رفع التجمع الى المجلس العسكرى قائمة بعشرة اشخاص لتولى المناصب الوزارية كما قدم مرشحين لمنصب رئيس الحكومة هما رئيس التجمع الجزولى دفع الله نقيب الاطباء وميرغنى النصرى نقيب المحامين .

وقد فوجئ التجمع باعتراض المجلس العسكرى المؤقت على ثلاثة من المرشحين العشرة . وأثار الاعتراض جدلا كبيرا وسط صفوف التجمع حول صلاحيات المجلس العسكرى المؤقت ومدى حقه فى هذا الاعتراض . ونبه هذا التدخل قادة التجمع الى ان خطر الديكتاتورية العسكرية لايزال ماثلا خاصة وان اعوان نميرى واجهزة حكمه التى لم تظهر بعد تسعى لتنسيق خطواتها وتوسيع مواقعها .

وأمام هذه المخاطر تحلى قادة التجمع بسعة الصدر واكملوا بالمشاورات قائمة المرشحين للوزارة وبرغم ذلك ظل المجلس العسكرى يتباطأ فى الاعلان عن تشكيل الحكومة وتقول : المصادر المقربة من المجلس العسكرى أن تأجيل الاعلان عن تشكيل الحكومة يعود الى مطالبة الجنوبيين بخمس وزارات تمثل ثلث مجلس الوزراء باعتبارهم يمثلون ثلث الشعب السودانى وكافة القبائل الجنوبية . كما أعترضوا أيضا على نوع الوزارات التى أوكلت اليهم وهى النقل والمواصلات والرى والقوى المائية والتأمينات الاجتماعية . وطالبوا بوزارة من وزارات السيادة والخارجية او العدل او رئاسة الوزراء .

وترى مصادر القوى السياسية فى التجمع وخارجه أنه برغم التوصل بصعوبة الى اتفاق حول قائمة للتشكيل الوزارى وبرغم اعتراض بعض أطراف التجمع وتشكيكهم فى أهلية بعض العناصر المرشحة لتولى الوزارة فان المجلس العسكرى المؤقت قد تلقى بعدم ارتياح اجماع قادة التجمع على استبعاد الاخوان المسلمين من التحالفات والترشيحات وحرصهم فى كل مناسبة على التأكيد على عدم السماح للعسكريين بالاستمرار فى الاستيلاء على السلطة .

ويرى هؤلاء أن المجلس العسكرى يشجع على انشاء عديد من الاحزاب ويدفع فى اتجاه تكوين نقابات جديدة فى وسط هذه التعددية قد تتسع الفرصة للمناورة بين أطراف التجمع وبعضها ويسهل ضرب احدها بالاخر

وبرغم صراع القوى الحاد فى السودان والذى يبدو على السطح بعض الاحيان ويدور فى الخفاء معظم الاحيان فان الشئ الثابت الذى تجمع عليه القوى السياسية السودانية والشارع السودانى ويدركه المجلس العسكرى الحاكم المؤقت ان حكما على شاكلة نظام نميرى لن يسمح له ابدا ان يعود !

سوار الذهب يتحدث للاهالى

(بقية ص ٢)

الجنوب فما هى الاسس التى ستحل بموجبها هذه القضية ؟

ـ على أسس قومية تسعى لزيادة الثقة بين الشماليين والجنوبيين ومن ذلك أننا الغينا القرار الجمهورى الذى تم بموجبه تقسيم الاقليم الجنوبى الى ثلاثة اقاليم خلافا لما نصت عليه اتفاقية أديس أبابا التى جعلت الجنوب أقليما واحدا يحكم بحكومة موحدة وسوف يعيد هذا القرار الثقة بين الجانبين لتدخل المؤتمر بروح تسعى للوصول لحل جذرى لهذه المشكلة المزمنة .

● هل هناك نية لتعديل اتفاقية اديس ابابا او اضافة اشياء جديدة عليها ؟

ـ الحقيقة ان مجرد اعادة العمل بنص اتفاقية أديس أبابا سيعيد الثقة كما قلت آنذاك يصبح من الممكن أن يتم نقاش هادف وبناء للوصول الى حل لمشكلة الجنوب وبالتالى سيكون ذلك ضمن اطار اتفاقية اديس أبابا .

● طلبتم مساعدات دول العالم للتغلب على الازمة الاقتصادية ، هل سيقتصر هذا الطلب على الدول العربية فقط ؟

ـ أبدا أننا ناشد العالم أجمع والسياسة التى أعلناها هى صداقة كافة دول العالم التى تلتزم بالمواثيق الدولية ولذلك كل من سيأتى بالمعونات سنرحب به ونشكره .

● لماذا ذهب اول رسول لكم للعالم الخارجى الى السعودية ؟

ـ واقع الامر أن السعودية هى التى بادرت الى طلب ارسال مندوب اذا كانت لنا طلبات عاجلة . واستجبنا لذلك وهناك كما تعلمين نقصا فى بعض المواد الضرورية فى السودان وبالذات البترول وفى هذا المجال نشكر الملك فهد لهذه المبادرة والاستجابة لطلبنا .

● هل ستسعى لمقابلة الرئيس الليبى معمر القذافى والاثيوبى منجيستو هيلا مريام ؟

ـ نعم . ونحن كما أوضحنا فى بياننا رقم ٣ الخاص بالعلاقات الخارجية أننا نسعى لتحسين العلاقات مع جيراننا وكنا نعنى بصفة خاصة ليبيا وأثيوبيا . وسنعمل على لقاء بين القادة على مستوى القمة اذا كان ذلك ضروريا فى المرحلة القادمة .

● وماذا عن علاقاتكم بدول المعسكر الاشتراكى والاتحاد السوفيتى ؟

ـ نحن نعتقد أن العلاقة مع الاتحاد السوفيتى كانت فاترة ونرغب فى تنشيطها على أسس جديدة من الصداقة .

● ماذا تعنى بحرية التعبير والرأى وهل ستسمح بصحف جديدة وباحزاب جديدة وهل ستسمح بدخول الصحف العربية التى كانت ممنوعة من دخول السودان ؟

ـ نعم . فانا أتصور أننا اعلنا حرية التعبير والرأى فهذا ضرورى لمرحلة انتخابات عادلة ولابد لنا ان نسمح بذلك فى اطار القوانين والضوابط التى تنظمه ونسمح بصدور أى جرائد أو مجلات لم تدخل أى جرائد أو مجلات ، كانت محظورة اصلا من دخول السودان .

● افهم من هذا انك ستسمح بدخول الاهالى ؟

ـ نعم .

● كان نميرى [illegible] العربى الوحيد الذى أيد اتفاقيات كامب ديفيد فهل ستعلنون التغيير فى موقف السودان الرسمى من هذه الاتفاقية ؟

ـ هناك كثير من السياسيات التى تحتاج الى مراجعة واتصور انه عندما تشكل الحكومة الجديدة فهناك كثير من القضايا المطروح عليها مراجعتها

● هل ستلغى قوانين سبتمبر ١٩٨٣ الخاصة لتطبيق الشريعة ؟

ـ الشريعة الاسلامية كما تعلمين يدين بها معظم سكان السودان وان كانت هناك من مراجعة فربما تكون لبعض الفقرات التى لم يحسن القانون بوضع ذلك القانون بصياغتها بطريقة تمشى مع روح الاسلام وربما تكون هناك مراجعة لبعض الفقرات الخاصة ببعض القوانين وعقوباتها .

● من الذى سيقوم بالمراجعة المجلس العسكرى أم التجمع الوطنى أم الاثنان معا ؟

ـ أتصور ان ذلك متروك للجمعية التأسيسية التى ستقوم فى نهاية الفترة الانتقالية .

● طالب التجمع النقابى والحزبى بعودة دستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ ، كما ان الميثاق الذى وافق عليه المجلس العسكرى ينص على ذلك وقرأت لك تصريحا تعلن فيه ان هذا الدستور لم يعد صالحا لماذا ؟

ـ لانه يتحدث عن أوضاع كانت قائمة فى عام ١٩٥٦ ولم تعد قائمة فى عام ١٩٨٥ .

● وما هى تلك الاوضاع ؟

ـ كان هذا الدستور يتحدث عن مديريات فى الاقليم الجنوبى ويتحدث عن مجلس سيادة وعنده أشياء لم يعد لها وجود .

● ما مدى صحة اتصالك بالرئيس مبارك صباح ٦ أبريل ؟

ـ لم يحدث ذلك أبدا

● ماذا يعنى بالنسبة اليك أنك عضو بالطائفة الختمية ؟

ـ ومن قال انى عضو فى الطائفة الختمية ؟

● الصحف ووكالات الانباء

ـ أنا أنحدر من أسرة هى عضو فى الطائفة الختمية أما أنا فرجل عسكرى منضبط لا لون سياسى لى بالمرة

● ألم تمارس العمل السياسى أو الحزبى قبل التحاقك بالجيش ؟

ـ أبدا . لم يكن لى أى انتماء حزبى أنا عسكرى فى المقام الاول والعسكرية تحرم على من ينتسب اليها أن ينتمى لاى حزب سياسى .

● وهل هذا ينطبق على اعضاء المجلس العسكرى الانتقالى ؟

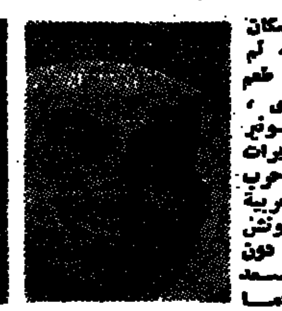
ـ نعم كلهم عسكريون منضبطون ومستقلون ولم يعملوا أبدا بأى عمل سياسى أو تنظيمى .

الأهبارية

يعملوها العيال .. فيقع فيها أوفديون

شغلت أنباء الحرب العيالية بين الطفل المعجزة ، اشرف مروان ، والاطفال العمالقة من أسرة الفايد ـ التى تدور رحاها فى صحف بلاد الانجليز ـ الامة المصرية من الاسكندرية الى اسوان ، وخاصة فى حارة الزير المعلق ، وشارع داير الناحية ، وفى أوساط منتفعى الاصلاح الزراعى ، بكفر الجرايده .

ويقول متنوتيا ان احدا من سكان هذه النواحى ، وما شابهها ، لم يعد يأكل أو يشرب ، او يذوق طعم النوم ، وهو يتابع بقلق وأسى ، الحرب الاليكترونية ، بين المليونير العيل ، اشرف مروان ، والمليارديرات الاشقاء اولاد فايد ، وهى حرب سيتوقف عليها مستقبل الامة العربية فوق الحكومة ، بشرط ماتكونش حكومة كمال حسن على ، لانها دون كل الحكومات ـ التى ذكرها سعد زغلول ـ فوق راس الامة ، كما قالت زميلتنا الوفد غير الانقلابية هذا الاسبوع !







عدنان خاشقجى — اشرف مروان — محمد فايد

العيال كبروا .. !!

ولأن أصحاب الملايين ـ سواء كانوا عيالا بشنب أو بدونه ، من أحباب الصحف القومية الافتتاحية ـ البهل ـ ومن بينها جريدة الوفد « المعارضة » لمصطفى السيد ورفعت المحجوب بس ـ فقد دهش الناس ، لخروج هذه الصحف عن سياسة عدم الانحياز بين المليونيرات العيال ، والانحياز علنا الى محمد الفايد ضد اشرف مروان ، وهو ما اثار خلافا حادا بين اهالى حارة الزير المعلق ، الذين نبهوا صحيفة الوفد ، الى ان التفرقة بين اصحاب الملايين لا يستفيد منها سوى الحاقدين والانقلابيين بتوع رفعت المحجوب (!!!)

ولكن المندوب الوفدى ثار فى وجوههم ، واعلن لهم ان عيال الفايد لم يحرروا مصر من الاحتلال الانكليزى فحسب ، ولكنهم احتلوا انجلترا أيضا ، واشتروا الجزء الاكبر من أسهم الشركة التى تملك محلات هارودز ، وبذلك تحقق الشعار الوفدى القديم : مصر والسودان لنا ، وانجلترا ان امكنا فرئيس وزراء مصر ـ كمال حسن على ـ وفدى صميم زينا ، والتمرى قاعد عندنا ، وهارودز ـ الواقعة فى قلب لندرا ـ بقت ملكنا ..

ولكن ـ الولية أم محمد ، وهى من الامة الوفدية ، وتبيع أمشاط وفلايات على ناصية حارة الزير الناشى بسبب الجفاف القادم ، اعترضت على ما يقوله المندوب ، وطالبت بالمساواة بين المليونيرات تطبيقا لبرنامج الوفد ، خاصة وان كلا من العيلين مروان والفايد ، قد اديا خدمات جليلة للوطن ، واستشهدت بصفحات الاوبزرفر البريطانية ، التى تؤكد أن اولاد اشرف اللهلوبة ، قد احتل اسبانيا وامريكا ، اللتان يستثمر فيهما امواله ، وانه سيغير اسم أسبانيا الى الاندلس ، وان الرئيس سويحان بعد الاحتلال المرواتى ، سيزود مصر فى القريب العاجل ، ومعه طابا وكامل التراب الفلسطينى المحتل ، وبذلك يعود السلام يا نيل وتصلح العلاقة الخاصة بين أمريكا ومصر ، ويتاح لنا أن نستمتع برؤية الفيلم الصهيونى « عربات النار » الذى شارك عيال فايد فى تمويله ، كما نقلت الولية أم محمد عن صحيفة الصنداى تايمز البريطانية بلسان انجلو سكسونى فصيح !

واجتمعت اللجنة العليا للوفد اجتماعا عاجلا لمناقشة موقف الحزب الثورة فى السودان ، وحرب والحرب العيالية ٦ ولكن موضوع الاخير ، سيطر على الاجتماع ، واقترح احد الاعضاء تشكيل بعثة مساعى حميدة ، لايقاف الحرب ، واقناع العيال بان يلعبوا مع بعض خصوصا وان الخناقة كلها على ٢٥ فيل ، لا راحوا ولا جم ، ولا تتطلب كل هذه الدوشة بين عيال جناتل ملحلحين ، رفعوا رأس الامة فوق هارودز ، بعد أن كانوا لا يملكون شيئا ، ثم فتح الله عليهم ، فى بلاد الفرنجة ، واستطاعوا أن يربحوا من سلطان بروناى ـ فى بلاد آسيا التى تركب الافيال ـ وأن يشاركوا ويصاهروا عدنان خاشوقجى ، وان ينزحوا أموال دول البترول ، ليستثمروا كل هذا فى مشروعات التنمية الشعبية فى أمريكا واسبانيا ولندرة ، تحقيقا لبرنامج حكومتنا الوفدية الوطنية الديمقراطية ، برئاسة كمال سلطان أبو على !

ولكن الجناح اليمينى فى الوفد ، أصر على الوقوف مع عيال الفايد ، ضد العيل مروان ، رغم اقتناعه بوفرة الافيال لدى سلطان بروناى ، وأكد أن اشرف مروان عيل انقلابى ومليونير اشتراكى وأفياله حمرة ، لانه تزوج من ابنة زعيم الانقلابيين جمال عبد الناصر ، فى حين أن أولاد الفايد ، لديهم شهادة بتأميم ناقلتين كانت اسرتهم تملكهما ، فى عهد الاحتلال المصرى لمصر ، وهذا دليل على أنهم افيال مؤصلة ، يجرى فى عروقها الدم الازرق الملوكى ، وبرهان أكيد على أن مروان عدو ، لانه تزوج بعد هذا التاريخ

بخمس سنوات ٦ من ابنته « العدو الناصر » جمال عبد الناصر !

وقد دافع اللوبى التقدمى فى حزب الوفد ، عن سياسة عدم الانحياز ، وقال ان اشرف مروان عيل مكافح ، كان مضطهدا فى عصر الانغلاق اللعين ، حتى انه ظل موظفا يتقاضى ٥٠ جنيها فقط لا غير ، بسبب حنبلية حماه وانغلاقية عهده ، وما أن ماته حتى كشف اشرف عن انه ولد آخر جنتلة ، وانطلق كالصاروخ فى عهد الديمقراطية والحريات ، التى أعاد حزب الوفد ، والتى جميع الابواب والنوافذ والشبابيك فاستعادت الافيال حريتها ، بفضل زعيمنا الوفدى الراحل انور السادات ، الذى تبنى اشرف ، واستطاع ان ينمى عدد المليونيرات ، من سبعة ، فى عهد مصطفى النحاس ، الى سبعة آلاف فى عهد الليبرالية الاقتصادية التى ينادى بها الوفد ، ويؤيد من اجلها سلطان ابو على ، وسلطان بروناى !

وقد استدعى الجناح اليمينى فى حزب الوفد ، الصحفى الكبير مصطفى أمين ، للاستئناس برأيه ، فقال انه شهد رأس مصر عاليا فوق محلات هارودز ، وأكد مندوب الوفد فى لندن ، ان اشرف مروان ، نصب على سلطان بروناى فى ٢٥ مليون دولار وتساءل العيل مروان فى حديث لمجلة اكتوبر ، عما اذا كان محمد الفايد هو نفسه العيل الذى نصب على حكام جزر تاهيتى ، وادعى انه قريب لحكام الكويت ، ثم لهف كام فيل ووزع ، حيث يبحث عنه البوليس الدولى ، وهو امر يحسن رأس مصر قد السمسمة !

وقد مثلت الاهالى للطبع ، بينما جلسة الوفد مستمرة ، وعلمنا ان الولية أم محمد بائعة الامشاط والفلايات ، قد تقدمت بطلب لرفع اسمها من قوائم الممنوعين من السفر لتستطيع أن تسافر حالا بالا الى لندرة البلد ، لتبيع الامشاط والفلايات على باب قاعة هارودز التجارية العسكرية المصرية فى بلاد الانجليز جنب سهل قنا ، وقالت ان هذه هى الخطوة الاولى ، فى مخطط كبير ، سينتهى برفع راس مصر عاليا واحتلال البيت الابيض و ١٠ داوننج ستريت وقصر الاليزيه .

وختمت أم محمد تصريحها لمندوبنا سير رجب يا دى العجب قائلة :

بلا أشرف بلا فايد .. بلا ستين نيلة .. دى عيال خايبة يتخانقو على ٢٥ فيل من غير تفكر استراتيجى .. لكن أنا عندى المؤخذة سلة نص وزراء الاقتصاد فى مصر ، واخيب تلامذتى ، كان سلطان أبو على !

وقد وصلت أم محمد ، الى مطار هثيرو .. حيث كان فى شرف استقبالها راس مصر عاليا !

شئ من الكرامة

قال مندوب الاذاعة الاسرائيلية ، الذى صاحب عايزر فايتسمان فى زيارته للقاهرة ، فى رسالة اذيعت مساء الخميس الماضى ، ان وزير الخارجية د . عصمت عبد المجيد ، قد أصدر تعليمات للصحف المصرية ، ـ بناء على توجيه من الرئيس مبارك ـ بان تخفف لهجتها فى الحديث عن اسرائيل ، وان تكف عن هجومها الحاد على المسئولين الاسرائيليين !

ومع اننا نرجح أن الخبر صحيح ومنطقى مع اتجاه الحكومة لتحسين العلاقة الخاصة مع الصديق ريجان ، استجابة لمتطلبات المنافسة على العلاقات الخاصة مع الصديق ريجان ، الا اننا كنا نود ، لو تحفظ الوزير فى تصريحه لمندوب راديو اسرائيل ، فليست كل الصحف التى تصدر فى مصر ، من النوع الذى يتلقى تعليمات ، وليست جميعها ممن يقبلون السكوت على ما لا يسكت عليه ، وليس جديرا بمكانة الصحفى من يهاجم بتعليمات ويهادن بقرارات تصله سلكيا بالتليفون ، او لاسلكيا عن طريق راديو اسرائيل !

بل اننا كنا ـ ومازلنا ـ نتمنى أن يكفكف عصمت عبد المجيد الخبر ، حفاظا على كرامة الصحفيين المصريين الذين يقتحمهم النبأ فى مكانة لا تحبها لهم . فليس مما يدعو للفخر ، أن يبدون أمام « الاعداء » مجموعة من الموظفين يكتبون بالامر لا بالاقتناع . بينما لا يجسر مسئول اسرائيلى ، على التدخل فيما يكتبه صحف بلاده . بل ان الاذاعة الاسرائيلية نفسها ، تملك حرية الحديث فى أى موضوع ، ومع أى انسان . وتذيع برامجا تهاجم بها رؤساء عرب ، وصحفيين مصريين ، ومسئولين أجانب ، دون أن يحتج أحد فى مصر ، أو يصدر أحد من المسئولين الاسرائيليين تعليمات او توجيهات !

والمأساة الحقيقية ، أن الحكومة ، ماتزال تسيطر على بورصة حرية الصحافة التابعة لها ، فهى وحدها ، التى تحدد الموضوعات التى تكون الصحف القومية فيها حرة ، وتوقيت هذه الحرية ومداها . وحين تتوتر علاقاتها ببلد ، تطلق عليها الصحف لتنهش قادتها واوضاعها ، وحين تتحسن هذه العلاقات فجأة ، تضع الحكومة اللجام على افواه محرريها . وحين تريد ان تصفى حسابها مع زعيم او حقبة ، تترك للمهاجمين حق شرشحته ، وحرية اتهامه فى ذمته ، وتصادر حق المدافعين ، وتتعلل مع ذلك ، بان الصحافة حرة ، وهى اسطوانة مشروخة ، لم يعد أحد يصدقها : لا القراء .. ولا الدول الاجنبية ، اما ضحاياها الحقيقيون ، بعد الشعب والحق فهم الصحفيون الحكوميون !

لقد ظلت الحكومة ، طوال الثلاث سنوات السابقة ، تتلقى احتجاجات اسرائيلية على ما تنشره الصحف الحكومية ، فترد عليها بأن الصحافة حرة ، وأن غزو اسرائيل للبنان قد مس مشاعر الشعب المصرى ، وأنها لا تستطيع أن تحول بين الصحف ، وبين التعبير عن رأى الناس (!!) . وجاء الخبر الذى سربه وزير الخارجية لراديو اسرائيل ، ليكون بمثابة تكذيب لكل ما قاله الوزير ، ومسئولون أرفع مستوى منه ، حول هذا الموضوع من قبل ، اثبت ان الحكومة كانت تستطيع أن تمنع صحفها عن هذا الهجوم ، بدليل انها أصدرت التعليمات فعلا بوقفه ، مع أن الجرائم الاسرائيلية مستمرة فى لبنان ، ومع أن مشاعر الشعب ماتزال ثائرة ، والجديد الذى حدث ، هو أن ريجان اشترط ، وموردخاى تيجول ، وفايتسمان جاء ، فتقرر استئناف تسيير العلاقات ، واعتبار ما فات قد مات ، وبذلك صدرت التعليمات !

فهل تتدخل نقابة الصحفيين لكى تحمى كرامة المهنة ، وتطلب من الحكومة أن تكف عن هذه المعاملة المهينة ، فلا تتفاوض مع الدول الاجنبية ـ ولا نقول العدوة ـ فى موضوع يخص الصحف ، قبل عرضه عليهم .. فاذ كانت [illegible] الحكومة لا لهم الحكومة . فان [illegible] الصحافة لهم المشتغلين بها !!

شارع الصحافة

●● طبعة دولية ، تصدر خلال هذا الشهر ، من جريدة القبس الكويتية . القبس هى ثالث جريدة عربية دولية بعد الشرق الاوسط والاهرام .

●● وزارة التموين نشرت اعلانات قيمتها ٨٥ الف جنيه ، فى مجلة المطلقات التى تشرف على تحريرها سكينة السادات . الدوائر الصحفية اعتبرت ذلك من باب دعم السلع الشعبية ، بحكم مساهمة الست سكينة فى مشاريع الامن الغذائى .

●● طلب جلال عارف سكرتير نقابة الصحفيين من النائب العام ، تأجيل التحقيق مع الصحفيين الذين كان النقيب السابق صلاح جلال قد أبلغ النيابة ضدهم . قالت النقابة ، أنها تنتظر عودة صلاح جلال من الخارج لتسوية الموضوع وديا .

●● كلف مجلس نقابة الصحفيين رئيسه ابراهيم نافع بالتدخل لتسوية الخلاف بين عزة على المحررة بالاهرام الاقتصادى ورئيس تحريره . كانت عزة ، قد اعلنت انها ستعتصم فى مبنى النقابة احتجاجا على الطريقة التى يعاملها بها رئيس التحرير .

●● نفى الفريق سوار الذهب ، أنه أدلى بأية أحاديث صحفية لمجلة الوطن العربى التى تصدر بباريس ، الحديث نشر منسوبا لمراسل الوطن العربى فى القاهرة ، واهتمت الصحف المصرية جميعها بنشر مقتطفات منه !



●● بالصدفة المحضة ، ودونما ترتيب ، وبدون أيها مناسبة ، كتب موسى صبرى فى الاسبوع الماضى مقالا فى آخر ساعة ، يمدح فيه أحمد الجار الله ، رئيس تحرير السياسة الكويتية ، ويشيد بمواهبه الصحفية .

ملحوظة : لا علاقة لهذا المدح بالاتفاق الذى وقعه الجار الله ، مع موسى صبرى ، بنشر مقاله لآخر ساعة فى السياسة ، لان الاستاذ موسى ، كما هو معروف ، لايمكن ان يمدح العرب ، لانه يقبض منهم !

●● قال الاستاذ موسى صبرى : انا احترم واقدر موقف حزب الوفد من قضايانا الخارجية . انه موقف ارتفع فعلا الى مستوى الهدف القومى وجدير بالاشادة !!

خالص التهانى لحزب الوفد الجديد ـ الذى كان قد رفع قضية ضد موسى صبرى ، يتهمه فيها بالقذف فى حق قياداته ـ وربنا يهدى الوفد ويصالح !

الحياة السياسية

د. فؤاد مرسى

قرارات ٣ يناير لا علاقة لها بالاشتراكية

وقرارات ٧ ابريل جزء من المسار الطبيعى لمافيا الانفتاح

المعركة حول القرارات كشفت مواقع الوفد الحقيقية

كتب حسن بدوى :

اعلن د. فؤاد مرسى عضو الامانة العامة لحزب التجمع، ان الحزب يحمل كمال حسن على المسئولية الادبية - فضلا عن المسئولية السياسية والمادية - عن هزيمة قرارات ٣ يناير الاقتصادية، باعتباره رئيسا للحكومة التى اصدرتها ورئيسها لنفس الحكومة التى انقلبت عليها بعد اقل من ٣ شهور على اصدارها، كما حذر من احتمالات صدور قرارات اقتصادية وسياسية معادية لصالح الشعب فى الايام القليلة القادمة، حيث ثبت ان الاعتماد على امريكا لا يحل ازمة بل يخلق الازمات ويزيدها، وانه لن يكون هناك حل امام الحكومة الحالية الا على حساب الشعب المصرى.

واضاف د. فؤاد مرسى، فى الندوة التى عقدتها امانة القاهرة بالمقر المركزى للحزب يوم الاربعاء الماضى: ان قرارات ٣ يناير لم تكن لها علاقة بالاشتراكية او اليسارية، وانما كانت فى حدود اى نظام رأسمالى يريد قدرا من التوازن بين صادراته ووارداته، وان قرارات ٧ ابريل لم تكن انقلابا على قرارات يناير، بل هى جزء من المسار الطبيعى لمافيا الانفتاح المتحكمة وممثليها فى المؤسسات السياسية والاعلامية، وان قرارات ٣ يناير كانت هى النشاز فى مسيرة الحكم، وبصدور قرارات ٧ ابريل اعيد الاستيراد بدون تحويل عملة وبدون المرور على لجان الترشيد - فى الواقع العملى - واصبح اعتماد الاستيراد يفتح بالعملة الاجنبية كما اصبحت البنوك حرة تماما.

السرى والعلنى

واوضح د. فؤاد مرسى كيف تم اسقاط قرارات ٣ يناير، وكيف تعمل مافيا الانفتاح اقتصاديا وسياسيا فقال :

- يوجد فى مصر اقتصاد علنى حجمه حوالى ٩٫٥ مليار جنيه يقوم به المستوردون (حوالى ٢٠٠٠ مستورد على قمتهم يقف ٢٠ من اقطاب الاستيراد) وتجار العملة الذين لا حصر دقيق لهم (وعلى رأسهم سبعة من كبار تجار العملة) وما وراءها من بنوك، كما يوجد اقتصاد سرى حجمه ٣ - ٤ مليار جنيه يقوم به المهربون من تجار المنطقة الحرة، وتجار المخدرات، وكل هؤلاء يشكلون ما يعرف بمافيا الانفتاح التى مارست خلال الشهور القليلة الماضية ابتزازا اقتصاديا وسياسيا حتى اسقطت قرارات ٣ يناير، واعادت الامور الى مسارها الذى يتفق مع مصالحهم وسيطرتهم.

الابتزاز السياسى

واضاف د. فؤاد مرسى :

- التقت مصالح مافيا الانفتاح مع تعبيراتها السياسية داخل الحكم وفى قمته (رئاسة الحكومة - قيادات الحزب الوطنى - مجلس الشعب - اجهزة الاعلام) وشاركهم حزب الوفد فى مقاومة تطبيق القرارات واثبات فشلها .. وبعد ٣ ايام فقط من صدور القرارات، التقى رئيس الوزراء بمن يسمون « جماعة رجال الاعمال » هؤلاء الذين لا احد يعرفهم واعلن ان الحكومة على استعداد لاعادة النظر فى هذه القرارات اذا ثبت انها ضد مصالح رجال الاعمال والمستوردين .. ثم تحرك اقطاب الحزب الحاكم من مواقعهم الاقتصادية ومراكزهم السياسية، وقدموا تقارير لرئيس الجمهورية تثبت فشل هذه القرارات فى التطبيق، وتمت تعبئة الشخصيات الاقتصادية فى الحزب الحاكم والحكومة للكتابة ضد القرارات، وقام جهاز الاعلام بخدمة هذه التحركات، وابرزها مقال « موسى صبرى » بعد ٢٠ يوما فقط من صدور القرارات والذى قال فيه ان القرارات صدرت بدون موافقة الحكومة.

وتخلوا عن حلوهم

وقد كشفت هذه المعركة حزب الوفد على المستوى السياسى - لاول مرة - وقد سبق ان قلت ان مصر ستشهد معركة طبقية شرسة حول بالمليارات، وقد كان حزب الوفد ضد هذه القرارات لانها تمس مصالح كل معاركه السياسية السابقة بموه ولكنه فى هذه المعركة تخلى عن حذره، وراح يصفها بانها قرارات ناصرية - تحتية - شيوعية - منذ اول يوم، وحتى قبل تحرك قيادات الحزب الحاكم، وهو الذى جرأها على الاعلان عن موقفها.

وحتى رئيس الحكومة، الذى التزم الحذر طوال السنة الماضية، تخلى عن حذره وبدأ يقدم نفسه كمتحدث باسم مصالح « مافيا الانفتاح » وبالتالى اعلنته المافيا زعيما بمقال موسى صبرى والجلسات العديدة التى عقدها مع رجال الاعمال ورجال البنوك ورجال الاستثمار، والمستوردين ورجال الصناعة.

الابتزاز الاقتصادى

وعلى المستوى الاقتصادى، قامت المافيا بتنظيم نفسها فى جماعات مختلفة وعديدة، ليثبتوا وجودهم وتنوع وانتشار مصالحهم التى يمثلونها - جماعة رجال الاعمال - المستوردون - المستثمرون - تجار العملة والصيرفة - جماعة مالية ترأسها فجاة عبد العزيز حجازى - وبدأت هذه المجموعات تمارس دورها كمركز ضغط، وبدأت تتخذ قوام وشكل وقوة ضاغطة منظمة منذ ٣ يناير ١٩٨٥، مستخدمة كافة المراكز السياسية التى لها او لعملائها وبالذات على الساحة الاعلامية.

ونزلت هذه الجماعات الى السوق لتقوم بعمليات اقتصادية فى اتجاه عكسى للقرارات ..

- كمستوردين، تقدموا بطلبات استيراد مكثفة لاثبات عجز الجهاز المصرفى عن تلبية هذه الطلبات، ما يطلبونه فى سنة، طلبوه فى ٣ شهور.

- كتجار عملة، قاموا بحجز العملة وعدم بيعها للبنوك.

وبدأ المستوردون شراء العملة من السوق السوداء، ثم بيعها للبنك لسرعة فتح الاعتماد، وتحميل الفروق فى السعر الى البضاعة القادمة، اى تحميلها على المستهلك، واشتعلت السوق السوداء على هذا النحو طوال الشهور الثلاثة الماضية، وبينما تمنع الحكومة اضراب العامل لزيادة رزقه قروش قليلة، سمحت بالاضراب الرأسمالى الذى اتى بنتائجه لصالح المافيا.

قرارات من ؟

واوضح د. فؤاد مرسى، ان قرارات ٣ يناير كان وراءها البنك المركزى - الذى يفكر بعقلية رأسمالية رشيدة، كقاعدة للرأسمالية، وليس للاشتراكية والتقدم، ولم يكن وراءها مصطفى السعيد - وان كان هو الذى اعلنها بحكم كونه وزيرا للاقتصاد وقتها - بل ان مصطفى السعيد كان يعارضها فى البداية، وأيدها وقمت المحجوب.

وفى رده على احد الاسئلة عن دور مؤسسة الرئاسة فى معركة القرارات الاقتصادية، قال د. فؤاد مرسى :

- لم يتدخل رئيس الجمهورية وترك القرارات وصاحبها فى مهب الريح.

واضاف : ان هناك عوامل اخرى ساعدت على افشال تلك القرارات :

- رفض صندوق النقد الدولى طلب مصطفى السعيد بقرض قيمته الفى مليون جنيه لتدعيم تنفيذ القرارات.

- شكلت مجموع البنوك الاجنبية عصبة وحركة ضغط من اجل تعديل القرارات بحيث تمارس عملية تمويل الواردات.

- تكاتف تجار العملة فى السعودية ودول الخليج، والبلدان العربية عموما، مع تجار العملة فى الداخل.

واختتم د. فؤاد مرسى حديثه قائلا :

- لقد اخفت مافيا الانفتاح السلع ومستلزمات الانتاج فى مخازنهم لخنق السوق، واستقطاب الحرفيين وشرائح المستهلكين ضد القرارات، ونجحوا الى حد ما فى هدفهم، لعدم قيام الدولة بحملات على تلك المخازن ونتيجة لقوة مراكز تلك المافيا داخل الحكم واجهزته السياسية والاعلامية.

د. فؤاد مرسى

هذا ما ربحته ثلاثة بنوك اجنبية فى عام ١٩٨٤ وحده

- ● ربح بنك تشيز الاهلى ٥٤٫٥٪ من رأسماله.
- ● وربح البنك المصرى الامريكى ٨٠٫٨٪ من رأسماله.
- ● وربح بنك فيصل الاسلامى ٢٥٣٫٤٪ من رأسماله.

التجمع

●● صدر العدد الرابع من اهالى المنوفية ويشتمل على موضوعات عن تعديلات الدورة الزراعية وحكاية المواطن شاكر سلطان الذى ضحى بنفسه لانقاذ مستشفى قويسنا من الحريق - وتحقيقا عن العلاج.

●● احتفلت امانة الحزب بمحافظة سوهاج بالعيد القومى للمحافظة كلمات واشعار للزميل على اسماعيل امين المحافظة واحمد اسماعيل واختتم الاحتفال بعرض للفديو عن صابرا وشاتيلا.

●● انضم للتجمع بالاسكندرية بطل الاكمة لوزن الذبابة فايق على.

●● فاز الزميل محمد عبد النبى امين لجنة مركز اسوان فى نقابة المعلمين بالمحافظة كما فاز الزملاء محمد سليمان محمد نور وادم عبد الله وفخرى محمود بعضوية النقابة عن مركز نصر، وعبد الباقى محمد بعضوية لجنة المحافظة عن مراكز ادفو.

●● اجتمع ممثلو الاحزاب المعارضة فى بنى سويف .. التجمع والوفد والعمل والاحرار والامة يوم الاربعاء ١٧ ابريل فى مقر التجمع واتفق الحاضرون على تشكيل لجنة جبهوية تضم جميع الاتجاهات السياسية بالمحافظة وكذا الاحزاب المعارضة على ان يمثل كل حزب بممثلين فى اللجنة وان تعقد اللجنة اجتماعا دوريا كل يوم اربعاء من كل اسبوع وتشكيل لجان نوعية لدراسة مشكلات المحافظة.

●● قامت الادارة التعليمية بايتاى البارود بحيرة بنقل الزميل محمد هبة الله من موقعة كناظر مدرسة ابتدائية الى وظيفة سكرتير قسم ثانى التعليمى وبعد ٤ ايام قامت بابعاده الى وظيفة مشرف على ٥ فصول فى ٣ عزب متفرقة. النقل والابعاد تم بعد الاتهامات التى وجهها الزميل هبة الله للجنة الاشراف على انتخابات نقابة المعلمين فى ٢٠ مارس الماضى.

● اجتمعت السكرتارية المركزية لاتحاد النساء التقدمى هذا الاسبوع وتم انتخاب ايزيس ارمانيوس وليلى الشال كنائبتان مساعدتان للاتحاد وثريا ادهم للجنة العلاقات الخارجية وعظيمة الحسينى للطلائع وفتحية العسال للعمل الجماهيرى والجبهوى وزينات العسكرى للتثقيف والاعلام والمجلة وفتحيه السيد احمد للتنظيم بالمتابعة.

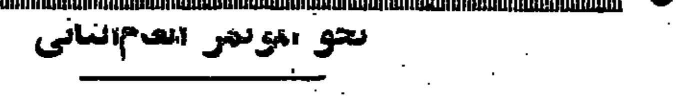




فاطمة ابراهيم

● وقد ارسل الاتحاد البرقية التالية للمناضلة السودانية فاطمة ابراهيم .. ((نرسل لكم بكامل تأييدنا لنضالكم من اجل اعادة تكوين الاتحاد السودانى الديمقراطى

● كما ارسل الاتحاد برقية الى الاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى تطلب منه تنظيم حملة عالمية من اجل المعتقلين الفلسطينيين واعتبارهم من حيث المعاملة والحقوق كاسرى حرب



نحو المؤتمر العام الثانى

من مشروع التقرير السياسى المطروح للمناقشة

الوضع السياسى العربى

ومنذ ان انعقد المؤتمر الاول لحزبنا فى ابريل ١٩٨٠ وترجمة لبرنامجنا العام فى اطار حركة الاحداث والمتغيرات السلبية التى تجسدت فى سياسة الانفتاح الاقتصادى داخليا، ونهج كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل عربيا، والانحياز والتبعية للولايات المتحدة دوليا، لاحظنا بدقة التداخل والتشابك العضوى بين المسألة المصرية الوطنية وبين المسألة العربية القومية.

ومن هنا انتهى مؤتمرنا فى تحليله وقراراته الى نقطة جوهرية وهى وحدة ما اطلقنا عليه اصطلاح القضية الوطنية والقومية. وهى - فى مفهومنا - وحدة جدلية بمعنى انها لاتصادر خصوصية الواقع المصرى امام الرأى العام المشترك للواقع العربى.

ولكنها تتعامل معها باعتبار ان كلا منها يكمل الاخر وليس بديلا عنه.

وازاء التردى فى الواقعين المصرى والعربى، توصل حزبنا الى ثلاثة خطوط استراتيجية فى نضاله من اجل القضية الوطنية والقومية. اثبتت حركة الاحداث المتتابعة منذ ابريل ١٩٨٠ حتى الان صحتها وفاعليتها.

وتتلخص هذه الخطوط الاستراتيجية فيما يلى :

اولا : العمل على اعادة بناء القوة الذاتية المصرية من خلال القوة الذاتية العربية كشرط جوهرى لاسقاط سياسة كامب ديفيد وعدم امتدادها الاقليمى، وانهاء الاحتلال الاسرائيلى واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس، تحت قيادة منظمة التحرير الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .. وذلك باستخدام رشيد موحد لجميع الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية. وفى جميع الاحوال فلن يتحقق السلام العادل والشامل الا باقتناع العدو باننا ننطلق من مركز قوة.

ثانيا : العمل على بناء القوة الذاتية العربية بمشاركة عضوية مع مصر العربية المناضلة ضد كامب ديفيد والطفيليين ويكون قوام هذه القوة جبهة قومية معادية للامبريالية والصهيونية والتخلف. وذلك على مستويين :

- مستوى التضامن بين الدول العربية على اساس معيار ان الصراعات بين الدول العربية لها اسبابها الموضوعية بحكم اختلاف وتعدد انظمتها السياسية والاجتماعية. ولكنها فى اطار مرحلة التحرر والمقاومة الوطنية للامبريالية والصهيونية - تظل صراعات ثانوية ازاء الصراع الرئيسى مع العدو المشترك - ومستوى النضال المشترك بين الشعوب العربية التى تدفع الى الساحة بالجماهير المنظمة ديموقراطيا لحركة التحرر العربى واصدقائها

ثالثا : تحديد العدو المشترك وطنيا وقوميا، فى التحالف الامريكى الاسرائيلى وقواه المحلية من الطفيليين وتشديد النضال ضد كل صياغات هذا التحالف القديمة والجديدة، واسقاطها ويدخل فى هذا المجال، القواعد العسكرية الاجنبية، التبعية والانحياز للولايات المتحدة الامريكية، نهج كامب ديفيد واتفاقياته، التطبيع مع اسرائيل، هيمنة الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات على الاقتصاد الوطنى وافرازها لظاهرة الطفيلية.

ويستلزم هذا الدعم المستمر فى اتجاه تغليب سياسة عدم الانحياز وتعزيز الاستقلال السياسى والاقتصادى للبلاد العربية، وانتهاج طريق التنمية العربية التكاملية، واسقاط كامب ديفيد، واسقاط التطبيع، ودعم ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى نضالها العسكرى والسياسى.

●●●

« فمازالت حركة التحرر الوطنى العربية فى ازمة لم تخرج منها بعد، وعلى العكس، فقد شهدت السنوات الاخيرة تفاقم الوضع العربى الى حد الشلل والانقسام على نحو لم يسبق له مثيل.

ويتجلى ذلك على مستوى الدول فى تعذر عقد مؤتمر قمة عربى فى اطار الجامعة العربية منذ اكثر من سنتين، حيث كان مقررا ان تعقد القمة فى الرياض منذ نوفمبر ١٩٨٣ وعلى المستوى الشعبى، فان الطابع الغالب على فصائل حركة التحرر العربى هو التمزق وافتقاد القدرة على حشد الجماهير وتنظيمها على المستوى المطلوب لمواجهة التحديات المعاصرة. وذلك الى الحد الذى بلغ حد التقاتل والتصفية الجسدية بينها مثل ما هو واقع فى كل من الساحة اللبنانية والفلسطينية والسورية - الليبية - الفلسطينية.

ولقد نتج عن ذلك تغليب الصراعات العربية، على كل من المستوى الرسمى والمستوى الجماهيرى، تغليبها على الصراع الرئيسى مع الامبريالية والصهيونية والتخلف الاجتماعى والاقتصادى. كما نتج ضعف التطور القومى فى معالجة القضايا المصرية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية، والقضية اللبنانية، والحرب العراقية الايرانية واسقاط نهج واتفاقيات كامب ديفيد، والاطار التكامل العربى، وديمقراطية المجتمعات العربية واحترام حقوق الانسان العربى، الامر الذى بات يهدد الامن القومى بمعناه الشامل : الامنى والسياسى والاقتصادى والثقافى والاجتماعى »



أخبار

● قام المقر المركزى بطبع اكثر من ٢٥ الف نسخة « اكثر من ٧ مليون ورقة » من كل من مشروع التقرير السياسى وملاحق مناقشات اللجنة المركزية (١٥٦ صفحة) ومشروع تقرير التعديلات المقترحة للائحة وملحق مناقشة اللجنة المركزية (٣٢ صفحة) ومشروع تقرير عن الاهالى وملحقه (٢٤ صفحة) اضافة الى طبع اكثر من ١٥ الف نسخة من ثلاثة اعداد لنشرة الحوار (عدد ٩ و١٠ و١١) تضمنت اراء حول ترشيد الرأسمالية وملاحظات عن الوضع العربى والتعديلات المقترحة للائحة شارك فى طرحها لجنة محافظة كفر الشيخ ودكتور ابراهيم سعد الدين وحسين عبد ربه ودكتور رفعت السعيد وامينة النقاش.

●● يعقد مؤتمر قسم الساحل بالقاهرة يوم الجمعة ٢٦ ابريل وكانت انتخابات القسم قد اسفرت عن فوز ٤١ من قيادات الوحدات كممثلين فى المؤتمر وقد شكلت القيادات الشبابية ٤٠٪ من العناصر المنتخبة.

● مؤتمر قسم مدينة المنصورة يعقد بمقر التجمع يوم الاربعاء ٢٤ ابريل لانتخاب اللجنة القيادية للقسم.

●●

● فورت لجنة الاشراف على انتخابات محافظة بنى سويف اجراء انتخابات مراكز المحافظة يوم الجمعة ٢٦ ابريل بمركز بنى سويف ويوم الاحد ٢٨ ابريل لبندر بنى سويف ويوم الثلاثاء ٣٠ ابريل لمركز ناصر ويوم الجمعة ٣ مايو لمركز الفشن.

●●

● مؤتمر مراكز كفر الدوار بحيرة يعقد يوم الخميس ٢٥ ابريل الساعة ١٠ صباحا ويشارك فيه د. شفيق حنا امين المحافظة وحسين عبد ربه عن لجنة انتخابات قطاع غرب الدلتا.

●●

● دكتور رفعت السعيد يشارك فى مؤتمر اقسام غرب الاسكندرية لمناقشة الوثائق والذى سيعقد فى مقر التجمع بالقبارى يوم الثلاثاء ٣٠ ابريل الساعة ٧ مساء.

●●

● انتهى يوم الاربعاء الاول من مايو ٨٥ انتخابات بمستوى لجان الوحدات فى جميع المحافظات تمهيدا لعقد مؤتمرات الاقسام والمراكز

المفكرة

احتفال بذكرى شهداء الفلاحين فى كمشيش

● تقيم لجنة العمل الجماهيرى ومكتب الفلاحين المركزى حفلا سياسيا وفنيا مساء ٣٠ ابريل فى ذكرى شهداء الفلاحين وذلك بمقر التجمع بقرية كمشيش بالمنوفية الساعة ٤ مساء. يسبق الحفل ندوة تعقبه تحت شعار (لا للتبعية والاستغلال) يتم فيها مناقشة الموضوعات التالية:

- تأثير سياسات التبعيه على الوجدان الاجتماعى.
- البعد الشعبى لمقاومة سياسات التبعية والاستغلال.
- الواقع الطبقى فى مصر ومدى تأثره بنهج التبعية.
- قضية الجبهة الوطنية على ضوء الواقع الاجتماعى.
- المهام العاجلة لقوى الثورة للنضال ضد التبعية والاستغلال.

وفى الخامسة مساء يعقد مؤتمر جماهيرى مفتوح.

ويختتم الاحتفال بالجانب الفنى

● لجنة شرق القاهرة تستضيف الزميل محمد على عامر فى ندوة حول قضايا السلام العالمى وذلك فى الساعة ٧ مساء الجمعة ٢٦ ابريل بمقر التجمع خلف قصر الطاهرة.

● الكاتبة الصحفية امينة شفيق يستضيفه لقاء الخميس بالاسكندرية مساء غد ٢٥ ابريل الساعه ٧ مساء بمقر الحزب بمحرم بك.

●● ينظم مكتب العمال المركزى مؤتمرا واسعا فى الاول من مايو لمناقشة عدد من المشاكل العمالية .. عزله التنظيم النقابى عن الطبقة العاملة - اثر التضخم على العمال وهجرة العمالة المصرية الى الخارج. يشارك فى المؤتمر عدد من القيادات النقابية والعمالية يعقد المؤتمر فى المقر المركزى للتجمع

● امانة التجمع بالساحل تدعو امانات الوحدات الاساسية للاجتماع بعد غد الجمعة بمقر الحزب بميدان الخلفاوى لاجراء انتخابات لجنة القسم وامانة الساحل.

●

يعقد مكتب الكتاب والفنانين اجتماعا فى السادسة من مساء السبت ٢٧ ابريل فى المقر المركزى.

عـ.العرب

السر فى بير

٣٠٠ مليون حائرة

ثبت ان المناقصة التى طرحت لبناء ٣٦ الف مسكن بمحافظة الاسكندرية قد تمت بطريق الخطأ، وانها جرت على خلاف مقتضيات اللائحة المالية للمناقصات والمزايدات لاشتراك شركات اجنبية فى المناقصة. كشفت مذكرة المدير المالى ان مبلغ الـ ٣٠٠ مليون جنيه تكاليف المشروع لن تعرف الدولة لها مصير حيث المطلوب تسديد هذه الاموال جزء بالنقد الاجنبى والاخر بالعملة المحلية.

للمختلسين فقط

●● قامت احدى المصالح المنوط بها تحصيل الاموال فى المنوفية. بتعيين احد المسئولين بها مديرا لادارة ربط الاموال. المدير الجديد كان يعمل محصلا باحدى قرى مركز شبين الكوم وسبق ارتكابه لجريمة اختلاس وتبديد ما بطرفه من عهدة. قدم رئيس العاملين بالمصلحة مذكرة للمدير العام بعدم احقية المدير الجديد لمنصبه الشكوى اهملت ارضاء لخاطر احد القيادات البارزة للحزب الوطنى الديمقراطى الذى يساعد المدير الجديد

مصانع حمزة

●● صاحب مصانع حمزة للزجاج بام الخليج وسرس الليان وصاحب شركة التوزيع بشارع بورسعيد متوقف عن سداد التامينات من ابريل ٨٣ حتى يونيو ١٩٨٤ ولم يسدد الا ٢١٧ جنيها مع ان المطلوب منه مبلغ ٧ آلاف جنيه بخلاف فروق الاجور الحقيقية. سبق للحاج حمزة فصل ٣٥٠ عاملا من شركاته.

سيارات النواب وسيارات الورشة

●● عدد كبير من السيارات تحت الاصلاح شوهدت فى الساحة الخلفية لمجلس الشعب. تحقيق ان السيارات تخص ورشة يمتلكها شخص يشتغل ابنه مكانة هامة بين ضباط حرس المجلس. الورشة مقرها عابدين .. والمجلس يرفع على كل بواباته لافتة تقول : ممنوع الدخول لغير سيارات الاعضاء.

توبيخ رسمى

●● رئيس مدينة هامة باحدى محافظات سيناء تلقى توبيخا علنيا من مسئول كبير. رئيس المدينة غادر المدينة غاضبا. سبب التوبيخ هو شكوى رئيس المدينة لاحد كبار المسئولين فى الرقابة الادارية من ان كافة الاعتمادات المالية الاصلية والاضافية التى خصصت للمدينة لا يعلم عنها شيئا ولم يصرف منها مليم.

فيلا السيدة الاولى .. سابقا

كيف ؟ ..

●● الاوراق الكاملة لامتحان الطالبة امينة محمد درويش السيد بالسنة الثالثة بكلية زراعة الاسكندرية قسم الوراثة مادة الكيمياء الحيوية ورقم الجلوس ١٩٤٤ والرقم السرى ٦٨ عثر عليها احد المواطنين ملقاة فى الشارع العمومى.

فى الانتظار

●● صاحب شركة مقاولات كبرى للاسكان المتكامل وجهت اليه النيابة ٣ اتهامات فى القضية رقم ٩٣٣ لسنة ١٩٨٤ حصر مالية، تتعلق بالتجارة فى النقد الاجنبى بيعا وشراء بمبالغ قدرها ٤٩١ الف جنيه للبيع و ١٫٦ مليون جنيه للشراء.

القضية ترقد الآن فى ادارة الفقه بوزارة الاقتصاد انتظارا لاتخاذ قرار فيها.

يهمسون

● ان خمسة من اعضاء المجلس الشعبى بمحافظة اسوان قد تقدموا بطلب لمناقشة حول المناصب التى يشغلها سكرتير عام المحافظة من هيئات وشركات وعضويه مجالس ادارة المشروعات الانتاجية والخدمية بالمحافظة. طالب الاعضاء ببيان عن قيمة المكافأة والبدلات والحوافز التى يتقاضاها السكرتير العام. السكرتير العام يشغل عضوية مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى وشركة كهرباء جنوب الصعيد وشركة الدواجن الاستثمارية وصندوق خدمات المحافظة ورئيس مجلس ادارة دار الشباب ورئيس هيئة ميناء السد العالى وجمعية رعاية الصيادين.

● ان رئيس احدى الشركات التجارية التابعة لوزارة التموين بالاسكندرية قد تعاقد مع شركة قطاع خاص تشارك زوجته فى ملكيتها على توريد منتجات للشركة رغم ما فيها من عيوب فاضحة ولكن احدا لا يجرؤ على عدم الاستلام من شركة حرم رئيس مجلس الادارة.

● ان تحقيقا يجرى مع عدد من المسئولين فى محافظة الاسكندرية حول كميات الصابون السائل وخراطيم المياه وادوات النظافة التى تصرف لتنظيف الشوارع الهامة وكذا التماثيل اتضح ان الادوات يجرى بيعها وبشكل منتظم منذ عدة سنوات وانه لا عمليات نظافة ليلية.

● ان تحقيقا يجرى مع رئيس فرع جامعة اسيوط بسوهاج لتلقفه تسلما مديرة التغذية بالجامعة الى وظيفة ادنى بسبب مانشره زوجها الذى يشرف على تحرير (الاهالى سابقا) عن مخالفات مالية لرئيس الفرع منها صرفه لمكافآت امتحانات لبعض ضباط الامن والعاملين بفرع الجامعة واصراره على ضم اربعة من موظفى فرع الجامعة فى معظم اللجان والمكافآت التى تمنح لاى كلية او قسم بفرع الجامعة.

● حافظة اوراق خطيرة تحتوى تسع ملفات عن اشهر حالات التهريب الضريبى فى مصر، تسلمها مكتب خدمة المواطنين التابع لمجلس الوزراء يوم ١٧ الجارى يتوقع ان تثير الحافظة عواصف كثيرة بالمجلس.

نواب الاسكندرية يطالبون باقالة فوزى معاذ

اصدرت الامانة العامة للحزب الوطنى قرارا باحالة بعض اعضاء المجلس الشعبى المحلى الى لجنة النظام للنظر فى امرهم، من بينهم على فرج واحمد العسكرى. ومن ناحية اخرى طلب اعضاء مجلس الشعب عن الاسكندرية من رئيس الوزراء اصدار قرار عاجل باقالة المحافظ، متهمين اياه بانه اصبح يشكل خطرا عليهم وعلى الحزب الوطنى فى الاسكندرية.

وقد اثارت المشاجرة التى نشبت بين اعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى وبحضور فوزى معاذ محافظ الاسكندرية والدكتور محمد عبد اللاه امين الحزب الوطنى، وجود فصل واسعة لدى مواطنى المدينة. وكانت المشاجرة التى وقعت منذ حوالى عشرة ايام، داخل المقر الرئيسى للحزب الوطنى فى بولكلى، ثم انتقلت الى الحديقة المفتوحة على طريق الحرية قد استخدمت فيها الايدى والالفاظ النابية .. وشهدها المارة وسكان المنازل المجاورة .. حيث شوهد اعضاء المجلس المحلى وهم يحملون الكراسى ويطاردون اعضاء مجلس الشعب، موجهين لهم اقذع الالفاظ بصوت عال.

وذكرت مصادر علمية ان الوضع قد تفجر بعد ان وجه احد اعضاء مجلس الشعب عددا من الاتهامات الخطيرة لمسئول كبير، من بينها انه حصل على مبلغ ستين الف جنيه من احد المقاولين مقابل تسهيل اعمال له، وكذلك بالتستر على انحرافات خطيرة تمت فى جهاز حماية املاك الدولة. الجدير بالذكر ان سيارة ميكروباص بها عدد من موظفى جهاز حماية املاك الدولة يحصلون الضى كانت تقف بجوار مبنى، فى انتظار اشارة من مسئول كبير للتدخل فى المعركة وتاديب اعضاء مجلس الشعب لكن هؤلاء عندما احسوا بالخطر، خرجوا الى الحديقة للاحتماء بالمواطنين المارين بالطريق.

الصراع بين محافظ الاسكندرية وامين الحزب الوطنى بها، على كل لسان.

***

●● تبين ان حفل خطوبة رئيس مباحث احد مراكز الشرقية، الذى اقيم فى الشيراتون، قد تكلف ٢٠٠٠ جنيه فقط، تحملها الفروسية وتبرع اصدقاؤه من التجار بالباقى

المدير لا يتنحى

●● مسئول كبير بصحة المنصورة الدقهلية وثيق الصلة بمدير المستشفى المنصورة العام، يسعى لمد خدمة المدير بعد بلوغه سن المعاش الشهر القادم كان اطباء المستشفى قد طالبوا بتنحية المدير المذكور فى اجتماع حضره هذا المسئول الكبير ومعه وكيل اول وزارة الصحة.

الحكم للدكتور حمودة ضد رئيس الوزراء ووزير الداخلية

قررت الطليعة الوفدية اقامة ٣ احتفالات عامة بميادين باب الشعرية والسيدة زينب وميدان التحرير فى ذكرى الزعيم الوطنى مصطفى النحاس ميقام الاحتفال الاول يوم ١٥ مايو ذكرى قيام الكيان الصهيونى والثانى فى ١٥ يونيو ذكرى عودة النحاس من المنفى والثالث فى ٢٢ اغسطس يوم الغاء الامتيازات الاجنبية.

جاء ذلك بعد ان قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برفض الاشكال المقدم من رئيس الوزراء ووزير الداخلية وتنفيذ الحكم الصادر منها بعد الدستورية لصالح د. عبد المحسن حمودة مسئول الطليعة الوفدية وحقه فى الاحتفال بهذه المناسبات فى الميادين العامة تشكلت لجنة تحضيرية تشارك فيها لجنة مناهضة الصهيونية واحزاب المعارضة لاسباغ الطابع القومى على الاحتفالات.

هكذا من الاهالي

مشاكل متفجرة بين الصيادلة ونقيبهم والحكومة

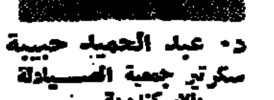

د. رمزي فهيم
عضو امانة اللجنة المركزية بالتجمع


د. عبد الحميد حبيبة
سكرتير جمعية الصيادلة بالاسكندرية


د. مصطفى ابراهيم
نقيب الصيادلة بالقاهرة


د. يوسف عز الدين
نقيب الصيادلة بالاسكندرية





النقيب يعد بحل المشاكل مع الضرائب .. ولا ينفذ ..!

البدل المتدرج ينام في مجلس الوزراء منذ ٣ سنوات

تنعقد غدا الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة بدار الحكمة بالقاهرة • لاتخاذ موقف موحد بشأن مشكلة الضريبة والبدل المتدرج ، ولتحديد موقف من رئيس النقابة العامة من قرارات الجمعية العمومية •

وكانت الجمعية العمومية للصيادلة بالاسكندرية قد اصدرت بيانا يوم ٢٥ مارس الماضي طالبت فيه رئيس الوزراء بالوفاء بوعده الذي تعهد به في ١٥ يناير بحل مشكلتي الضرائب والبدل المتدرج ، واعلنت رفضها لرفع اسعار الادوية ، وخاصة ادوية الشركات الاجنبية •

كما اقترحت الجمعية العمومية للصيادلة بكفر الشيخ في ١٢ مارس الماضي ان يتقدم صيادلة الحكومة باستقالة جماعية مسببة حتى يتم حل مشاكلهم كما اصدرت بيانا في ٢٤ مارس الماضي طالبت فيه بطرح الثقة في النقابة العامة والنقيب العام ودراسة ماتم انجازه من قرارات الصيادلة ، ومحاسبة المتسبب في التجاوزات التي تمت لهذه القرارات •

وفي طريقنا لاستكشاف مشاكل الصيادلة واقتراحاتهم لحلها • تكشفت قضايا أخرى وطرحت تساؤلات ملحة :

من المستفيد من رفع اسعار الادوية: الصيادلة؟ أم الشركات الأجنبية ؟ أم القطاع العام ؟

وهل أدت الشركات الاجنبية في هذا المجال الى تطوير الصناعة الدوائية ؟

وما رأي القيادات النقابية والمهتمين بأمور الدواء في السياسة والخطة الدوائيتين ؟

وحلة البدل المتدرج

يقول دكتور مصطفى ابراهيم • نقيب الصيادلة بالقاهرة حديثه ،

– واذا نظرنا الى المشكلة الرئيسية وهي البدل المتدرج ، فهي ليست مشكلة بالمعنى المفهوم ، وكان يمكن حلها بسهولة ، فهذا البدل سيطبق على قلة من الوظائف الصيدلية التي يقتضي طبيعة عملها التفرغ الكامل ، وهي تمثل عدة آلاف من الجنيهات سنويا ، خاصة وان هناك بدل تفرغ مقرر أساسا ، والمطلوب رفعه لبعض الزملاء ، اسوة بزملائهم الاطباء ، وقد صدر قرار في عام ١٩٨١ بمنح هذا البدل للاطباء ، واغفل اقرانهم الصيادلة الذين يستلزم عملهم تفرغا

وبرغم مرور اكثر من ٣ سنوات على هذا الموضوع وبالرغم من طلب وزير الصحة – شفويا – عدة مرات ، بضرورة صرف البدل المتدرج للصيادلة ، الا ان القرار التنفيذي لم يصدر من رئيس مجلس الوزراء حتى الآن •

الخصم من المنبع

ويواصل د • مصطفى ابراهيم قائلا :

اعتقد ان دافعي الضرائب هم الموظفون والصيادلة ،لان مصدر الدواء معروف سواء من شركات الادوية المصرية أو من بعض الوكلاء المعتمدين والذين يجب أن يحصلوا على أذون استيراد وأذون افراج وتسعير قبل توزيعها • كما أنه يتم تحصيل ضريبة قدرها ٢٪ على اغلب الاكسسوار ومستحضرات التجميل التي تباع عن طريق الصيدليات • واني اطالب المسئولين بالضرائب ان يعلنوا صراحة جملة ماتم تحصيلة من ضرائب الارباح التجارية للقطاع الخاص على مستوى الجمهورية ، وعمل مقارنة بين احجام نشاط الصيدليات وما تم تحصيله من ضريبة منها ،واحجام نشاط القطاع التجاري الخاص بمصر كلها ، وما تم تحصيله من ضرائب منها ، ومع ذلك. وايمانا من الصيادلة بواجبهم الضريبي وحتى يتفرغوا لعملهم المهني ، تطالب باستمرار العمل بالنظام السابق رغم كل ما فيه من اجحاف بالصيادلة . وذلك لتسهيل التفرغ للعمل ولعدم الدخول في منازعات مع مصلحة الضرائب قد تستمر لسنوات طويلة مما يؤدي لضياع او تاخر حق الدولة واتادي بتطبيق هذا النظام – الخصم عند المنبع – على كافة الانشطة الاخرى

صيدلي ام مخزنجي ؟

ويرى د • رمزي فهيم عضو امانة اللجنة المركزية بحزب التجمع

أنه كانت تتم معاملة الاطباء والصيادلة بنفس المقاييس • حتى تم ايقاف المعامل في المستشفيات والصيدليات الحكومية في بدايات السبعينات • وتحول الصيدلي – خاصة الحكومي – الى مخزنجي •

وتزايد الدور الاداري على حساب الدور الفني • وبدلا من البحث عن طرق لتطوير المهنة وتطوير الصيادلة مهنيا • تمت معاملتهم على اساس **أنهم من المهن المساعدة** . ونتج من ذلك اضرار أخرى • حيث زاد الاعتماد على الادوية الجاهزة • مع ايقاف معامل التركيب بالصيدليات • ومعروف **أن الدواء الجاهز – البديل للتركيب** – يكون ضعيفا ومخزونا وتاثيره وفعاليته اقل • وبالتالي استهلاكه أكبر • مما يضر في النهاية بالمواطن وبالاقتصاد القومي •

ويتفق د • رمزي مع اقتراحات د • يوسف عز الدين نقيب الصيادلة بالاسكندرية لتطوير المهنة • بعمل وحدات مجهزة تجهيزا علميا وعمليا لانتاج المحاليل المرخصة في المستشفيات الاميرية • وهذه المحاليل هامة وضرورية في حالات الطوارئ • ويمكن أن تكون احدى الوحدات باحدى مستشفيات

الوزارة الكبيرة في صورة مصنع دوائي لانتاج الادوية البسيطة حتى تتفرغ شركات القطاع العام لانتاج الادوية الأكثر تعقيدا ، كما يقترحان السماح للصيدليات الخاصة بتركيب الادوية البسيطة •

وكانت الجمعية العمومية للصيادلة قد طالبت في ٢١ ديسمبر الماضي بالغاء القانون ١٣ لسنة ١٩٦٤ الذي حرم الصيدلي من حقه في مزاولة مهنته في تركيب وتجهيز الادوية ، وتعديل المادة ٢٨ من القانون ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ الخاص بمزاولة المهنة وتحضير الادوية الدستورية بما يخفف على الشركات المنتجة لهذه الادوية البسيطة ويفرغها لتحضير الادوية الأكثر تعقيدا •

الترقي وهوامش اخرى

ومن هامش الربح يقول د • يوسف عز الدين :

– تناقص هامش الربح للصيادلة من ٣٥٪ سنة ١٩٥٢ الى ١٢٪ في المتوسط سنة ١٩٨٤ ، مع زيادة الاعباء والمصروفات بصفة مطردة ، بما فيها انواع الضرائب المختلفة •

ويقول د • مصطفى ابراهيم :

– لا يرتقي الصيدلي مهما تقدم الى وظيفة مدير مستشفى ، والمفروض أن تكون الاقدمية المطلقة هي الفيصل في تولي المناصب القيادية وليست الفئة • وعلى المسئولين في وزارة الصحة أن يحذو حذو النظام المتبع بالاقسام الطبية برئاسة الجمهورية ، حيث يتولى رئاسة القسم الطبي • الاقدم • سواء كان طبيبا بشريا او صيدليا او طبيب اسنان •

والى جانب المطالب السابقة • كانت الجمعية العمومية للصيادلة قد طالبت في ٢١ ديسمبر الماضي بفتح الوظائف القيادية في هيئة قطاع الادوية والمؤسسات الصيدلية على ذوي التخصص من الصيادلة • وباعادة النظر في السياسة الدوائية على ضوء الدراسة التي اعدتها النقابة بقصد توفير الدواء والارتقاء بالدواء المصري بدعم الشركات الوطنية القطاع العام في مواجهة الشركات الاجنبية التي لم تف بالكثير من التزاماتها المنصوص عليها في عقود انشائها • واعادة النظر في تشكيل لجنة التسعير بما يضمن تمثيل جميع الجهات المعنية • مع تبعيتها لقطاع شئون الصيدلة بوزارة الصحة بصفتها الجهة الاشرافية المحايدة •

ويرى د • يوسف عز الدين أن كل هذه المشاكل وغيرها هي نتائج حتمية للسياسة الدوائية الغير مدروسة التي تتبناها وزارة الصحة في الفترة الاخيرة • وضحاياها هم جمهور المستهلكين والصيادلة والقطاع العام لصناعة الدواء في مصر •

سياستان واختياران

توضح دراسة للمجالس القومية المتخصصة عن استراتيجية السياسة الدوائية • ان تطوير صناعة الدواء وتوفير الادوية والتحكم في اسعارها يحكمها السياسة الدوائية والقرارات التنفيذية الصادرة بشأنها •

فبينما كان الانحياز للصناعة الوطنية وتوفير العلاج باسعار معقولة للفقراء في الخمسينات والستينات • تحول في السبعينات – وحتى الآن – ليصبح انحيازا للشركات الاجنبية وشركات الاستثمار والمستوردين •

فبعد ثورة يوليو – في أواخر ١٩٥٢ – صدرت قرارات بتخفيض اسعار الادوية • ثم تتابعت القرارات **الخاصة بشئون الدواء تخطيطا** واستيرادا وتصنيعا وتوزيعا • الا أن المستوردين تحايلوا برفع قيمة فواتير الاستيراد مما اضاع اثر التخفيض **في الاسعار • ولما أنشيء مجلس** الانتاج والخدمات في ١٩٥٣ تبين أن مشكلة الدواء مرتبطة بالمشكلات الاقتصادية والصناعية والصحية **والاجتماعية • فصدر قرار في عام ١٩٥٦** بتكوين لجنة للنهوض بصناعة الادوية ووضع مشروع انشاء **الهيئة العليا للادوية • ووضعت سياسة دوائية شاملة • وفي يوليو** ١٩٦٠ صدر القرار الجمهوري رقم ١٢ ليقصر استيراد الادوية والكيماويات والمستحضرات الطبية على الهيئة العليا للادوية • وبعد يوليو ١٩٦١ أسهمت الدولة في رؤوس أموال مصانع الادوية الكبرى فاصبح لها الاشراف على أكثر من ٨٥٪ من الانتاج الدوائي المحلي • وفي اول يناير ١٩٦٢ صدر القرار الجمهوري بانشاء المؤسسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية • لتجمع كل شئون الدواء تخطيطا واستيرادا

وتصنيعا وتوزيعا • واصبح في مصر في تلك الفترة ٨ شركات قطاع عام لانتاج الدواء • وشركتان قطاع عام لانتاج الخدمات (النصر للكيماويات الدوائية وشركة العبوات الدوائية) و ٣ شركات (رأس مال مشترك – هي فايزر مصر وهوكست الشرقية وسويس فارما) •

وبعد سياسة الانفتاح • اضيفت شركة سكويب الامريكية في اطار القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ، ثم أصبح سوق الاستيراد والتصنيع – كما يقول د • يوسف عز الدين – مفتوحا بدون مراعاة احتياجاتنا ، والبدائل الموجودة لدينا • وبدأ السماح منذ منتصف السبعينات للقطاع الخاص باستيراد الادوية في حدود ١٥٪ من المستوردات • وشهدت تلك الفترة خلافا حادا بين د• ابراهيم بدران (وكان ضد السماح للقطاع الخاص بالاستيراد في الدواء) و د• فؤاد محيي الدين الذي سمح للقطاع الخاص بذلك اثناء توليه وزارة الصحة • وجاري الان انشاء ٦ شركات استثمار في مجال الدواء في اطار القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ •

الدواء والسلاح

ويقول د • عبد الحميد حبيبة :

– تتبع الآن سياسة خبيثة • فقد استبدل الاستيراد من الخارج • بالاستثمار والتصنيع في الداخل • والذي يعتمد على تصنيع كيماويات مستوردة من الخارج أيضا • وبذلك لا تقدم الشركات الاستثمارية جديدا لانها تقوم فقط بتعليب أصناف دوائية • وحتى تلك الاصناف لها بدائل محلية • كما انها ستخلق منافسة جديدة مع شركات القطاع العام والشركات الاستثمارية القديمة هدفها اساسا الربح • وهنا سيكون على حساب المستهلك • والدواء لا يقل اهمية عن السلاح • ولذا يجب أن توضع هذه الامور تحت اشراف الدولة والرقابة الشعبية ممثلة في النقابات بدلا من تركها لسيطرة الاحتكارات الاجنبية • فلا يتصور أن يتاجر القطاع الخاص في السلاح • وكذا لا يتصور أن يتاجر في الدواء !!

ويضيف د • يوسف عز الدين :

كان المفروض أن تغطي شركات الاستثمار ٢٠ – ٣٠٪ من حاجة السوق • والباقي تغطية شركات القطاع العام • ومع ذلك نجد ان ما يباع في الصيدليات • تشكل منتجات شركات الاستثمار فيه ٧٠٪ ومنتجات القطاع العام ٣٠٪ • خاصة في المدن الكبرى • لان ادوية القطاع العام تباع أساسا في الريف • ومنذ حوالي ٣ سنوات كان يوجه راكد في منتجات القطاع العام قيمته حوالي ٣٠ مليون جنيه • مما اضطره لبيع الادوية باسعار تقل كثيرا عن تكلفة العبوات للمستشفيات العامة • لان مدة انتهاء صلاحيتها كانت قد اقتربت •

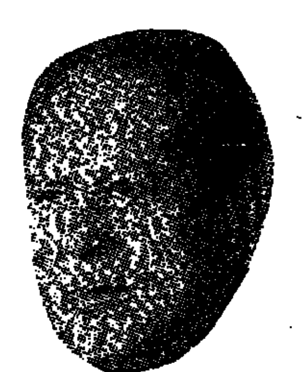
ويواصل د• يوسف حديثه قائلا:

– أن المنافسة في قطاع الدواء يكون الخاسر فيها القطاع العام • لان القطاع الخاص يتوافر لديه رأس المال • ويأخذ أصنافا دوائية لها سمعة عالمية • ويلقى تسهيلات من لجنة التسعير التي تحدد له اسعارا للبيع مغالى فيها • كما أن القطاع الخاص يتلاعب مع الشركات الاجنبية الموردة للمستحضرات • ليدعي زيادة التكلفة بحجة أن هذه المستحضرات لها مواصفات خاصة • والمفروض أن يعاد تشكيل لجنة التسعير • وأن تقف بحزم ضد ما يسمى « مواصفات خاصة » للمستحضرات • وضد فرض مصادر معينة للتوريد من الخارج • لان هذا يجعل أسعار أدوية الشركات الاستثمارية خمسة او ستة أضعاف مثيلها من أدوية القطاع العام • مما يمكنها من صرف مصاريف خاصة ضخمة للدعاية وللاطباء !

عقود سرية

ويكشف د • رمزي فهيم عن دور الشركات الاجنبية المصنعة للدواء فيقول :

– هذه الشركات تصنع ادوية شركات عالمية بعينها • وتتعهد بموجب عقودها على ما تستورده من الشركات الام من كيماويات دوائية • وليس بالعقود ما يلزمها بالبدء في تصنيع أي نسبة من هذه الاساسيات • وهكذا


د• علي رمسيس
نقيب الصيادلة

تحقيق :
حسن بدوي

فان انتاجها مهدد بالتوقف في أي لحظة تحددها الشركات الام • وقد تمت هذه العقود للشركات الاستثمارية القديمة والجديدة في غيبة أي مناقشة معلنة لها في نقابة الصيادلة أو الجمعية الصيدلية أو كليات الصيدلة أو هيئة الدواء أو أي جهة تعايش مشاكل الدواء • وهكذا يجعل سوقنا الدوائي نهبا للاحتكارات الاجنبية وتحت سيطرتها • باستغلال التسهيلات الممنوحة لها لانتاج المزيد لتغطية السوق المحلي وتصدير الباقي حسب احتياجاتها • وما ستنتجه هذه المصانع الجديدة ذات الامكانيات الضخمة من أدوية معظمها صورة متكررة من انتاج شركات القطاع العام بأسعار أعلى كثيرا • مهزلة لا يمكن قبولها • ولا يغير من هذا تعيين أستاذ أو عميد أو وزير أو نقيب في هذه الهيئة لاكسابها صفة المشاركة العلمية • أو العملية أو الاجماع الصيدلي • عقود الشركات يجب أن تعلن وتقيم • وخطط التصنيع يجب أن تدرس وتتابع •

ويضيف د • رمزي : وما نطالب به في مجال الدواء نطالب به أيضا في مجال البتروكيماويات • فالملاقة متكاملة وخبث الشركات العملاقة في المجالين واحد • فالسموم الدوائية تتسرب الى الشارع • باسم بيع التالف منها لشركات التأمين • وأنا أتساءل • لماذا يباع « الانفرون » على أنه غير مطابق للمواصفات وسط (لوط) للتوالف من احدى شركات القطاع العام بدلا من اعدامها ؟ وعلى أي ضوء تعتمد صناعة الماكسيتون فورت التي تزداد انتشارا الآن ؟

تضارب السياسات

يقول د • يوسف عز الدين :

– هناك تضارب في السياسات الدوائية • فالقطاع العام نفسه • يستورد أدوية كمالية • مثل الفيتامينات وأدوية الروماتيزم وأدوية كحة لا ضرورة لها • ويوجد لها بدائل مصرية • مما يستنفد جزءا من العملة الاجنبية كان يمكن تخصيصه لادوية أساسية مثل ادوية أمراض السكر والقلب والسرطان • التي يعاني كثير من المرضى في الحصول عليها .. كما تستورد المؤسسة العامة أدوية مهدئة ومنومة بكميات تفوق احتياجات المرضى مما يؤدي لسوء استعمالها مثل دواء (ريهنبول) الذي تغرق به الصيدليات .. وتستورد المؤسسة أيضا عشرات الاصناف من البان الاطفال • بينما لا نحتاج الا لصنفين أو ثلاثة يمكن توفيرهم بكميات مناسبة • ويصرفوا للاطفال فعلا • بدلا من تسرب هذه الاصناف العديدة الى جهات تستغلها اقتصاديا مثل محلات الالبان والحلوى وتغذية المواشي !

ويجب أن يتم استيراد الاصناف اللازمة – وهي محدودة – من خلال مناقصات عالمية • بدلا من ترك الباب لكل من هب ودب ليستورد ما يشاء •

ويضيف د • يوسف :

– لم تكن النقابة تطلع على خطة الدواء • وهي خطة تحدد احتياجات الدولة من كافة أصناف الادوية • خلال سنة مالية معينة (مستورد ومحلي ومصنع – قطاع عام واستثماري)

والنقيب العام فقط كان يطلع عليها باعتباره عضوا في هيئة الادوية • ولكننا تمكنا هذا العام من الاطلاع عليها • ولذلك كانت الخطة الوحيدة التي انتقدت من قبل نقابات الصيادلة لانها الخطة الوحيدة التي تمكنا من الحصول عليها ودراستها •

لماذا ارتفعت الاسعار ؟

يقول د • يوسف :

– ما يجري بلجنة التسعير يثير أكثر من تساؤل • فهل من مصلحة المستهلك مثلا أن يباع له دواء مثل « الافيبكت » لشركة هوكست بمبلغ ١٠٠ قرش • بينما مثيله المصري لا يتعدى سعره ٣٠ قرشا • والامثلة كثيرة على مدى التفاوت في الاسعار والمبالغة من قبل لجنة التسعير في اثراء القطاع الخاص على حساب القطاع العام ومصلحة المستهلك المصري •

● كيف ؟

يجيب د • عبد الحميد حبيبة :

– استغلت لجنة التسعير مطلب الصيادلة بزيادة هامش ربحهم المتدني والذي لم يكن مطروحا بقصد رفع سعر الدواء – الامر الذي استفاد منه أساسا شركات الاستثمار – فرفعت سعر أكثر من ٥٠٠ صنف من أدوية القطاع الاستثماري • وبعض أدوية القطاع العام – التي لم يطلب الصيادلة زيادة ربحهم فيها – وقد وصل حجم الزيادة في أسعار الادوية الاجنبية مقاسا بحجم الاستهلاك في السنة ٦ مليون جنيه مقابل ٢مليون جنيه زيادة في أسعار ادوية القطاع العام • والصيادلة يرفضون تلك الزيادة العشوائية الغير مدروسة على أساس تكلفة الادوية • كما يرفضون مجاملة الشركات الاستثمارية • ولا يقبلون برفع الاسعار الا في حالة أن يكون الهدف منه تحسين اقتصاديات شركات القطاع العام .. وهذه الزيادات كانت لصالح الشركات الاستثمارية أساسا • فمثلا : شركة هوكست حققت زيادة متوقعة في صنفين فقط من الدواء قدرها مليون و ٢٠٠ الف جنيه وربح زائد نتيجة الزيادة في الاسعار • وشركة فايزر ستحقق في خمسة أصناف مليون و ٣١١ الف جنيه • وسويس فارما في عشرة اصناف ٢ مليون و ٦٣٥ الف جنيه • وسكويب في ١١ صنفا ٤٤٥ الف جنيه • على أساس متوسط المبيعات في عام • والزيادة في أسعار أدوية القطاع العام – رغم عشوائيتها – شملت أصنافا منخفضة السعر أساسا • وجاءت بربح محدود لتلك الشركات • أما أسعار أدوية الشركات الاستثمارية فقد شملت أصنافا مرتفعة السعر ولذلك حققت لها أرباحا ضخمة •

ماذا بعد ؟

تقدم نقابة الصيادلة بالاسكندرية اقتراحاتها لصالح المستهلك المصري والصيادلة وتطوير صناعة الدواء المصرية •

● يكون للدولة الدور الاساسي في استيراد الدواء لكونه سلعة استراتيجية بهدف احكام الرقابة عليه • وانضباط أسعاره •

● توفير الادوية الضرورية التي كثرت شكاوى المرضى بشأنها مثل أدوية القلب والسكر والسرطان •

● عدم استيراد أي ادوية يوجد لها بدائل مصرية • مثل الفيتامينات وبعض المضادات الحيوية وخلافه •

● استيراد الالبان على نوع او نوعين مماثلين للبن الام ونوع واحد علاجي منعا لتسربها الى غير مستحقيها وتخفيفا عن كاهل الدولة في دعم البان يذهب معظمها الى فئة من المستغلين •

● تطوير صناعة الدواء المصري بتصنيع ما يستحدث من الادوية العالمية والاتجاه محليا •

● الاستفادة من ابحاث كليات الصيدلة ومراكز البحوث الصيدلية والدوائية •

● عدم انتاج واستيراد الادوية التي يساء استعمالها الا بالقدر اللازم علاجيا وضبط توزيعها •

● تشجيع المستحضرات الخاصة في الصيدليات •

استاد الأهالي

إستقالة جهاز تدريب المنتخب ضرورة

استقالة جهاز تدريب الفريق القومي الكروي .. أصبحت مطلب الشارع الكروي كله في مصر .. فمستوى اداء ونتائج الفريق في البطولات الدولية في انخفاض مستمر .. والجمهور يتساءل .. اذا كان الاهلي والزمالك والمقاولون يفوزون ببطولتي الاندية الافريقية .. ولاعبو هذه الاندية يشكلون الغالبية العظمى لاعبي المنتخب فمعنى هذا ان العيب ليس في اللاعبين .. وانما في جهاز التدريب الذي اتيحت له اكثر من فرصة .. والوقت الكافي .. والاحتكاك والامكانيات ولم يعد لديه اي مبرر لهذا المستوى الهزيل .. وبالتالي يصبح تغييره ضرورة اذا كنا جادين في مواصلة مشوار تصفيات كاس العالم

لقد اجتاز الفريق القومي الدور الاول للتصفيات في ظل وجود الوحش ورجاله .. بتخطي فريق زيمبابوي المتواضع بالعصبانية .. حيث عجز فريقنا من الفوز بأكثر من هدف واحد في مباراة القاهرة ثم التعادل في المباراة الثانية .. وجاء الدور على مدغشقر .. واعتقد الجمهور ان ما حدث أمام زيمبابوي كبوه ولن تتكرر خاصة وان القرعة اوقعتنا مع فريق مدغشقر الاقل من المتواضع .. وهي فرصة تحسدنا عليها باقي الفرق الافريقية التي تخوض نفس التصفيات .. ولكن الكبوه تكررت بل وبصورة اشد واكثر احراجا .. وكاد فريقنا يصيف ميكرالولا براعة اكرامي والحظ الذي حمل ضربة الترجيح الخامسة لفريق مدغشقر ترتد من القائم !!

ماذا يريد جهاز التدريب وله كافة الصلاحيات بدون تدخل .. وكل طلباته مجابة من معسكرات واحتكاك داخل وخارج مصر .. وتحت تصرفه كل اللاعبين ؟! ..

واذا كان هذا هو حالنا ونحن نكسب على المستوى الافريقي « بالتيلة » كما يقولون او بضربات الجزاء التي جرى لنا قاد شعبان مدرب الفريق ومساعد الوحش كمارأينا في التليفزيون وهاتك يا تقبيل في اكرامي .. اذا كان هذا هو الحال افريقيا ، فكيف سيكون لو انتقلنا الى المستوى الدولي ؟.

انتخابات نادي الشمس

يشهد نادي الشمس .. بعد غد (الجمعة) انتخابات ساخنة حيث يتنافس على الرئاسة كل من اللواء جمال هدايت .. والمستشار اسماعيل حنيفة .. بينما يتنافس على العضوية ٢٧ مرشحا .. تنعقد الجمعية العمومية للنادي في العاشرة من صباح بعد غد (الجمعة) .. ويكون الانعقاد صحيحا بحضور نصف الاعضاء على الاقل اي حوالي ٣٢ الف عضو .. واذا لم يكتمل النصاب القانوني – وهو المتوقع – يتأجل الاجتماع الى الساعة الثانية ظهرا .. ويكون صحيحا بحضور الفي عضو على الاقل وتتم الانتخابات تحت اشراف لجنة تضم الجهة الادارية وبعض المستشارين بالنادي

الأهلي يتغلب على المشاكل قبل لقاء سيمبا التنزاني

يلتقي يوم السبت القادم الاهلي مع سيمبا بطل تنزانيا في مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي يحمل الاهلي لقبها ... تبدأ المباراة الساعة الرابعة بتوقيت تنزانيا وهو نفس توقيت القاهرة .. وتقام في مدينة موانزا معقل نادي سيمبا .. وهي تبعد عن دار السلام العاصمة بحوالي ٧٠٠ كم

ونادي سيمبا الذي يلاقيه الاهلي هو ثاني اندية تنزانيا شهرة وقوة بعد نادي يانج افريكانز .. الذي يتصدر الدوري التنزاني حاليا يليه فريق سيمبا ..

اما الاهلي فمن المتوقع ان يصل لاعبوه الدوليين الثمانية الى دار السلام مساء اليوم (الاربعاء) للانضمام لزملائهم استعدادا للسفر الى موانزا حيث تقام المباراة .. ما لم يغير المسئولون في نادي سيمبا اتفاقهم مع حمدي الكنيسي رئيس البعثة •

تدرب لاعبو الاهلي في ملاعب ترعية سيئة ... وركز السايس على رفع اللياقة البدنية للاعبيه لمجاراة لاعبي سيمبا ... وعلى تقارب خطوط الفريق لمواجهة سرعة الفريق المنافس ... ونبه السايس على لاعبيه تجنب الاحتفاظ بالكرة لتفادي الخشونة المتوقعة ...

جميع اللاعبين بحالة طيبة بما في ذلك مصطفى عبده بعد شفائه من التهاب اللوز .. ومحمود صالح الذي اصيب في مباراة مصر ومدغشقر .. والروح المعنوية عالية والكل مصمم على تقديم عرض قوي والخروج بنتيجة طيبة تجعل المهمة سهلة في المباراة الثانية بالقاهرة يوم ١٠ مايو

الزمالك بدل الاتحاد في بطولة افريقيا للسلة

قرار اللجنة المنظمة لبطولة افريقيا للاندية في كرة السلة بايقاف نادي الاتحاد السكندري لمدة عام .. جاء لمصلحة فريق الزمالك حيث سيشترك في البطولة بصفته ثاني الدوري بدلا من الاتحاد بطل الدوري .. ويأتي اشتراك الزمالك في هذه البطولة بعد غياب ٣ سنوات .. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد اتخذت قرار ايقاف نادي الاتحاد السكندري لمدة عام .. لما بدر من لاعبيه في مباراتهم امام هورسيد الصومالي في مقديشيو في البطولة الماضية .. وانسحابهم قبل نهاية المباراة بنصف دقيقة •

الجمعة .. ختام دوري الدرجة الاولى
صعد البلاستيك والسويس وهبطت ٤ أندية

تختتم بعد غد مباريات الاسبوع الثاني والعشرين والاخير من مسابقة دوري الدرجة الاولى حيث تقام ٦ مباريات فيلتقي بني مزار مع جمهورية شبين ، وطنطا مع السويس ، وغزل شبين مع البلاستيك ، والسواحل مع اسكو ، ودمياط مع القناة ، والسكة الحديد مع الكروم •

وكانت مباريات الاسبوع الحادي عشر التي اقيمت الاسبوع الماضي قد اسفرت نتائجها عن فوز البلاستيك على طنطا ١/٢ ، والسويس على بني مزار ٢/صفر ، والقناة على السواحل ٣/صفر ، والكروم على دمياط ٢/صفر • وتعادل كل من جمهورية شبين مع السكة الحديد ، واسكو مع غزل شبين بدون أهداف

ومن خلال نتائج الاسبوع الماضي صعد ناديا البلاستيك والسويس لدوري الاضواء بعد احتلالهما المركزين الاول والثاني في جدول المسابقة بغض النظر عن نتيجة مباراتيهما بعد غد مع غزل شبين وطنطا

وصعود البلاستيك للممتاز جاء عن جدارة واستحقاق وعن تجربة من الموسم الماضي الذي هبط قبله من الممتاز بفارق هدف عن الاوليمبي وثلاث اهداف عن الاتحاد السكندري اللذان ظلا في الممتاز .. فالفريق يضم عناصر طيبة من اللاعبين ومدرب كفء هو محمد عمارة .. اما صعود السويس فجاء بعد تدعيم صفوفه بعدد كبير من اللاعبين من خارج النادي وخاصة الزمالك بالاضافة للادارة الحكيمة التي وقفت ورائهم والاهم من هذا كله هو جمهور السويس الاصيل والمتعطش لرؤية فريقه مع اندية الممتاز مرة اخرى ليعيد صولاته وجولاته

اما عن الهبوط للدرجة الثانية .. فقد وضحت الرؤية من خلال نتائج الاسبوع الماضي عن هبوط ثلاث فرق هي السواحل والقناة وبني مزار .. ويبقى الفريق الرابع ويتحدد بعد لقاءات الجمعة من بين الفرق الثلاث الكروم وطنطا ودمياط .. فالكروم ورصيده ٢٠ نقطة وسيلعب مع السكة الحديد بالقاهرة في لقاء متكافيء ، وطنطا ستلعب على أرضها ووسط جمهورها مع السويس ورصيدها ٢٠ نقطة .. وكذا دمياط ستلعب على أرضها ووسط جمهورها مع القناة ورصيده ١٩ نقطة لم

اقتراح :
دوري عام للناشئين بدلا من دوري المناطق

قررت منطقة القاهرة للكرة ان يبدأ دوري الناشئين اول سبتمبر القادم على أن ينتهي ١٤ ديسمبر وتعقبه بطولات الجمهورية للناشئين حتى ينتهي الموسم الكروي مبكرا ويستعد الطلبة لامتحاناتهم مبكرا .

وقد اقترح مجلس ادارة المنطقة في اجتماعه الاخير اقامة مسابقتي الشباب تحت ٢١ و ١٩ سنة بنظام الدوري العام مع تقسيم الفرق الى درجات حسب مستوياتها .. وذلك لرفع مستوى فرق الناشئين والشباب بدلا من دوري المناطق الهزيل .. كما اقترح المجلس اقامة مسابقة كاس مصر للناشئين والشباب اسوة بالكبار .. الا ان محضر اجتماع مجلس ادارة المنطقة لم يصل للاتحاد .. وبالتالي لم تتم دراسة هذه المقترحات .. وقد هدد مصطفى حسين رئيس قطاع الناشئين بالاهلي وعضو مجلس ادارة منطقة القاهرة للكرة بالاستقالة من المنطقة مالم يتم ارسال كل المحاضر الى الاتحاد !

المصري ومنتخب العريش في احتفالات سيناء

يشارك فريق المصري للكرة القدم في احتفالات سيناء باقامة مباراة ودية في كرة القدم بينه وبين منتخب العريش يوم الجمعة القادم باستاد العريش

***

انهاء اللاعبين الاجانب في الاندية

بدأت جميع الاندية في انهاء عقود اللاعبين الاجانب بها وكانت البداية للمصري الذي انهى عقد قاسم بود وعلى اثر ذلك سافر الى الامارات بحثا عن مجال آخر للعب فيه •

وبعد انتهاء الدوري سوف يتم انهاء عقد زميله عبدالرضا برزكراي

***

علي ابو جريشة بين الاسماعيلي .. وعمان

علي أبو جريشة نجم الاسماعيلي السابق حائر بين قبول عرض سلطنة عمان لتدريب احد فرق السلطنة .. وبين تدريب الفريق الاول .. الاسماعيلي خلفا لانوس المدرب البرتغالي الذي تعاقد فعلا على التدريب في الامارات .. والمعروف ان علي أبو جريشة يدرب فريق ٢١ سنة بالاسماعيلي ..

واذا وافق ابو جريشة على تدريب الاسماعيلي سيسافر الى انجلترا لحضور دراسات التدريب الدولية التي تقيمها وتشرف عليها سنويا الاتحاد الانجليزي للكرة مع ذلك على نفقة الاسماعيلي !

***

حكايات الملاعب

●● تنظر محكمة القضاء الاداري يوم ٥ مايو القادم الدعوى التي رفعها المستشار محمود بهي الدين للطعن في انتخابات نادي الصيد

●● قبل لقاء الاهلي والزمالك في بطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢١ سنة بملعب المقاولون والتي فاز فيها الاهلي ١/٢ حدثت مشادة بين أحمد رفعت مدير الكرة بالنادي، وحسن شحاتة مدرب الفريق

●● لجنة تقصي الحقائق بنادي الترسانة انتهت من اداء عملها بعد اكثر من ٤٠ يوما متصلة ومن المنتظر ان يصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرار التبرئة او الادانة خلال الايام القليلة القادمة

●● يجري الآن بنادي طنطا الرياضي انشاء حمام للسباحة بتكلف مليون جنيه ومن المنتظر افتتاحه في شهر يولية أو أغسطس القادم

●● عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قام بصرف ٥ آلاف جنيه مكافأة لاتحاد السلة بفوز منتخب الناشئين للسلة ببطولة افريقيا الخامسة التي اقيمت بالقاهرة في اكتوبر الماضي •

●● سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة انتهى من اجتماعاته مع الاتحادات الرياضية بعد تشكيلاتها الجديدة لوضع الخطط التأهيلية لدورتي البحر الابيض عام ١٩٨٧ وسيول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

●● تم صرف ١٥٠ الف جنيه للاعمال الانشائية بمراكز الشباب والاندية التابعة لمحافظة دمياط بالاضافة الى ٤٠ الف جنيه كاعانات انشائية صرح بذلك فوزي رشوان مدير الشباب والرياضة بدمياط •

●● المهزوم في مباراة الاهلي والزمالك في دور الثمانية بكاس مصر .. سيقدم مدربه استقالته .. فاذا خسر الزمالك سيستقيل احمد رفعت ويختار بين العروض التي تلقاها من الاندية العربية وبعد العمل كمدير كرة مع المدرب الاجنبي المنتظر في الزمالك • واذا خسر الاهلي .. سيقدم السايس استقالته باعتبار ان مهمته المؤقتة مع الفريق قد انتهت ويعطي الفرصة لمجلس الادارة لتجديد الثقة به أو التعاقد مع مدرب آخر !

●● تنظم لجنة الحكام باتحاد الكرة دورات تدريبية للحكام القدامى لاعدادهم للعمل كمراقبين للمباريات !

●● مجلس ادارة نادي اجتماعي بمصر الجديدة عاجز عن اصلاح اوضاع كثيرة بالنادي بسبب « تربيطة » تجمع بين أعضاء مجلس الادارة السابق .. وبعض أعضاء المجلس الحالي ومنهم أحد الاعضاء المعينين !! .. ويتوقع الكثيرون حل مجلس الادارة !

واحد من الاهالي

الحياة زمن من العذاب

لو حدث واجتمعنا كلنا في البيت لازم تحصل خناقة .. لا اقوم الصبح واحب استحما في الصبح • لان الواحد لازم يوقف طابور • استنى انزل واروح الشغل وهناك اتصرف الخولي لما يجي يذاكروا لازم يقعدوا فوق السرير او يذاكروا بره في الشارع ! اللي يجي عليه وقت يستريح في المكنة وانا مقدرش ارتاح .. علشان كده انا عمري بقى ٥٠ سنة ؟

هكذا تحدث حسن عبد العزيز جبريل .. الابن الثالث لعائلة مكونة من ٨ ابناء وبنات بخلاف الام والاب الذي كان يوما نقاشا • حسن عمره الحقيقي وكما تقول شهادة ميلاده في عام ٥٩ يبلغ اليوم ٢٦ عاما • يعمل على ٤ ماكينات نسيج في مصنع خاص • يومه عمله يصل النهار بالليل .. من الساعة ٧عصرا حتى الساعة ٣ صباحا • لازم اعمل ورديتين علشان اتقاضى الـ ٨ جنيه يومي • صحيح انه ليس اكبر الابناء ولكن لا أحد من العائلة لا الاب ولا اخوته قادر على أن يقوم بتصديه مطالب البيت ومصاريفه - شقيقه الاكبر « علي » تخرج من كلية العلوم منذ عامين ولم يعمل به • (ومحمد) حصل على دبلوم فنون جميلة واشتغل مدرسا في البحيرة ولكن الـ ٤٨ جنيها التي يقبضها تلتهب أجرة مواصلات ومصاريف خاصة - ومحمود هو الآخر حصل على دبلوم تجارة وينتظر التعيين - وولد وبنت في الاعدادي وبنت ست بيت وطفل عمره ٣ سنوات وابويا يوم يشتغل وعشرة لا دي هي عيلتنا .. قولي اقدر اعمل ايه ؟ احيانا أحس بتندم اني ماتعلمتش لكن لما افكر في حالة العيلة • اعتقد اني كنت حا اندم اكثر لو تعلمت !!

الليل والنهار مفردات متطابقة في قاموس (حسن عبد العزيز جبريل) .. هو يختلف لحظات النوم تماما كما يختلف لقمته طياري .. كل يوم لازم اتقى من ٥ الى ٦ ساعات في زاوية سيدي عبد القادر بالعامرية - اشتريت ٦٠٠ متر في الصحراء علشان ابني بيت واسع للعيلة بدل من الزرايب الي عايشين فيهم واقفين • في الأول استعنت طبعا بواحد بنا لكن لقيته بيكلفني خمسة في كل طوبة ٢٥ قرشا •

اتعلمت الصنعة وبابني البيت بايدي .. لكن ولان الامور في بلدنا لاتمشي في طريق صحيح • فقد استيقظ اهالي زاوية سيدي عبد القادر على ضجيج وصخب البلدوزرات وجنود الامن المركزي يسوون البيوت والاساسات بالارض الصحراوية من جديد .. لماذا ؟ علشان ماسددتاش ٢٢٥ قرشا عن كل متر رسوم تسجيل للمحافظة - كان يوم اسود زي

المتكم لل • ايه ذنب اللي بني آخر الل روحه طلعت علشان يطلع بيته .. أساسات وجدران وسقف ؟ احنا ما سرقناش الارض - احنا اشتريناها بدم قلبنا ومافيش واحد من المسئولين نبهنا لحكاية رسوم التسجيل • أنا بسالهم .. أملي ايه لزمت الكلام الكتير في الجرايد والاذاعة والتليفزيون من أن الحكومة والمحافظة تعمر الصحاري .. وتشجع الناس على تعميرها ؟

أتطلع الى الوجه الاسمر المحروس .. أتأمل في صمت الشاب /الراجل الذي يجلس امامي ويأتيني صوته بعيدا وقد اختلط فيه نبرة الامل برنة القلق العميق .. نفسي البيت يخلص • عاوز يبقى لنا بيت - انا خاطب لتالت مرة وخايف للخطوبة تفشل • أنا مش عاوز لوكس ولا اقتصادي ولا غيره • أنا عاوز اوده أنا ومراتي وبقية البيت لاخواتي يستريحوا فيه •

حسين عبد ربه



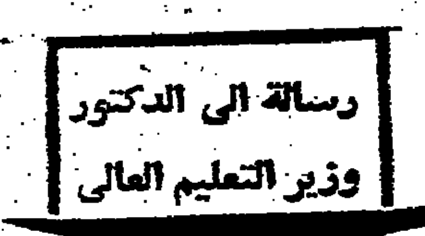

اخبارك ايه يا ابوعلي ... طبعا مبسوط ... عايزك تريح اخوانا بتوع الانفتاح جامد احسن أفتحلك زيه زي مصطفى خليل في الطراوه

وزير الاقتصاد

ماتيجي نروح ناخد دوره تدريبيه في السودان ..!!

بخروج جميع السلع من اذن ترشيد الاستيراد وزيادة في الاسعار

رؤوف



جامعـــة لســوهاج .. أم للجبـــالي ؟

تقدم خمسة وعشرون استاذاجامعيا بمذكرة احتجاج ضـد رئيس جامعةسوهاج لتصرفاته المخالفة للوائح والقيم ، منذعام كامل ولم تسمـع عن تحقيق اجرى حول هذا الموضـوع ولا عن نتيجة توصل لهـا اى تحقيق سرى يكون قد تم .

ورغم أن الدكتور محمـد حلمي عميد آداب سوهاج كان قد سبق له أن تقدم بشـكوى مشابهة ونشرت جريدة الاخبار يومئـذ في عام ١٩٨٠ بعض الوقائع . الا أن ســاكنا لم يتحرك طوال هذه الاعـوام الخمس .

فاذا كان صوت اسـاتذة الجامعة وهم صفوة المجتمع وقادة الرأي فيه لا يعتد به فاي نتيجة يمكن انتلقاها اصوات الطـلاب والعمـال والموظفين الذين يشكون من عسف د. محمد حلمي الجبالي رئيس فرع الجـامعة بسوهاج ؟

ويحق لنا أن نسأل سيادتك وانت قد قضيت اعـواما طويلة في رحاب الجامعة استاذا فاضلا وعالما منذ متى كانـت آية جامعـة مصرية تـدار كاقطاعية بـسلطة فردية مطلقـة ومتعنتـة ؟ وما جدوى مجـالس الجامعات ان لم تكن قدوة ونمـوذج للمجتمع كله في الادارة الديمقراطية الصحيحة المترفعة عن المهاترات ؟

نرجـوك أن تـكلف من تـرى بالتحقيق لتتـأكد من صحة وقائع الشكاوى العديدة التي لن نسرد منها الا النذر اليسير .

أولا : فيمـا يخص موظفي الجامعة

في الوقت الذي يتعذر على بعض أساتذة الجامعة ومعيديها أن يجدوا لهم مكانا بمدينة سوهاج خص رئيس الجامعة سكرتيره الخاص بشـقة من استراحة الجامعة . ويخص المقربون اليه من العاملين دون غيرهم بالمكافآت المالية السخية دون معيار للجهد او الكفاءة .

وتثور الاقاويل حول علاقة الجامعة باحد البنوك الاستثمارية الذي يقدم لها (اعانة مالية) لاغراض مريبة . ولسنا بالقطع ضد مساهمة البنوك في نفقات الجامعة لكننا ضد ان تكون هذه الاعانة وسيلة لاثـارة الفتن والفساد الذمم ولذا نطالب بتحديد حجم هذه المعونة واوجه انفاقها لنتأكد من سلامة اغراضها .

من جانب آخر فان واقعة الخلاف بين رئيس الجامعة ومديرة التغذية بها السيدة فريال ابو الذهب نموذجا فاضـحا لتعسفه المريب فقد أصدر أمرا بنقلها من الادارة بمجرد علمه بأن زوجها أحد رجال المعارضة في سوهاج وان كنا لانقتنع بان هـذا هو السبب والا فما هو مبرر نقـل وتشتيت بقية موظفي الادارة مما دفع بواحد وعشرين منهـم الى كتـابة تظلمـات برقية الى سـيادتكم والى رئيس الجامعة باسيوط ؟

وما مبرر تخليه بعه ايعاد هؤلاء جميعا عن شروط عقد التوريد لاغذية الجامعة ؟

د. مصطفى كمال حلمي

ثانيا : فيما يخص النشاط الطلابي

لا يكتفي سيادته باحكام قبضته على انشطة الطـلاب بالجـامعة بل يعطي لنفسه حق الموافقة والتراجع في نفس اللحظة . فقـد وافـق لبعض الاسر الطلابية بكليـات الجـامعة على اقامة أسبوع لفلسطين يشـمل معرضـا تشكيليا وعرضا لاشرطة الفيديو عن جرائم اسرائيل في لبنان . وبعد خمس دقائق فقط من بدء عرض فيلم عن مجزرة صابرا وشاتيلا أمر بوقف العرض والغاء الاحتفال .

وفي تقديرنا انه لو لم تستوعب الجامعة برحابتها الفكرية والحضارية لاوجه النشاط الطلابي فانهـا تدفع بالشباب الى مخـاطر تعرض المجتمع كله لاخطار التعصب والسريه والعنف

اخيرا .. هل نطمع أن تسمع من استاذ جامعي فاضل وعالم رأيه فيما يدور في جامعة سوهاج ؟

علي اسماعيل
امين التجمع بسوهاج

ومدرس يعتدي بالمطواة على تلميذه

ومازال العنف يسـود اماكن التربيه والتعليم .. ففي ١١ فبراير الماضي قام أحد المدرسين بمدرسة العلائم الابتدائية «بالتبين» باغتصاب تلميذة في الصف السادس الابتدائي في دورة المياه بالمدرسـة وتحت التهديد ، باستخدام مطواه ، وتحرر بالواقعة المحضر رقم ٣٠١ ، اداري التبين . وتم القبض على المـدرس وحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق ثم افرج عنه بضمان عمله .. ثم تجمدت القضية حتى الآن ..

والد الطفلة عامل مسافر للخارج والام داخت بين القسم والنيـابة ونائب الدائرة ، بلا جـدوى .. سكرتير النيابة قال لها ان الموضوع لم يتحرك من عند محمد بك ، وكيل النيـابة . توجهت الى نائب دائره جنوب القاهرة (حزب وطني) . فنصحها بالنشر في الصحف وانتظار كلمة القضاء . وحتى الآن لم يصدر قرار اتهام ولم يتحرك الموضوع من ادراج النيابة .

حمدي خريوش
التبين

صفحة من تاريخ مصر
كامب ديفيـد مـرة أخـرى

في بلاد اخرى غير مصر يصعب على المسئولين السابقين ان يكشفوا كل أوراق اللعب السياسي فور استقالتهم .

وعلى اية حـال فان مبادرات البعض بكشف اوراق اللعب تعطي للمصريين فرصة الحكم على الاشياء والاشخاص ..

ويروي اسماعيل فهمي في كتاب جديد . التفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط . قصة زيارة السادات للقدس .. لماذا ؟ ومن ايدها ؟ ومن المستفيد منها .. ومن هذا الكتاب الهام نلتقط بعض جمل لنعرف حاكمنا السابق عن قرب . ولنعرف مدى حجم الكارثة التي لم تزل مستمرة والمسماة . كامب ديفيد .

ـ . فقبل زيارة السادات للقدس لم يكن الموقف في الشرق الاوسط قد وصل الى حالة جمود ميئوس منها .. وانما كان يتحرك نحو سلام شامل . ص ٣٧٧

ـ . لم يكن هناك اى ضغط على مصر خارجيا او داخليا . يبرر رحلة السادات . فالبرغم من حدة مشاكل مصر الاقتصادية وبالنسبة للوضع المالي لم يكن هناك مشكلة . ص ٤١٦

ـ . فالقرار بالذهاب الى القدس لم يؤخذ لان مصر كانت يائسة . ولم يؤخذ على اساس تقييم متين لوقع الحركه . كما لم يؤخذ لاعادة سيناء المفقودة . فالجماعة الوحيـدة المسـتفيدة من المبادرة هي اسرائيل . ص ٤٩٧

ـ . لم يكن هناك اى امل في تنازلات اساسية من ناحية اسرائيل ردا على حركة السادات المسرحية . فالاسرائيليون لا يلينون مطلقا .. وقد الصقت اسرائيل بمسودة السلام مذكرة سرية تقول فيها : انهم سيبقون في مرتفعات الجولان وانهم لن يسمحوا بترك غزة والضفة الغربية لاى حكم او سيادة أجنبية . ص ٣٨٩

.. وبرغم ذلك . وبرغم كل ما يجرى من مذابح وجرائم يظل البعض متمسكا بكامب ديفيد .. بل وتفوح الآن رائحة ترتيبـات جديدة .. ومقابلات جديدة لعلها تسلك نفس الطريق المقيت .. والمهين طريق زيارة القدس .

د. رفعت السعيد



حتى تكون الانتخابات أكثر ديمقراطية

اقترح اجراء تعـديل بسيط في نظام الانتخابات بالقائمة النسـبية حتى تكون نتيجة الانتخـابات معبرة بصورة أدق عن الاحزاب والقـوى السياسية .

● الغاء نسبة الـ ٨٪

● تحسب وحدة المقعد بقسمة مجموع الاصوات الصحيحة للدائرة على عدد المقاعد المخصصة لها ، وبعد الفرز تقسم اصوات كل حزب على وحدة المقعد وتقوم بتقريب الكسور الاكثر من ٥ر الى المقعد والغـاء الاقل من النصف مقعد .

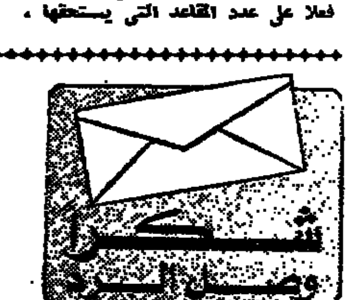
وبذلك يكون كل حزب قد حصل فعلا على عدد المقاعد التي يستحقها ، وتكون قد تغلبنا على مشكلة حصول الحزب الحاصل على أكبر الاصوات على كسور المقاعد .

واذا افترضنا تطبيق هذا النظام على انتخابات مجلس الشعب الماضية لكانت النتيجة هي :

الحزب الوطني يحصل على ٣٢٥ مقعدا .

حزب العمل يحصل على ٣٢ مقعدا
حزب الوفد يحصل على ٧٢ مقعدا
حزب التجمع يحصل على ١٩ مقعدا
حزب الاحرار لا يحصل على اى مقعد .

صيدلي ـ احمد السيد برهام
السنبلاوين ـ دقهلية



التحقيق حول تربية الدواجن على حساب الدولة

ردا على ما نشر بالجريدة الصادرة في ١٩٨٥/٢/١٣ تحت عنوان (تربية دواجن خاصة على حساب الدولة) . اتشرف بالافادة بالآتي :

١ ـ انه قد تم مجازاة السيد / جلال عبد الحميد طاحون والسيدة / مريم رمضان بخصم عشرة ايام من راتب كل منهما واستبعادهما عن كافة الاعمال المالية كما تم خصم خمسة ايام من راتب ماهر عبد الحميد حيدر وذلك نتيجة لما صدر منهم من مخالفات مالية) .

٢ ـ ليس هنـاك صحة لما نشر بالجريدة من ان احد كبار المسئولين بالمحافظة يقوم بتربية الدواجن على حساب الدولة .

مدير ادارة العلاقات العامة
م . فتحي عبد الفتاح

●● افاد المهندس الدسـوقي سكرتير عام محافظة المنوفية بانه تمت الموافقة على طلب المواطن عبد العزيز أبو الفتوح السيد لعودته للعمل بعد تقديم استقالته بنفسه .

●● ردا على خبر (رفض تسويات العاملين بالكهرباء) المنشور بالعدد ١٧٨ من « الاهالي » قال سليم حبيب سليم مدير العلاقات العامة بشركة توزيع اسكندرية . سبق تعويضهم عن مدد خدمتهم بالاعلان عن وظائف تناسبهم وتتفق مع حالاتهم ، وتم تعيين المستوفين منهم للشروط بدرجات اعلى من زملائهم .

●● وبخصوص شكوى الجندي مجند محمد عز الشماوي أفاد اللواء امام ابراهيم حمـودة مدير ادارة التجنيد ، بأن على الجندي موافاة الادارة بالبيانات التجنيدية الخاصة به لبحث شكواه .

●● بخصوص شـكوى المجند السابق ابراهيم متولي سليمان ابدى اللواء محمد ابراهيم الشناوي مدير ادارة التامين والمعاشات للقوات المسلحة اهتمامه ويطلب من المجند السـابق ارسال بياناته التجنيدية ليتمكن من حلها .

●● افاد المهندس حمدي محمد حجازي رئيس مركز ومدينة مطوبس ـ كفر الشيخ بخصوص شكوى المواطن محمد السيد سليم تركي من تحرير محضر عدم توريد ارز ريهو له . انه ببحث الموضوع تم اعفاء موكلته التي يزرع لديها من توريد نسبة العجز .

●● بخصوص العامل مسـاعد سيد صوفي بمصنع غزل الفيوم افادنا مدير العلاقات العـامة بالمحافظة أن العامل رفض الانتقال لصالات الانتاج بالمصـنع كجميع العاملين المؤقتين ، وتقدم باستقالته من العمل .

تماسكا من قصصه السابقة .. لكنه مع التقدم الواضح في هذه القصـة قد صب تجربتين في تجربة واحدة .. فالمحور الاول يدور حول البحث عن مقعد في قطار الصعيد والتنقل من رصيف الى آخر حسب اوامر ميكروفون المحطة ..

هذا في حـد ذاته يشكل حدثا لقصـة .... والمحور الثاني ... الحوار الدائر بين الركاب وحيرته بابنه الذي يريد أن يتبول .. وهذا يشكل حدثا لقصة أخرى .. لا يهم هنا أن تاخذ التجربة عدة سطور .. أو عدة صـفحات .. المهم أن تكون مكتملة العناصر .. افصل التجربتين فسوف تجد امامك قصتين قصيرتين .. كل منهما تحمل مقومات وجودها ..

الكلمـة الحق

وهذه قصيدة من شـعر العامية للصديق يسري مصطفى عبد المجيد ـ الزقازيق .. الملاحظ فيها أنها تحمل كثيرا من الصدق .. ولكني لا أعتقد أن مجرد حشر كلمات مثل الاستقلال .. العمال .. الفلاحين ، يتصف سوف تعطي التجربة مسحة تقدمية ـ هذا لا يمنع أن القصـيدة تحمل مقاطع ذكية .. أرجو أن ينميها الصديق ويطورها فهي مفتاح ولوجه الى شعر العامية :

الكلمة صبية طالية السترة .. مد اليد
اجدل منها حدوته طويلة بطول الليل
ارحل جواها وهات الفجر
وفي مقطع آخر يقول :
يا حبيبتي لسان الحق
متجل حامي .. يحشى الليل
والى اللقاء مع جولة أخرى في بريد الثقافة ..

محسن الخيـاط

بريد الثقافة ..

نبدا جولة هذا الاسبوع بقصـة الصديق ، احمد داود ، طالب سوداني بجامعة الاسكندرية .. تحكي القصة ظروف موظف شريف يعمل في وسط مجموعة من الهباشين ..

ويستمر حوله الحصار حتى يقدم استقالته في النهاية .. التجربة يفرضها الواقع ولكنه صاغها باسلوب أقرب الى المقال منه الى القصة .. ولو كان الصديق قد دفع بالمأساه في شكل خواطر تطارد بطل قصته من حين لآخر وتتصاعد المأساة في نفسه شيئا فشيئا لاستقامت التجربة الى حد .. على اى حال نحن في انتظار تجربة أخرى أكثر نضجا .

الدلع المدمر والسبرسجي

وفي مقطوعة زجليـة يقدم لنا الصديق ، عوض مصطفى خلوى ، حكاية الدلع المدمـر فالطفل يدخن السجاير أمام والديه وهو في سن السادسة ، ويسعد الوالدان بذلك .. فالولد حايبقى « راجل تمام » .. وعندما يصل الاعدادية ينتهاء والده .. فيتحول الى نام سبارس ويشتري ورق « البفـره » من مصروفه .. ويتعرف على شلة من « الصايعين » ، حيث يتحول معهم الى سرقة الدكاكين وخلافه ..

هل هذا معقول ياسيد « خلوى » .. التجربة بالغة الشذوذ .. وبالغة الندرة ..

مسـافر

لقد سبق للصديق « جمال عبد النبي النويري » ان أرسل لنا قصة قصيرة وتلاها فبادر بارسـال قصته « المسافر » .. وهي أكثر

برقيات

● ماذا يكون الفعل اذا ما تقيت السـلطة واستمر العدوان . اتدافع عن انفسنا وكرامتنا بقوة السلاح ؟

مصطفى محمد عفيفي
الباطنية

● احمونا من تجار المخدرات بحي الباطنية حفاظا على حياتنا من مهاجمة البوليس في كل وقت للحي .

محمود علي ابراهيم محمود
الباطنية

● عام ١٩٧٦ غيرت محل اقامتي من الجيزة الى السـنطة غربية ، وعام ١٩٨٥ رفضوا عمل بطاقة عائلية لى لان الملف لم يصـل بعد من الجيزة ، فهل لا تكفي رحلة ثمـان سنوات ليصل الملف أم ماذا ؟

عبد العاطي محمد علي
ميت حواى
السنطة ـ غربية

● قضيت والدتي اسبوعا بمستشفى هليوبوليس ، لم يمر علينا فيه طبيب ، الا بعد توسلاتي لطبيبة الاستقبال لعدم وجود غيرها الى أن توفاها الله .. ما رأى وزير الصحة ؟

ايمان اسماعيل محمد
بلوك ١٠ ـ ميدان
المطرية

● نحن اهالي شارع ناهيا ببولاق الدكرور نعاني من انقطاع التيار الكهربائي باستمرار

عنهم
محمد عبد الرؤوف محمد

● نحن حملة دبلوم المعلمين قسم تربيـة رياضية (٥ سـنوات بعد الاعدادية) نطلب مساواتنا بزملائنا بتمكيننا من الالتحاق بكلية التربيـة لرفع مسـتوانا العلمي والحصـول على مؤهل عال .

عنهم
محمد عبد الفتاح
دبلوم معلمين
تربية رياضية

التلميـذة المصـابة .. ودفاع المديـر

ارسلت العلاقات العـامة بادارة شبرا التعليمية تعقيبا على ما نشرته الاهـالي تحت عنوان« المدرسة فقات عين تلميذتها » بتاريخ ١٠ أبريل الحالي ،وكان نص الرسالة :

« اتشرف بافادة سيادتكم انه بناء على ما أجرته الادارة من تحقيق فوري في هذا الموضـوع ثبت ان الاصابة التي حدثت بعين التلميذة ايريني فاروق فؤاد كانت عفوية وغير مقصودة وان المدرسـة تمتنع بحب التلاميذ وأجمع تلاميذ الفصل بان المدرسة لم تقصد اصابة التلميذة المذكورة ولم تسلك سلوك الضرب كما قام أهل التلميذة المذكورة بالثناء على هذه المدرسة واقروا بما سبق .. كما انه قد ثبت طبيا ان الاصابة ليست جسيمة ولم تفقد التلميذة قوة ابصارها وتم علاجها واجـراء الاسعافات الاولية لها » .

المدير العام
مهندس/حسين رشدي

المحرر :

يؤكد الرد ما نشرناه عن اصـابة التلميذة .وان كان يهون منها رغم ان التقرير الطبي الموجود لدينا يؤكد بوضوح انها لم تعد ترى اصابع اليد على بعد أكثر من ٣٠ سنتيمترا .. ويؤسفنا أن يكون هذا هو رد الادارة التعليمية بشبرا .. يهون من الاصابة على خـلاف ما يقرر التقرير الطبي الرسمي . ويتجاهل الظاهرة التي أزعجتنا فكتبنا نرجو الوزير وقفهـا وهي تربية الاطفال على العنف الذي يمتهن آدميتهم من الصغر وان كنت لا تدري يا سيدي المهندس فان ردك هذا يعمل معان تربية الصغار على الكذب والنفاق . فان كان المدير العام يكذب تقريرا رسميا من المستشفى الحكومي فهل تنتظر الصدق من التلاميذ وان كنتم تربونهم على نفاق جلاديهم فهل تنتظر منهم الا الزيف في الكبر؟

لا يعنينا ياسيدي مكانة الاستاذة في قلوب تلاميذها ان حقا او كذبا لكن ظاهـرة الضرب والتربية على الاصباع بالعنف هو ما ازعجنا .. وكم أحزننا ردك الذي لم يبد رأيا في هذا السلوك العام .

عاجل الى

احمد رشدي
وزير الداخلية

العمدة ونائبه ، يضطهـدوني ويهددوني دائما ؛ ويمنعـوني من من حرث أرضي وزراعتها ؛ ارجـو حمايتي واسرتي وعودة مستحقـاتي والتحقيق مع المتعـدين على الذين ضربوني ، وضربوا والدي قبل ذلك .

الرفاعي السيد شلبة
الراهبين ـ سمنود ـ غربيـة

● **محافظ الدقهلية :**

صدر القرار رقم ٥٠٧ لسـنة ١٩٨٣ بازالة التعدي على قطعة الارض المخصصة لمركز الشباب بقرية كفر الدكروري مركز طلخـا دقهلية ولم ينفذ حتى الآن ـ نستنجد بالسيد المحافظ ورئيس الوحدة المحلية لمركز طلخا للتنفيذ فورا حرصا على تمكين الشباب من ممارسة نشاطه .

محمد شعبان عوض
كفر الدكروري مركز طلخا دقهلية

محافظ القليوبية

سكان الحكر الجديد بقليـوب البلد محـرومون من الـكهرباء رغم مرور أسلاك كهرباء الضغط العالي بجوار منازلنا نرجو ادخال الكهرباء وابعاد ابراج الضغط العالي التي تعتبر شبح الموت بالنسبة لنا .

عن الاهالي
سيد محمد السيد الدمشوري

رئيس شركة النصر للدخان

توقف صرف رزقي الوحيد بعد ايقاف المسئولين بفـرع الشركة الشرقية للدخان بيعوف ، التعامل معي بعـد دمج شركة النصر للدخان والسجاير معها . ارجو التفضـل بصرف حصتي لتوزيعها بدراجتي .

رمضان الابياري
موزع سجاير بيعوف

نداء لوزيرة التامينات

اصبت بمرض اعجزني عن الحركة تماما ، واعول اسرة كاملة ، فهل تقرر وزيرة التامينات معـاشا لي ولاسرتي ، او يساعدوني ذوي القلوب الرحيمة لان حالتي المادية لاتسمح لي بالعلاج .

اسماعيل محمد اسماعيل
الوانسة ـ كفر صقر ـ شرقية

ونداء آخر

اصبت منذ عام ونصف بشـلل كلي ، انفقت على العـلاج كل ما املك ، دون جدوى ، قدمت جميع الشهادات المطلوبة للتامينات لتصرف معاشـا لي ولم يتحرك ساكنا ، فهل تحميني الوزيرة من قسوة الحياة

فهمي متولي عطية تقال
العصافين القبلية ـ منيا القمح ـ شرقية

سكان الخيام بالاسكندرية

تقـرر الاخـلاء الاداري لمنزلنا ، فاقمنـا بخيمه اتلفتها العواصف والامطـار فلجانا لمداخل المنازل المجاورة ، ومرت لجان البحث فلـم تجـد الخيمة ، وترتب على ذلك عدم حصولنا على شـقق ، نرجو من محافظ الاسكندرية بحث شكوانا وتسليمنا شقق .

زينب مصطفى محمد ـ نجية عبد الحافظ
ابو النجا محمد ـ محمد قريش
محمد اسماعيل بهنساوي ـ رجب ابراهيم
محمود الدكول
مقيمين امام المنزل ٣٥ ش المهليمي باللبان
اسكندرية

حتى العشة هدموها

نقيم وعائلاتنا على الارصفة بعد هدم الامن المركزي لعششنا الصفيح والخيام التي اقمنـا بها بعد اخلاء منازلنا اداريا ، ثم تجـاهلونا في توزيع المسـاكن الشعبية ، متى يحل محافظ الاسكندرية مشكلتنا ؟

ابراهيم محمد محمود ـ حسن السيد
محمد احمد اسماعيل ـ بهدى مصطفى حسن
و ١٢ آخرين
ارصفة شوارع اللبان بالاسكندرية
حارة المكور ـ شارع الغزالي ـ حارة نصر ـ شارع النهري

متى احصل على مسكن من محافظة الاسكندرية ، فقد تقدمت بطلب رقم ٢٢٩٣ عام ٧٨ (زواج حديث) وتزوجت وانجبت طفلين ، فهل يحق لي الحصـول على سكن مستقل ؟ الآن .

مرسى السيد ابراهيم السيد
كهربائي بالهيئة العامة للصرف الصحي باسكندرية

د. آمال عثمان

مجلس اسنيت مـرة أخـرى

تقدمت بطلب موقع عليه من بعض مواطني كفر عزب غنيم مركز كفر شكر ـ قليوبية وموقع عليه من عمدة القرية وامين الحزب الوطني بالقـرية الى السيد محافظ القليوبيـة بضم قريتنا الى مجلس قروى اسنيت بدلا من مجلس قروى الشقر والذي يبعد عن قريتنا حوالي سبعة كيلو مترات الا ان اعضاء المجلس المحلي يرفضون ذلك لاسباب شخصية خاصة بهم وحيث ان محافظ القليوبية يعطي ذلك الحق للمجالس المحلية الشعبية برغم تعارض ذلك مع نص المادة ١٠٨ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٦ والتي تنص على انه لا يجوز اشتراك المجالس الشـعبية المحلية في أية اعمال تنفيذية او الاشتراك في عضوية لجان ذات طابع او اختصاص تنفيذي .

مقدمه
هندي شوق
امين حزب التجمع بقرية كفر عزب غنيم

فوزي معاذ

حـق الـرد محفـوظ

محمد فهيم ريان :
صفقة البوينج الجديدة تمت وفقا للقانون

حول مانشرناه عن صفقة البوينج الجديدة ، جاءنا هذا الرد من المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران .

تضمن التحقيق مجموعة من البيـانات المتداخلة يصعب حتى على المتخصصين فهمهـا ، كما تضمن خلطا بين عقد شراء طـائرات البوينج ٧٦٧ والشروط الواردة بعقد التمـويل مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي والعقد السابق الخاص بالطائرات البوينج ٧٠٧

أن جميع اجراءات المؤسسة في شرائها لعدالها يتم طبقا للخطوات الفنية والادارية التي ينص عليهـا القانون وبواسطة جميع السلطات الفنية التي حددها القانون . اما اثارة الشكوك حول قرارات المؤسسة الوطنية وسلامة الاجراءات التي تمر بهـا فهو لاشك يؤثر على صورتها كعلامة لعلم مصر في العالم .

أغلب ما جاء في لساني بالمقال جاء مبتورا مما أوجد اللبس في كثير من المعـاني التي قصدتهـا . فاغلب الشركات التي ورد ذكـرها هي شركات لها اسـمها وتاريخها وتتعـامل مع مصر للطيران بكل الاحترام .

ولذا فانني انفي كل ماجاء في هذا التحقيق مشيرا الى اى اتهامات أو اسـاءة لهذه الشركات سواء عن لساني او منسوبا الى مؤسسة مصر للطيران .

المحرر :

كنا نود لو اوضح المهندس ريان مثالا واحدا لما اسمـاه « بالبيانات المتـداخلة » التي يصعب على المتخصصين فهمها ـ كمـا ان الاهالي لم تقصد اثارة الشـكوك حول قرارات المؤسسة والدليل على ذلك حرصنا على مقـابلة المهندس ريان ، ومواجهته بكل ماأثيره المعارضة حول طبيعة الصفقة وقـرارات مصر للطيران . اما ماورد على لسانه فاننا نؤكد لسيادته ان هذا نص اجاباته على اسئلتنا ، وكنـا نتمنى ان ياتي رد المهندس ريان مدعما بمثـال واحد لهذا « اللبس في كثير من المعاني التي قصدها » .

واخـيرا فان الاهالي تؤكد احترامهـا لشركة مصر للطيران وللمهندس ريان .

توضيح من مصلحة الضرائب

افادت مصـلحة الضرائب أن رقم ٥٠٩ الذي قفز لاعلى السلم بالندب كمدير عام للتنظيم لم يعمل قبل ذلك في مكتب د. حجازي ، وأن الندب لايكسبه حق التعيين في الوظيفة الجديدة ، كما نشرت المصلحة في ١٦ فبراير على نطاقها تطالب من تتوفر فيه الشروط لشغل الوظيفة بالتقدم اليها .

ورد من عزت غيضـــان

حول الخبر المنشور « بالاهالي » بعددها الصـادر يوم ٣ ابريل ٨٥ بخصوص حفظ التحقيق في ضياع ملفات وتغيير بيانات في مامورية ضرائب بني سويف من بينها ملف الممول عزت غيضان . ثيس الاتحـاد العام للغرف التجارية جاءنا ردان من عزت غيضان ومن محمود سعيد رئيس مصلحة الضرائب ينفيـان صحة الخبر أو قيام أية لجان للتفتيش الى بني سويف

ويؤكد عزت غيضان ان كافة الضرائب المستحقة عن انشطته مسددة بالـكامل حتى نهـاية ١٩٨٣ وان ضرائب ١٩٨٤ مسـددة من واقع الاقـرار المقدم منه (مبلغ ٢٤ الف جنيه) .

حول انتخابات المحامين

نفى عبد الغفار رزقانه المحامي ما نشر بالعدد الماضي في تحقيق انتخـابات نقابة المحـامين عن زيارته لاسرائيل .

وأكد أن ذلك ليس الا واحدة من اشاعات الانتخابات بين المتنافسين .

كما نفى عبد الله علي حسن المحامي اشتراكه في مؤتمر الرباط عام ١٩٨٠ ومساندته لمحاولات تخريبه من قبل المحامية بثينة الطويل .

رد من شركة القناة :
الحوافز يجرى صرفها

جاءنا رد من شركة القناة لاعمال الموانى على الخبر المنشور في العدد الماضي ، الذي تضمن تجميد رئيس مجلس الادارة لاجتماع الجمعية العمومية لمناقشـة المشكلة ، جاء في الرد أن الحوافز في طريقها للصرف خلال أيام . والكشوف معدة منذ أول ابريل ، وسبب تاخر صرفها هو بعض الاجراءات الماليـة والادارية التي تنص عليهـا اللوائح ، ولم يحدث تعطيـل للحوافز من رئاسة الشركة أو اللجنة النقابية .

ونفى رئيس اللجنـة النقابية دعوته للجمعيـة العمومية لمناقشـة النزاع بين رئيس مجلس الادارة وأعضائها المنتخبين .

وأعضاء مجلس الادارة يؤكدون

حضر اعضاء مجلس الادارة المنتخبون وهم: برسوم موسى برسوم ، وعبد الرحمن سليم، واحمد فاروق الهلباوي .. وأكدوا أن رئيس مجلس الادارة أمر بتجميد حوافز العمـال لاجبارهم على التوقيع بسحب الثقة من الاعضاء المنتخبين بمجلس الادارة الذين سبق لهم أن ابلغوا تجاوزات مالية وادارية ، وتفوا أن الحوافز يجرى صرفها .

واضافوا بان رئيس مجلس الادارة سبق أن جمع توقيعـات العمـال لعقد الجمعيـة العمومية للنقابه لسحب الثقة من اعضـاء اللجنة النقابية بالشركة ، وابلغت اللجنـة النقابية كل من رئيس هيئة قناة السـويس ورئيس النقابة العامة لاعمال النقل البحرى وحضرت النقابة العامة رئيس مجلس الادارة لتهديده اللجنه النقابية .

كما امر رئيس مجلس الادارة بتجميد مجلس لجنة الشركة والانفراد بسلطاتها وصلاحياتها

هكذا من الاصل

الدين والوطن

كيـــف تعيـــش الأقـــلية المســـلمة فى دولة علمانيـــة ؟

باحث هندى مسلم :

وظيفة الدولة تحقيـق الرفاهية لكل المواطنين وليس الانحيـاز لطائفـة

المسلمون فى الهند رأسوا الدولة وقادوا أسلحة الجيش

حوار : بيومى قنديل

بين مصر والهند أكثر من تشـابه وأكثر من اختـلاف . لكن المرء لا يستطيع الافـلات من اغراء المقـارنة بينهما . فالبلدان تمتـد وراءهما حضارة عريقة والبلدان خاضا نضالا طويلا منـذ بداية القـرن العشرين ضد بريطانيا العظمى . ومضى النضال فى البلدين تحت قيادة حزب قـومى انطوت فى صفـوفه البرجـوازية المحليـة والعمـال والفلاحـون والمثقفون ، حمـل فى الهند اسم حزب المؤتمر وفى مصر اسم حـزب الوفد . ولـكن الامور سارت فى مصر مع بداية النصف الثانى من القرن فى اتجاه بينما واصلت فى الهنداتجاهها السابق تحت قيادة « المؤتمر » . ومـع ذلك ظـلت الديمقراطية والعلمانية والتطرف الدينى تؤرق البلدين فى هذا الضوء يأتى هذا الحـوار مع الباحث الهندى المسـلم محمد أسلم الاصلاحى ، وهو خريج جامعة لاكناو ...

... بالحروف العربية . هل هناك لغات أخرى تكتب بهذه الحـروف فى الهند ؟

ـ نعم اللغة السندية فى شـمال وغرب الهند واللغة الكشميرية كذلك تكتبان بهذه الحروف .

●● قبيل انفصال باكستان فى عام ١٩٤٧ راجت دعوة بين المسلمين كى يرحلوا من الهنـد الى الدولة الاسلامية الخالصة فما مدى تأثير هذه الدعوة ؟

ـ فى حقيقة الامر لم تكن أغلبية المسلمين راغبة فى الانفصال اذ كان « العلماء » أى الزعماء الـروحيين للهنود المسلمين يرون ضرورة وحدة الهنـد فى مولتـان الى كلكتا وبنجلاديش ، ولم يكونوا من مؤيدى فكرة انشاء دولة باكستان .

●● مثل من ؟

ـ مثل مولانا ابو الكلام ازاد وكذلك مولانا حسين المدنى الذى أدى خدمة جليلة فى تأسيس وتدعيم مدرسة « دار العلوم » التى تقول عنها فى الهند أنها « الازهر الثانى » .

●● وماذا كان محمد على جناح ؟ الم يكن زعيما دينيا ؟

ـ بل كان محاميا . ولم تكن لديه معرفة عميقة بالدين الاسـلامى حتى ان بعض الروايات تذهب الى أنه لم يكن يصلى او يصوم ويروى عنه أنه دعى مرة كى يؤم المسلمين فى صلاة عيد الفطر فتخبط ولم يستطع أن يكمل الصلاة .

●● ماذا عن ثقافته ؟

كانت ثقافته انجليزية . ويعتقد معظم الناس ان الانجليز قد أتوا به الى الهند كى يمد أمد الاستعمـار للبلاد .

●● ماذا كان دور محمـد على جناح فى الكفاح الهندى ضد الانجليز؟

ـ لم يكن له دور بارز وجـدير بالذكر أنه لم يعتقـل ولم يذهب ...

مفهوم العلمانية

●● الهند دولة علمانية ، فماذا ...

... يقولون ان الهنـدى هو ... فما مدى صحة هذا القول؟ ... فى الهند ؟

... نقول هنـدى . وتحت ... يندرج سائر الهنودسواء ... أم هنـدوكيين أم ... بوذيين . والهنـد تضم ... لكنها تقف على نفس ... الاحترام .

●● ... ينص الدستورالهندى ... للدولة ؟

... شىء والـدين على ... آخر .

●● ... يستطيع اى مسلم ان ... منصب فى الدولة ؟

... ذاكر حسين كانرئيسا ... ـ وهو مسلم ـ فى ... ، كما تولى مارشال ... ـ وهو مسلمأيضا ... العام للقوات الجوية ... غاندى .

الاصابع الاجنبية

●● ... كان الامر كذلك فكيف ... بين الحكومة والسيخ ؟

... أن الدول الكبرى ... بصفة خاصـة ... استقرارا او أمنـا ... من بلدان العالمالثالث ... لا تتـورع عن ... لتحقيق أهـدافها

●● ... تأثر الاسلام بالثقافة ... اثر الاسلام فى هذه ...

ـ يعترف سائر الزعماء الهنـود بأن الاسلام أثر فى الثقافة الهندية لان الاسلام عندما دخل الهند كانت الثقافة الهندية تسير فى طـريق الاضمحلال بل وربما كانت على وشك الانهيار ، وعندئذ نجد ان المسلمين دعموا وجددوا الثقافة الهنـديه أى أعادوها الى الحياة .

●● اعتقد ان الاردية تـكتب ...

... الشكلة . وهذا نادرا ما يحدث وبصفة عامة لا يحس امرؤ فى الهند بأنه فى بلد غير اسلامى ، وخاصه فى دلهى وكشمير .

●● كم يبلغ عدد الهنـود المسلمين فى الهند ؟

ـ حوالى مائة مليون نسمة او ما يزيد قليلا وسط نحـو ٧٥٠ مليونا هم تعداد الهند .

مـا لـزوم هذا الحديث مع البـابا شـنوده ؟

أعـط ما لوزيـر الخارجيـة .. لوزيـر الخارجيـة ..وما للبطـريرك للبطـريرك

« وقالوا .. لا يلزمنا ان نجيبك عن هذا الامر »

سفر دانيال الاصحاح الثالث اية ١٦

طالعتنا صـحيفة اخبار اليـوم فى ١٣ـ٤ـ١٩٨٥ ، عشـية عيد القيـامة المجيد بحديث مع قداسة البابا شنودة الثـالث ، نشر فى صـفحه السياسة الخارجية . وجاء فى مقدمته أنه تقييم للموقف الراهن مع التحرك الامريكى الجـديد فى المنطقة وجولة جورج شولتر وزير الخـارجية الامريكى وسـألته الصحيفة بالتفصيل والتطويل عن تقييمه للموقف الراهن وعن سـياسة مصر الخارجية والاتفـاق الاردنى الفلسطينى الخ ..

د. راجى شوقى

والحقيقة ان مقدمة الحديث ونص الاسئلة التى وجهتها «اخبار اليوم» لقداسة البابا كانت مثيرة للدهشـة والتعجب ويبدو ان السـيدة سناء السـعيد كانت تعتزم مقابلة وزير الخارجية المصرى او أمين عام جامعة الدول العربية واعدت قائمة بالاسئلة التى سـتوجهها له ، ثم اختلطت أوراقها فأخذت هذه القـائمة ـ على سبيل الخطأ ـ وهى متوجهه الى المقر البابوى .

وفيما عدا هذا الاحتمال ـ احتمال خلط الاوراق سهوا ـ فانى لا أتصور مطلقا أن نوايا « اخبار اليوم » من وراء توجيه هذه الاسئلة هى نوايا حسنة وطنية ، اذ انه من السهل على الصحفيين الفارقين فى السياسة أن يحسـوا بنبض الرأى العـام القومى وأن يعرفوا ما الذى يهمه أن يسـمعه من اى شـخص كان وما الذى لا يهمه أن يسمعه ، كما أنه من السـهل على الصحفيين أن يعرفوا أية نوعية من الاسئله توجه لشـخص معين وتدخل فى نطـاق مسئولياته ومهام منصبه .. ولا يصح مثلا أن يتوجه صـحفى الى نقيب المحامين ليسأله عن أحدث الطرق فى علاج السرطان بالتفصيل الدقيق .

لذلك فان دور « اخبار اليوم » فى هذا الموضـوع هو دور مريب ولا أتصور حسن النية من ورائه ، لانه يقحم الدين فى الســياسة ...

... على الاسئلة . ولكنى أريد فقط أن أوضـح رأيى ـ كمواطن مصرى ـ ازاء نقطة معينة : ما الذى ينتظره الرأى العام من حديث قداسة البابا؟ وما الذى لا ينتظره . كما أن المواطنين يفضلون أن يقرأوا حديث قداسته منشورا على صفحة ...

واذا سارت « أخبار اليوم » على هذا النهج فمن المحتمل ان تطالعنا فى الاعداد القادمة بحديث مع أسقف الدير المحرق مثـلا حـول رأيه التفصيل فى سعر الدولار او تطلب منه تقييمه للمشكلة الكمبودية ..

البابا والنوايا الحسنة

ولقـد كان قداسه البابا شنودة الثالث مدوعا بنواياه الحسنة ووطنيته الصـادقة ...

أخرى فى صفحة السياسة الخارجية والا فانهم سيحسون ان هنـاك « بجاية خلط » !

الأقباط والقضية الوطنية

وانى أتساءل : ما المقصود بهذا الحديث ؟

● هل هى رسالة موجهه لامريكا عشـية زيارة وزير خارجيتها ؟ . لا أتصـور اننا وصـلنا الى هذه ...

... هل هى رسالة موجهـة لاسرائيل ؟

ـ ان كتاب البابا شنودة « اسرائيل فى رأى المسيحية » الذى نشر فى الستينات والذى يوضح بطلان المبرر الدينى لقيام اسرائيل وخرافة مقولة شعب الله المختار .. الخ . ومواقف البابا من عروبة القدس (لما لها من وضع دينى مقدس) كفيلة بالرد على اسرائيل .

● هل هو تأييـد لسـياسة الحكومة الخارجية ؟

ان موقف المواطنين تجاه سياسه الحكومة لا يتحدد على أساس دينى وانمـا على أسـاس وجهات النظر السـياسية ، كما ان كل مواطن ...

... ولن يبحث الرأى العـام كثيرا عن النوايا الطيبـة وراء الاحاديث الصحفية ، وحتى هذه النوايا الطيبة ـ عند وجودها ـ لا تكفى للتعامل مع الرأى العام ولا تكفى لعمل أى شىء لان الطريق الى الجحيم نفسه قد يكون مفروشا بالنوايا الطيبة .

إلى من يهمه الأمر

دعـوة إلى تأسـيس برلمـان إسـلامى

ازاء المتغـيرات الضخمة المتلاحقة التى يشـهدها العالم المعاصر، تغدو المشكلة المحورية التى يتحتم على المفـكرين فى العالم الاسـلامى ان يحلوها مكان الصـدارة فى قائمـة اهتماماتهم هى :

هل من المصـلحة تكييف المفاهيم والقيم الاسلامية وفق الاحوال الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة ؟ فان كانت الاجـابه بالايجاب ، انتقلنا الى التساؤل كيف ؟

حسين أحمد أمين

ونبدأ بتقـرير حقيقة واقعة قد لا تكون لها صلة كبيرة بالمفكرين : وهى أن المفاهيم والمعتقدات والقيم فى اى دين لا تبقى ابدا على حالها . فهى فى مسـيحية العصر الوسيط تختلف اختلافا جوهريا عنها فى زمن الحواريين وعنهـا فى زمننا هذا . وقد ذكرنا فى مقال سابق كيف اتجه مسلمو أواخر القرن التاسـع عشر والقرن العشرين ـ جانح صـلاتهم بالقرنية ـ الى التركيز على الصلة الوثيقة بين دين الاسلام وبين المسائل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . كالحكم النيابى ، والعدالة الاجتماعية والمساواة ، ووضع المرأة ، والعناية بالتعليم والصحة ، الى آخره ، وهى صلة لم تكن لتخطر الا عرضا فى أذهان المسلمين قبلهم ، وما كانت ...

... لتشغل جانبا كبيرا من اهتماماتهم .

فتطور المفاهيم والقيم اذن حتمى سواء ساهم فيه المفكرون وخططوا له ام لم يفعلوا . غير انى اعتقد ان هذا التطور ان ترك وشـأنه دون تخطيط وتوجيه من جانب الصـفوة ...

... من حدة هـذه الصراعات عن طريق توفير حلول اسلامية لا تتجاهـل الواقع الحى ، وتكيف بهذا الواقع، وتضفى على الواقع فى نفس الوقت طابعها الروحى الاسلامى ؟

ان اعادة تفسير العقيدة على ضوء التغيرات المستمرة من أجل مجابهتها مجابهة ايجابية ، امر لا غنى عنه ان نحن اردنا لهذه العقيدة البقاء . بيد ان تعقد مظاهر المدنية الحديثة ، وتشـابك العنـاصر الاجتماعية والسياسية والاقتصـادية والعلمية والثقافية فيها وتأثيراتها المتبادلة ، تجعل من امر اعادة تفسير العقيدة أمر بالغ الصعوبة والتعقيد . أفليس اذن من المصلحة ان يتصـدى لهذه المهمة برلمان اسلامى ...

... الخلق لجيرد انهم سلف ، وان للصلحة والخير هما فى أن نعيد الى عالم اليوم كافة الانظمة وأنماط العيش التى كانت سائدة بالامس .

وقد يشير علماء التاريخ الى تطور العقيدة والشريعة فى الاسـلام عبر العصور ...

... يقر رجال الدين بعد ذلك بضرورة زيادة الاهتمام بالحاضر والحيـاة الدنيا ...

تنوع المفاهيم والمواقف

قد يناقش فى هذا البرلمان موضوع ...

ما هكـذا يطبـق شـرع الله ؟

آلمنى أشد الالم أن اقرأ فى بعض الصحف ، مطالبة الشيخ الشعراوى باعدام الشـبان الذين اعتدوا على فتاة المعادى، فى ميدان عام ، بحجـة انهم حاربوا الله ورسـوله مع ان هؤلاء الشـبان حدثاء السن قليلوا الوعى انسـاقوا وراء ما يشـاهدونه فى الافـلام والمسلسلات ، وأكبر شاهد على ذلك الحوار الذى اجرته معهم صحفية بجـريدة مايو فاذا بأحدهم يقول لها :

والله يا ابـله إنا ما عملتش حاجة الا انى قبلتها قبلة واحدة

وفضيلة الشيخ لا يخفى عليه قول النبى صلى الله عليه وسلم (اولئك اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد) . وان الحدود لا تقام فى مجتمع لا يقيم شرع الله كل لا يتجـزأ ، كامل غير منقوص ، ولا يخفى على فضيلته ايضا قول النبى صـلى الله عليه وسـلم (صنفان من امتى اذا صـلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس : العلماء والامراء) . وفى رايى ان هـؤلاء الشباب ضحايا لهذا المجتمع ، الذى لا يبلغ علماؤه رسالات الله ويخشـون غير الله وضحايا الحكام الذين لايحكمون بما أنزل الله فلا يحلون ما احل الله ولا يحرمون ما حرم الله .

وليس هذا دفاعا عن هؤلاء الضحايا ولكنه الاسـلام الذى جعل عمر بن الخطاب لا يقيم حـد السرقة على من سرق فى عام المجاعة لعدم توافر شروط اقامة الحد وهو سد حاجة الناس واما شرط اقامة الحد على هؤلاء الشـباب فهو تهيئة مجتمع نقى يتوفر فيه السكن لكل شاب وييسر فيه امر الزواج . وبالنسبة لزجر الآخرين عن ارتكاب مثل هذه الجريمة فلن تنقطع الجرائم مادامت دوافعها قائمة مهمـا علقت المشانق .

عبد الرحمن بن محمد لطفى

الشـريعة الأسـلامية فى القطـاع الخـاص

مع الانفتاح الاقتصـادى وما جره على بلدنا من مفاسد وشرور ، عادت بعض الطيور السمينة التى كانت مهاجرة عادت من السـعودية ودول الخليج وبلاد الفرنجه ومعهـا ملايينها لتدلى بدلوها .

ولما كانت ترفع سعار تطبيق الشريعة الاسلامية ـ وكم من المهـازل ترتكب تحت هـذا الشعار ـ فقد حرصت على ان تكون معاملاتهـا فى نطاق الشريعة ـ فماذا فعلت ؟؟

حسين عبد الكريم

فى بلد متخلف يعيش أغلبيه سـكانه محرومه تحت حد الكفاف مريضة جاهلة تبلغ نسبة الاميه فيها أكثر من سـبعين فى المائه متناسلة فى كل عشرين ثانية يهل مولود جديد . مع الموارد الضئيلة ورقعة الارض المحدوده الصـالحة للزراعة كان الامل أن تشارك تلك الطيور العائدة بملايينها ...

ولكنها عمدت الى الانشطة الاقتصـاديه التى تعود عليها بالارباح الطائلة والتى لا صلة لها بنفع المسلمين أو تطوير مجتمعهم .

حلوى وسوبر لوكس واسناكوزا

... لوكس التى يبلغ ثمن احداها مئات او عشرات الالوف من الجنيهات والتى نملكها طبقة ...

وهى اصناف لا تتناولها عامة المسلمين .

ملأوا احياء الدقى والعجوزة والمهندسين والزمالك محلات السوبر ماركت التى تعرض السلع الاستهلاكية الترفية بل والاستفزازية والتى تقبل عليها طبقة معينة .

واذا سالتهم هل هذا هو تطبيق الشريعه الاسلامية كانت اجابتهم أن الله أحل البيـع ومادمنا نؤدى زكاة أموالنا فلا تثريب علينا .

جمعتنى الظروف بمدير الشـئون القانونية فى أحدى شركات المقاولات تلك التى تبنى الشقق الســوبر ...

والتى يظل الواحد منهم عزيزا حتى مشـارف الاربعين لعدم استطاعته العثور على شقة .

فماذا كان رده :

ولماذا وجع الدماغ هـذا ؟ اذا كانت هذه الشقق الاقتصادية التى أسـرضها للايجـار فانت ادرى بمشاكل لجان تقدير الاجرة وقضايا الايجارات ... الخ .

واذا كانت تمليك فمثـل هؤلاء الناس يدفع الواحد منهم القسط الاول ثم يتسلم عن الباقى وندخل نحن فى دوامة الحجـوزات وأوامر الاداء ... الخ .

أما زبائن السوبر لوكس فتودهم ...

... المسلمون الأوائل ...

... تطبيق الشريعة الاسلامية ...

الفن والثقافة

هذه القصيدة

كتب الشاعر « احمد فؤاد نجم » هذه القصيدة قبل عشر سنوات عقب سقوط سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية وتحرير الفيتنام اليها وانسحاب القوات الامريكية في مشهد سجله الادب والفن العالمين في اعمال لا تنسى .

في نفس هذا الوقت كان السادات منطرفا في انتفاضة على اكتوبر المجيد بحلول سلمية هي استسلام في حقيقتها لامريكا واسرائيل ولهذا يتخذ بناء هذه القصيدة شكل حصة اللغة التي يتعلم فيها الاطفال الحروف وتركيب الكلمات . اذ يقدم سقوط سايجون كرمز جديد يفضح حقيقة الزاعم عن امريكا التي لا يمكن هزيمتها . وهو ما استندت اليه القيادة الساداتية لتكريس الانفصال ..

اكتب زى الناس ما بتنطق سقطت سايجون رفعوا العلم

لقد راجت في ذلك الزمن تلك الكتابات الملتويه ادبا وسياسة وهي تقنع سنوات الردة في ظل الانفتاح الاقتصادي والاستهلاك المحموم . فاختلت تلوث المنابع الاخلاقيه والوجدانية التي تغذي العداء للاستعمار والصهيونية والاستغلال في اعماق الشعب المصري .

وعلى طريقة الدرس .. وكما ترتبط الحروف في ترتيبها بروابط عقلية ووجدانية .

طلعت شمس اليوم ده حريقة تكوى الجرح وتبرى القلم

بعد ان تكسرت الاقلام لو التوت بعوج الكلام .

تتواصل النبرة الرئيسيه عبر العروق التي كونت « لغة » والصحة للعالم على الجانبين .. جانب الثورة العالمية التي حققت نصرها الكاسح في فيتنام . وجانب السماسره والتجار صغارا وكبارا . بين اللغة – الحقيقة و « اللغة » المموهة والكذب التي تبدو على لسان السماسرة فصاحة تفضحها الحقيقه كما يفضحها الشعر ويعرى منطقها ببساطة آسرة وهجاء صريح لافلاس طبقة وعجزها على كل المستويات .

جاتكو فضيحة يا طبقة سطيحة عاملة فضيحة وجايبة العار
كنبتجية وفصحنجية .. وسمسرجية وسمسار دار

ومن المقطع الثاني تتجلى مصر التي تتفتح بالاشتواق وفي مواجهة السماسرجية يقف الناس – العشاق صناع ماضيها وحاضرها ومستقبلها وصناع ثورتها هؤلاء الذين يقرأون سقوط سايجون قراءة صحيحة .

سقطت سايجون رفعوا العلم

وليس بوسع من سمع هذه القصيدة من غناء الشيخ امام ان يقراها دون استدعاء موسيقاها وايقاعاتها الشعبية البسيطة التي تقدم ترجمة نموذجية للكيفية التي يفجر بها الفن الثوري كل من العاطفة والخيال ويشحذ الارادة الإنسانية ، ويلتحم اعلام البشر – افرادا وجماعات – افاق مستقبل من صنعهم .

احنا الناس كل الناس

يتاسس هذا المستقبل على الطاقات الكامنة والمبدعة في الحاضر حيث يخاطب هذا الفن الاعماق الحقيقية التي يلونها السماسرة والتجار وهم يؤبنون الهزيمة .

فريدة النقاش

⊙⊙⊙

سايجون

ايجد هوز
حط كلمن
أفتح صفحة
امسك قلمن

اكتب زى الناس ما بتنطق
سقطت سايجون رفعوا العلم
طلعت شمس اليوم ده أغانى
كل ما تسمع معشق تانى

وعملة فضيحه وجايبة العار
كنبتجيـــة وفصحنجيـــة
وسمسرجية وسمسر دار
سايجون درة يا ثوار

طلعت شمس اليوم ده حريقة
تكوى الجرح وتبرى القلم
سايجون عادت للثوار
فوق الدم وتحت النار
جدوا فوجدوا
زرعوا فحصدوا

واحنا ايدينا للسمسار
والى قالوه السمسرجية
والى حكاه السمسر دار
لما فروه القراونجية
بالمستعدل والمنضار
عتش ولتش بعزم الصوت
عن أمريكا وهول أمريكا
زعموا الفانتوم شايل موت
سقط الموت بعلم أمريكا
جاتكوا فضيحة يا طبعه سطيحة

عادت حرة للاحرار
دا أحنا حنسمع بكره أغانى
أسمع واحفظ يا كتبانى
واثبت عندك بالاوراق
مصر بتنضح بالاشواق
مصر عروسة وبكره عريس
والعشاق أحنا العشاق
بينا وفينا ولينا الثورة
احنا الثورة وهى الناس
بينا الماضى وبينا الحاضر
والمستقبل همه الناس
كل الناس
ابجد هوز
حط كلما
لم الصفحة
ضم القلم
فوت فى الدرس
وحاول تفهم
سقطت سايجون
رفعوا العلم

أحمد فؤاد نجم

ثقافة الثورة

يبحث الفنانون والكتاب الكبار في عصرنا عن منابع خصبة وجديدة لدى بلدان وشعوب العالم الثالث لكي يجددوا في الصيغ والاشكال التعبيرية في انتاجهم . « من ارنست هيمنجواى » الذى كتب اهم اعماله مستلهما تجربته الاسبانية حيث شارك في الحرب مع الوطنيين ضد الفاشية وتجربته الافريقية في الجبال والغابات الى « بيتر بروك » الذى ترك المؤسسات الاكاديمية الكبيرة في أوربا وامريكا لفترات طويلة لكي يدرس اشكال المسرح في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، بل ويقدم تجارب على مسارح هذه البلدان مستلهما الاشكال المحلية البالغة الخصوصية فيها لفنون المسرح الى « بيتر فايس الذى كتب اهم اعماله المسرحية عن انجولا وفيتنام » والانتهاء باجيال جديدة شابة من البلدان الاشتراكية والراسمالية تبحث في كافة ميادين التعبير عن هذه المنابع الجديدة وتعيد اكتشافها .

ويستند بحث هؤلاء جميعا على حقيقة موضوعية تكشفت بجلاء في عصرنا ، هي النهوض التحررى الثورى لهذه البلدان في مواجهة الاستعمار الجديد والقديم واشكال الاستغلال والنهب والتفرقة العنصرية ، وهو نهوض غذته وساعدته العناصر الثورية الكامنة في ثقافة هذه البلدان التقليدى منها والحديث .. تلك العناصر التى تتميز بطزاجتها وغناها وتنوعها وعمقها في الصدق على التجدد وعلى الهام الفنانين والثوار والادباء والفنانين بما في موروثها الغنى من اساطير وحواديت وطقوس وما في ثقافتها المحلية والقومية من امكانيات ثرية للتوصل والاكتشاف .

وللاسف فقد غاب كل هذا التراث الغنى عن كثير من فنانينا وادبائنا ونحن اولى به واقرب اليه . وبقيت دراسة هذه الثقافات في ميدان الاكاديمية التقليدية الباردة بعيدة كل البعد عن الهام المبدعين .

وجاءت سنوات الردة لتزداد بعدنا عن المنابع الحقيقية لهذه الثقافات في ارتباطها الاصيل بالنهوض الثورى التحررى في بلادها وفي العالم اجمع ، ووقع عبء اكتشافها من هذه الزاوية على الافراد لا المؤسسات ، الشيء الذى يلقى على عاتق المؤسسات والمنظمات الثقافية التقدمية مهمات جديدة عليها أن تبحث كيفية النهوض بها لتكشف وتنمى الاواصر الحقيقية بين ثقافات التحرر الوطني والنهوض الثورى على خريطة العالم كله .

ف . ن

فن تشكيلى

عز الدين نجيب وعادل السيوى الرسم فى سيناء وميلانو أيضا

في القاعة العليا باتيليه القاهرة ، قدم الفنان عز الدين نجيب معرضه الشامل متناولا رحلته الفنية منذ عام ١٩٦٤ وحتى الآن . ويضم صورا تمثل سيرته منذ تخرجه في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٢ تلك الاعوام الاولى التى ارتعش فيها قلبه وفكره على شعارات هذه المرحلة وتوجهها .

ففى موقع بناء السد العالى ، تاخذ الماكينات الضخمة والرافعات اشكال الدبابات ويبدو العمل وكانه « مناورة عسكرية » . كما ياخذ العامل لدى عز الدين نجيب نموذجا للقوة والصلابة . ولكن يبقى هذا الاحساس خاصا بالفنان ، وهو الذى يدفعه نحو الالتزام بهؤلاء البسطاء من العمال والشغيلة . وبعد هزيمة ١٩٦٧ يغوص الفنان في اعماق مدينته محاورا تاريخها المجيد ، متلمسا اسباب تماسكها وعراقتها ، متشبثا بنوافذها وبواباتها الكبيرة . ويتسع جرح الفنان بضياع سيناء ، فيهرع اليها ، ويعايش صخورها واشجارها القوية ، وحرارة شمسها .

كل ذلك في اطار من التعبيرية المتاصلة التى اتيحت بدلالتها الصافية على صور الفنان وسيرته .

الشجيجة ، ممسكة ببقايا الكائنات والاشياء والشخوص .

تهتز الشجرة التى تقتلع من ترابها ، مخلفة مساحة سوداء لها شكل الجذور ، بينما تمتد فروعها في « الزمان » ، وكانها ترفض الحتمية القائلة بضرورة الرسوخ في المكان وحده . والرجل والمرأة اللذان قعدا امام جهاز التليفزيون الغائب ، تاركا ضوء شاشته على وجهيهما ، ليكشف عن ملامح مماثلة لذلك القهر المعلن . وهذه البقايا التى تتجاور دون اشارة ، وكان السكون لغة ، والصمت ضجيج هائل .

وكان الاستلاب ياخذ ملمس الحرير وبرودة السم ، وشكل الانتفاء . ورغم ذلك لا تخلو ورود الفنان من حياة ونفس .

القهر فى ميلانو

واذا كانت اللوحة « سطحا للتوتر المستمر بين فراغ يضيق وكائنات تقاوم وترفض الانتفاء » ، فهذا ما تخبرنا به لوحات الفنان الطبيب عادل السيوى في القاعة الاولى باتيليه القاهرة . فبعد خمس سنوات من « الافلات من فوضى التخلف » ومن « الانهيار المفاجئ » ، يعود الفنان من مدينة ميلانو الايطالية ، بعد أن داهمه « الاستلاب للنسق » . ولا تزال « دائرة للتساؤل » ، والتم « حنين طويل للصرخة » .

في ندوة خريجى كليات التربية

من ٢٠٪ إلى ٤٠٪ من الارسال التليفزيونى فى العالم الثالث للاعلانات الأجنبية

الغزو الثقافى مرتبط بالانفتاح وكامب ديفيد

كتب على ابراهيم :

قالت الدكتورة عواطف عبد الرحمن استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة أن امريكا لا تصدر لنا الا نفاياتها الثقافية من افلام ومسلسلات واغانى « جنس » وعنف وان هذا الشكل الجديد من التبعية الثقافية يهدف الى احكام السيطرة الاستعمارية للدول الكبرى بصورة غير مباشرة جاء ذلك في الندوة التى عقدتها جمعية خريجى كليات التربية مساء الخميس الماضى وحضرها د. مراد وهبه و د. عبد الباسط عبد المعطى ود. على فهمى . واضافت الدكتورة عواطف ان اهم مظاهر التبعية لدول العالم الثالث للغرب تكمن في « التكنولوجيا » والاعلام وان شركات الغرب متعددة الجنسيات التى تسيطر على صناعة الانباء والافلام والفيديو ومصانع الورق تلعب دورا خطيرا في اتمام عملية التبعية الثقافية والاقتصادية ، وان الدراسات اثبتت أن ما بين ٢٠ الى ٤٠ في المائة من وقت الارسال التليفزيونى في دول العالم الثالث مخصص للاعلان عن سلع وبضائع استهلاكية معظمها مستورد وتسيطر شركات الاعلان على مساحات واسعة من الصحف وتخضع سياستها لمصالحها . قال الدكتور على فهمى أن خطر الغزو الثقافى مرتبط بسياسة الانفتاح الاقتصادى ومعاهدة كامب ديفيد المشبوهة ومراكز الابحاث الاجنبية والاسرائيلية . تقوم الآن بمسح ودراسة كل ما هو خاص وداخلى بمصر والتى نوهت لها حملة الاهرام الاقتصادى ثم وئدت في مهدها .

وقال الدكتور « عبد الباسط عبد المعطى » استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس « ان قضية التبعية تعنى هيمنة من طرف وخضوع وتبعية من طرف آخر ، تنفذها مصلحة طبقية للفئة الاجتماعية المسيطرة والبحوث الاجنبية ليست الا محاولة لصنع أكاديميين كعملاء للمخابرات الاجنبية بشكل مباشر أو غير مباشر . ويخلق الازدواجية في الداخل ، وان هذا هو مايعنيه مشروع برامج الاتصال في خمسمائة قرية مصرية ، اى لتكوين نمط من المثقف .

د. مراد وهبة

د. عواطف عبد الرحمن

« الكومبرادورى » .

وقال الدكتور مراد وهبه استاذ الفلسفة بكلية التربية جامعة عين شمس ان مايطلق عليه اسم الغزو الثقافى يعنى انغلاق الثقافة وهو نوع من التعصب الثقافية . وقال انه لايفرق بين حضارة أوربية واخرى غير أوربية وانما بين حضارة ذات مستوى متقدم واخرى ذات مستوى متخلف .. ولم يحدث في مسار الحضارة الا أن كان الموقف المصرى موقفا عرضيا .. وعندما يؤثر ابن رشد الفيلسوف العربى المسلم في حضارة النهضة الاوربية فاين مكانة الغزو الثقافى من هذا التاثير ؟

وفي نهاية الندوة طالبت الدكتورة عواطف عبد الرحمن بالعمل على تأسيس مدرسة علمية للتحرر الوطنى في العالم العربى وأن نعمل على تشجيع التعليم على مدارس العالم الثالث وارساء جذور التعاون والتبادل الثقافى بين شعوبه .

دنيا الثقافة

القبيح والوردة في النادى الادبى غدا

يناقش النادى الادبى بحزب التجمع غدا المجموعة القصصية « القبيح والوردة » لعمار النبى العلو .

نادى السينما بمعهد جوته يكرم صلاح أبوسيف

بمناسبة عيد ميلاد المخرج صلاح ابو سيف يقيم نادى السينما بمعهد جوته عروضا سينمائية .

ندوة وعرض فيلم « بداية ونهاية » يوم الاثنين ٢٩ ابريل .

ندوة وعرض مسلسل « الزوجة الثانية » يوم الثلاثاء ٣٠ ابريل .

تبدأ العروض في السابعة مساء ويقدمها الناقد فوزى سليمان في مقر المعهد (٥ ش عبد السلام عارف – التحرير)

●● قبل السقوط « كتاب الدكتور فرج على فوده ، اوشكت طبعته الاولى على النفاد من الاسواق . الطبعة الثانية من الكتاب في الطريق . الكتاب يناقش قضية مستقبل الاتجاه الاسلامى في مصر . صدر في هذا الاسبوع كتاب آخر للاستاذ محمد يحيى بعنوان « الرد على العلمانيين » .

⊙⊙⊙

جولة منى أنيس في الجنوب اللبنانى

تحدثت منى انيس عن جولتها في لبنان ، في محاضرة نظمتها لجنة الدفاع عن الثقافة القومية عن المقاومة والثقافة مساء الاحد الماضى بالمقر المركزى للتجمع .

●● اصدر نادى الادب ببولاق الدكرور ، العدد الاول من مجلة « حوار » الغير دورية ، والصادرة لجمعية رواد الثقافة بالجيزة يشرف على التحرير أسامة زوزو وخيرى عبد الجواد .

● يفتتح يوم السبت القادم الساعة السابعة والنصف مساء معرض ... للفنانة ... عبد العزيز ... بقاعة ... فندق ... هاوس .

فرقة باليه القاهرة بدأت موسمها الجديد

بدأت فرقة باليه القاهرة والمعهد العالى للباليه موسمها الفنى لعام ١٩٨٥ بمسرح سيد درويش بالهرم ، ويشمل برنامجه من ثلاثة أجزاء :

« كلاس كونسير » للرقص الشعبى العالمى تصميم واخراج : د . ... يحيى وهو عرض لطرق تدريس الرقص الشعبى العالمى لطالبات مدرسة ومعهد الباليه ويتضمن حركات تؤدى على بار التدريب ورقصات بولندية واسبانية وروسية وايطالية ومجرية غجرية .

ومنوعات كلاسيكية تتضمن رقصات من باليهات مختلفة « كسارة البندق » موسيقى : تشايكوفسكى « القرصان » « الوجيزيل » موسيقى « آدلم » ، « شعلة باريس » موسيقى : اسافييف « جيانيه » لخاتشوتوريان . وتتضمن عزفا على آلة البيانو لطالبات الباليه الكلاسيكى وفي الجزء الثالث باليه « كارمن » الذى وضع نصه الروائى الفرنسى بروسبير ميريميه وموسيقى بيزيه – شيدرين ومن تصميم واخراج : د . عبد المنعم كامل .. وهذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها الفرقة هذا الباليه المشهور من تصميم فنان مصرى .

أسبوع توفيق صالح

يقيم قصر ثقافة قصر النيل اسبوعا لافلام المخرج الكبير توفيق صالح يبدأ من الاثنين القادم حتى السبت ٤ مايو ويبدأ العرض كل ليلة في السادسة والنصف . بقاعة العرض بمقر القصر شارع السلاملك بجاردن سيتى خلف دار الحكمة .

الجمارك ترفض تنفيذ قرار وزير الثقافة

اصدر وزير الثقافة قرارا بالغاء لجنة البت بتصدير الكتب تطبيقا للقرارات الاقتصادية الاخيرة .

واعترض العاملون بجمارك مطار القاهرة على تصدير كتب الناشرين المصريين المشاركين في معارض الكتب العربية بدعوى عدم وصول قرار وزير الثقافة اليهم وعدم معرفتهم بالجهة الجديدة المنوط بها البت في امر الكتب المصدرة للخارج .

الصورة الاخيرة فى الالبوم

اسم فيلم جديد للمخرج الفلسطينى غالب شعث عن قصة سميح القاسم وانتاج شركة بولندية .. ويدور الفيلم حول جنرال صهيونى كان كلما قتل فدائى يضع صورته في الالبوم . وكانت الصورة الاخيرة في الالبوم لحبيب ابنته .

كتب جديدة

● « السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، نيكسون ، فورد ، كارتر ، ريجان » صدر مؤخرا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية واشرف على اعداده ، ليلى بارودى والروان يعيش .

● عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر الديوان الثانى للشاعر وليد منير « ... والنيل آخر في الصوت » ويضم اربع وعشرين قصيدة كتبها الشاعر في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٠ .

وكان وليد منير قد اصدر ديوانه الاول (الوحى الذى تأبا السهل على تلته الخامسة)

● المجموعة القصصية الاولى للقصاص (سمير عبد الفتاح) (ظهور الفارس القديم) تصدر الاسبوع القادم عن ... المصرية للطبع والنشر وتضم اثنى وعشرين قصة .

منوعات

● « جوان جت – اتد بلاك هارتس – اى لاف روك اندرول » يعنى : المغنية جوان جت مع فرقة القلوب السوداء تغنى انا احب الروك اند رول ... فقرة غنائية قدمتها – الاسبوع الماضى – الشديدة الرقة بقوة في برنامجها الافرنجى خالص . هذه الفقرة تصلح للتقديم في اى مكان آخر غير شاشة التليفزيون . وكفاية كده !!

● « بيتر والذئب » قصيد سيمفونى تاليف بروكوفيف ، قدمته سمحة الخولى بمناسبة عيد الربيع للاطفال ، وترجمه صلاح جاهين الى نادر والذئب ، وروت فقراته والحدوتة نجوى ابراهيم ، وهو عمل جيد من الطراز الاول ، يساعد الاطفال على التعرف على الآلات الموسيقية من خلال تقليدها لاصوات الحيوانات .. ماذا لو تكرر تقديم مثل هذه الاعمال للارتقاء بحس المشاهد وبذوقه سواء كان من الاطفال أو من الكبار .

● وفي نفس الحلقة وبمناسبة مرور ١٠ سنوات على برنامج (صوت الموسيقى) قدمت المذيعة « سمحة الخولى » الحلقة الاولى من مسابقة للمشاهدين تمتد ٤ حلقات بووضعت امامهم ٦ اسئلة في الحلقة الاولى كل سؤال من ٦ فقرات .

لكن السؤال الذى نضعه بدورنا امام الست المذيعة بهذه المناسبة : ما هو المقصود من هذه المسابقة ، ان يجيب عليها المشاهد ، او تجيب عليها هى فقط ؟

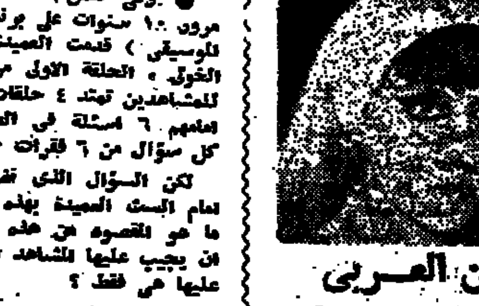
وعلى خلاف ما هو دارج في المسابقات تقدم لها الاجابة مع السؤال ؟

– ان الاجابة على هذه الاسئلة لايقدر عليها الا انت يا ستنا المذيعة . فهل المقصود ان يحصل المتسابقون على تقدير ضعيف !!

رسالة الست (هند) الى المشاهد المصرى

يقدمه هذا الاسبوع وجيه الشرنتلى

أمام آلة التعذيب الرسمية



أين الفن العربى

زووم أوت

انصحك أن تفتح التليفزيون على :

وانصحك أن تبتعد عن :

الأقنعة

رسالة باريس : افتتاح مهرجان الفيلم العربى

دبوس ••
ثغرة خطيرة فى الامن القـومى

لاشك ان هناك « حـكمة » من وراء سحب بطاقة اشتراك السيد امين هويدى وزير الدفاع السابق فى النوادى الاجتماعية ـ المفتوحة لكل ضـباط القوات المسلحـة الحاليين والسابقين !

فقد فوجىء أمين هويدى عنـدما ذهب لتجديد الاشتراك كالمعتـاد بان هناك « تعليمـات » بسحب الاشتراك نفسه • لكن « الحكمة » من وراء هذه التعليمات كانت خافية حتى على بعض كبار المسئولين لانه عندما التقى السـيد امين هويدى بالسـيدين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشـعب لعرض شكواه بوصفه مسئولا سابقا ومواطنا مصريا (حتى الآن على الاقل !) أبدى المسئولان دهشتهما لمثل هذا السلوك ووعدا بالعمل على تصحيح الخطأ •

ويبدو ان الاسباب الحقيقية لحرمان مدير دفاع وضابط سابق من دخول نوادى الضـباط كانت اخطر مما تصور المسئولان الكبيران [illegible] منذ اكثر من شهر !

[illegible] ناد للضباط يرتاده الحريصون على الامن القومى ثغرة خطيرة قد ينفذ من خلالها « العـدو الاسرائيلى » لمعرفة كمية السلاح والعتـاد التى تتسلمها ـ سرا ـ من الـولايات المتحدة الامريكية وغيرها •

والاحتياط واجب حتى فى مثل هذه الامور ازاء العدو ، لان معظم الشر كما هو معروف من مستصغر الشرر سواء كان الشرر من فعل منـاحم بيجن او شـارون فى اسرائيل او من فعل « صديق » لهم مثل امين هويدى فى مصر !

ورغم ان امين هويدى كضابط وكاحد كتاب وخبراء الاستراتيجية والامن القومى البارزين يكتب دائما عن اسرائيل كعدو أسـاسى لمصر وللامة العربية عامة ، الا انه ليس من المستبعد ان تكون كل كتاباته وربما مواقفه ايضا مجرد « غطاء » لاخفاء مواقفه « الحقيقية » ضـد مصر والامة العربية !

ويبدو فى مثل هذه الامـور ان علينا ان نأخذ الحكمة من افـواه بعض كتاب الصحف الرسمية !

فمنذ اسابيع يقوم احدهم بحملة « مقدسة » لحماية الامن القـومى المصرى من السيطرة « الشيوعية » و « النـاصرية » على الصحف الرسمية وعلى الاذاعة والتليفزيون !!

ولاحظ الكاتب العاقل العـليم بان الشيوعيين والنـاصريين لم يكتفوا بالسيطرة على اجهزة الاعلام ولكنهم اغلقوا على انفسهم والعياذ بالله صحفا بكاملها ورفضـوا ان يدخلها كل من يقول « لا اله الا الله »!!

والمرجح فى الغالب ان سيطرة « اليساريين » على هـذه الصحف الرسمية والاذاعة والتليفزيون تعود فى الاساس الى الميول الشيوعيـة التى يعرفها الكتاب والقـراء عن رؤساء مجـالس ادارات الصحف ورؤساء تحريرها مثل الاسـاتذة الزملاء ابراهيم نافع وسعيد سنبل وابراهيم سعدة ومحسن محمـد ومحفوظ الانصارى ومكرم محمد احمد وعبد العزيز خميس ومحمود التهامى وصلاح منتصر وممدوح رضا وغيرهم ثم قبل هؤلاء جميعا مسئول الاذاعة والتليفزيون الوزير المـاركسى اللينينى صفـوت الشريف ورئيس الاتحاد السيد حسين عثمان !!

وقد بلغ من نفوذ هذا « اللوبى الشيوعى الناصرى » ان امتـد نشاطه الى الهند الصديقة حيث قام وزير فى حكومة مصر هو الدكتور بطرس غالى (وهو ناصرى متطرف!) بافتتاح شارع جديد منذ ايام فى عاصمة الهند باسم شارع « جمال عبد الناصر » !

ويبدو ان راجيف غاندى ليس يقظا بما فيه الكفاية لهذا الخطر او ربما لم يقرأ الترجمة « الهندية » لمقال الكاتب المصرى العاقل الحريص على الامن القومى •

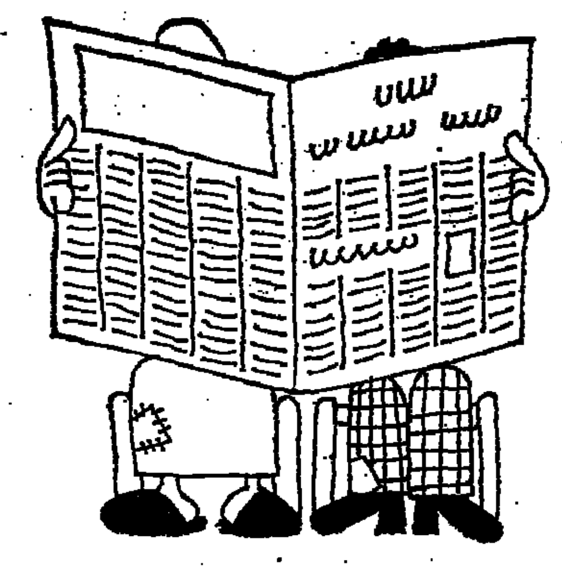
ومنذ سنوات حـذر جيمس فورستال الوزير الامريكى الاسبق حكومته وقومه من الخطر الشيوعى الذى بدأ يتسـرب من الولايات المتحدة الامريكية • وقال فورستال انه يرى الخطـر الاحمر بالعين المجردة • لكن الحكومة الامريكية لم تنتبه لتحذيرات الوزير •

وفى صباح يوم فوجىء فورستال بالغول الشيوعى الاحمر يقتحم عليه جناحه فى الدور الخامس والعشرين من احد فنادق نيويورك فلم يجد وسيلة للنجاة سوى القـاء نفسه من النافذة •

ومات منتحرا •• يرحمه الله !

فيليب جلاب





هل يستطيع عمر التلمسانى ان يقسم بان عبدالناصر قد دبر محاولة اغتياله فى المنشية؟

أحذركم .. أحذركم .. أحذركم ..

د• رفعت السعيد

•• وايضا أنذركم •

فما أسهل أن يظهر الحـكم بعضا من آثار قوته ، أو حتى ان يتظاهر بها •

ولكن ، الويل كل الويل له عنـدما تلوح ملامح ضـعفه وتراجعه •

وأعود ـ ودون ملل ـ لاذكر من لا يتذكر ، وآكرر واقـرر بل لعلى أتحدى من شـاء ان يكذبنى ليتقـدم بادعائه •• أكرر واقـرر ان اجراءات ٥ يناير ١٩٨٥ التى اشتهرت فى ذلك الحين باسم « الاصلاحات الاقتصادية » والمسـماة الآن « باجراءات الانغلاق الاقتصادى » لم تكن اجراءات لقيطة • ولم تكن صادرة عن الدكتور مصطفى السعيد وحده ، بل هى تعلق فى عنقه لتخلط وعن عمد بما هو منسوب اليه ليؤخذ العاطل بالبـاطل وليتوه الحـق مع الضلال •

هذه الاجراءات ـ كما يعلم الكافة وان حاولوا أن ينكروا ـ كانت اجـراءات الحكم كله • صدرت عنه ويتحمل مسئولية اصدارها كما يتحمل الآن وزر انكارها •

واكرر ـ ودون ملل ـ ان هـذه الاجراءات كانت بصيص النور الوحيد فى ليل الحكم الحالك ، وكانت محاولة للايماء ـ مجرد الايماء ـ بان الحكم قد بدا يسـتشعر خطر لصـوص الانفتاح وحيتان الطفيلية ومافيا البنوك الاجنبية والخاصة •• الذين ينهبـون دماء الوطن قبـل ثرواته ويسـتخفون بمصالحه وبمستقبله •

وعندما صـدرت القـرارات اكدنا انها ناقصة وانها تحتاج الى المواصله واكدنا ان قوى الضغط سـتمارس هوايتها فى اسقاط كل قرار ايجابى • وفى افساد كل محـاولة للاقلال من مخاطر فسـادهم وعبثهـم بمقدرات الوطن •

وانهـا ستسـعى •• وستتوحد لتسقط القرارات ولتسقط معها هيبة الحكم •

وقد كان ••• وائتمـر الضـغط المركب • ضغط السادة الامريكيين والسادة الانفتاحيين والسادة الطفيليين ائتمر ويا للاسف تراجعـا مخجلا ، وانطفأت الشمعة الوحيدة الباقية فى غابة موحشـه سوداء من الفقر والافقار والتبعية •

فليهنأ المنتصرون بانتصـارهم • لكننى احذرهم •• فلن يطول الليل •

اما المتراجعـون الذين اثبتـوا بتراجعهم ان كلمة الانفتـاحيين هى الاعلى ، وان سطوة الطفيليين اقـوى من أن يتحـداها احـد •• فاليهم اقول ان الامر ليس مجرد قرار اتخذ والغى • وهو اكبر من مجرد تراجع عن اجراء يحقق بعضا من مصـالح الشعب •

وانما هو اعلان للكافة بان كـل خطوة تتخذ لصـالحهم سوف تقهر تحت سنابك خيل مافيا الانفتـاح والطفيلية واليمين الرجعى •

وهو اعـلان بان قوى الضـغط تمتلك من السطوة مايمكنها من ان تفرض ارادتها ••

ولـكنى احذر المتـراجع والمنتصر معـا •

انذركم جميعا •• لقد طفح الكيل •

● مرة ثانية أحذركم

وينتفض شعب السودان ، ويعلـو هتافه « لن يحكمنا البنك الدولى »• وبعد ليـل طويل تمكن الشـعب الشقيق ان يسمو بارادته فوق كـل ارادة ، وان يطيح بحـكم الفسـاد والارهاب النميرى ••

ويتألق فى سماء الخرطوم الحبيبة اكثر من درس لمن شاء ان يتعلم :

الاول ـ مامن حـكم يمكن ان يستمر رغم ارادة الشعب •• مهما كان القهر قاسيا ومهما كان التضليل •

الثانى ـ ان وزر مسـاندة حاكم ظالم وحكم فاسد سـيظل معلقـا باعنـاق مسئولينا الذين حذرناهم اكثر من مره من ان شعب السودان لن يغفر لهم حمايتهم للفساد النميرى

الثالث ـ ان الخضوع لقرارات البنك الدولى برفع أسـعار السلع الضرورية وللاوامر الامريكية بالغـاء الدعم •• مصيره هو مارأيتـم وهو مالقنكم اياه شعب السودان ••

فهل مازلتم بحـاجة الى المزيد من الدروس •• ؟

● مرة ثالثة أيضا

دونما رغبة فى اية مقـارنات قد تبدو غير مرغوب فيهـا •• تلح على رغبة عارمة لان أسوق اليكم مسلسل من الاحداث والتواريخ ••

● الساعة السـابعة والثلث من صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢

بيان يعلن الثـورة •• ويقـول « وانى أؤكد للشـعب المصرى ان الجيش اليوم كله اصبح يعمل لصالح الوطن ـ فى ظل الدستور ـ مجردا من أية غاية »

● مابعد منتصف ليلة ٢٤ يوليو ١٩٥٢

بيان يقول « تعلن القيـادة العامة للقوات المسلحة ان حـركة الجيش التى بدأها واعلنها حربا على الفساد، لابد ان تحقق هذا الغرض • وتعد الشعب وعدا صريحا قاطعـا انه لن يقف عائق فى سـبيل تحقيق حياة دستورية سليمة • ولقد تم الاتفـاق مع رئيس الحكومة على ان تجـرى الانتخابات فى شهر فبراير ١٩٥٣ »

● ١٠ ديسمبر ١٩٥٢

صدر قرار يقـول « اعلن باسـم الشعب سقوط ذلك الدستور ، وانه ليسـعدنى ان اعلن فى نفس الوقت الى بنى وطنى ان الحكومة آخذه فى تاليف لجنة تضع مشروع دسـتور جديد يقره الشعب • »

فقط نلاحظ ان الدستور أسـقط حتى قبل ان يسقط النظـام الملكى فالجمهورية اعلنت فقط فى ١٨ يونيو ١٩٥٣

● ١٦ يناير ١٩٥٣

صدر قرار بحل جميع الاحـزاب السياسية (ماعدا الاخوان المسلمين) ومصادرة أموالها وأعلن عن مـرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات •

● ٢٣ يناير ١٩٥٣

أعلن عن قيام هيئة التحرير كحزب سياسى وحيد •

● ١٠ فبراير ١٩٥٣

صدر اعلان دستورى ينص لايتولى مجلس قيادة الثورة أعمـال السيادة العليـا • ويتـولى مجلس الوزراء السلطة التشريعية ويتـولى السلطة التنفيذية مجلس الـوزراء والـوزراء كل فيما يخصه »

● ١٧ يناير ١٩٥٥

الغريب ان لجنة وضع الدستور كانت تصدق نفسها ، وأعدت فعـلا مشروعا استغرق اعداده ثلاث سنوات ثم قدمتـه للحـكومة •• التى كانت قد استقرت ، وحكمت ، وتربعت ، وارتاحت على كراسى السلطة فرفضت حتى مجرد النظـر فيه لانه (وهـذا نص رسمى) « نيـابى اكثـر مما يجب » •

وحقـا •• لست اريد ان اقارن وضعا بوضع • ولا أحدا بأحد •

وانما فقط توارد الى ذهنى مسلسل التـواريخ والاحـداث •• واحسست اننى اتمنى الا يتكرر فى مكان آخر • أقصد الا يسمح له بأن يتـكرر فى مكان آخر •

● وأعود للتحذير

•• لست اريد ـ وبصراحة تامة ـ ان أخيف أحدا بأحد •

لكننى فقط ألح على كل من يهمه أمر مصر ومستقبل مصر •• راقبـوا اتجاهات الاسهم ••

ودونما حاجة لاظهـار الحاحى •• اكرر راقبوا اتجاهات الاسهم

الوفد ← الاخوان

الاخوان ← عثمان

عثمان ← الطفيليون فى الحكم

وتمتد الاسهم لتتجه الى منـاطق أخرى وربمـا كان من الضرورى الا تتجه اليها •

واذا اردتم دليلا راجعوا عمليات التصويت فى انتخابات نقابة المهندسين •• من صوت لمن •• ؟

وأعود فالح راقبـوا اتجـاهات الاسهم •

أما أصحاب الاسهم فاقول لهم •• •• كفى طيشا •• وكفى لعبا بالنار •

● حادث المنشية

أدهشنى ان جريدة تتظاهر بالوقار كجريدة « الوفد » تعلن فى شجاعة لاتنكر كثيرا ان محاولة اغتيال عبد الناصر فى الاسكندرية كان مسرحية ملفقة •

أدهشنى ذلك لان شهود الحادث كانـوا اكثـر من عشرات الالاف ، ولاننى انا شـخصيا وغيرى كثيرون زاملوا الاخوان المسلمين محنة السجن واستمعوا ـ ومنهم مباشرة ـ الى كافة التفاصيل التى قد لايعرفهـا رجال جريدة الوفد الآن •

ولست بالمناسبة أنكر ان الحادث قد أسـتخدم كمبرر لتوجيه ضربة شاملة لجماعة الاخوان •

ولست أبرر ايضا ـ ولا أقبل ـ كل ماوقع ضد الاخوان من تجاوزات وجرائم •

فقط أود ان يكون تحدى هـذه كذلـك فاننى أحس ـ واتمنى ان اكون مخطئا ان انكار وقـوع هـذه المحاولة يحمل فى طياته تبريرها ، بل واظهار مرتكبيها بمظهر الابطـال الابرياء ••

وينقل المحرر المتحمس عن محمـد نجيب « قسما بشرفه العسكرى ان حادث المنشية كان مؤامره وهمية »

واقول لماذا تطلبـون رجـلا كان عندما وقع الحادث بعيـدا عن كل ماجرى ويجرى •• لماذا تستشهدون بمن لم ير ، ولم يسـمع ، ولـم يشارك ••

لماذا ولديكم رجل تحقق على صدقه وعلى انه لن يسمح بأن يلقى ربه وفى عنقه قول كاذب • أدعوكم الى ان يتألق على صفحات جريدتكم الغراء فضيلة الاستاذ عمر التلمسـانى وقد كان فى موقع من يرى ومن يعلـم ومن يشارك ادعوكم ان تطلبوا اليه هو ان يقسم بأن الحادث كان ملفقا فان فعل •• كان لنا قول آخر •

والحقيقة اننا كنا نأمل فى الوفد ان يكون تحالفه مع الاخوان محاولة لحثهم على التخلص من التعصـب المفضى الى العنف فاذا بالجريدة تبدو وكأنها تتنـازل ذكرى هؤلاء الذين وضعوا اللبنات الاولى للعنف الدينى فى مصر •

والى جريدة الوفد الغراء •• وقد كنا ننتظر منك اتسـاقا مع تاريخ حزب الوفد الرافض للتعصب الدينى والرافض للارهاب الدينى فهل لنا ان نسمع منك وبالمناسبة رأيك فيما اذا كان حادث اغتيال الخازندار ملفقا ، ومقتل النقراشى ومحاولة اغتيال حامد جودة ومحاولة نسف محكمة الاستئناف وحادث سـيارة الجيـب •• ومالك وشفيق انس والسندى وسيد فايز والجهاز السرى •• هل كان ذلك كله وهما وتلفيقا ••

وبعد •• فليغلق هذا الملف • فان فتح فللادانة ، وليس للتبـرير او للتضليل ••

● لا أسكت الله لكم حسا

سـادتنا الحكام العرب • وبعـد الموكب المهيد الذى خرجتم فيه وبالدور على محطة الآمال والبركات واشنطون اعلن السيد ريجان انه قرر ان يدعو اسرائيل لمشاركة امريكا فى البرنامج العسكرى لحرب الفضاء ••

هل تعرفون ياسادتنا معنى ذلك ؟

هل تعرفون مغزاه ؟ وهل تعرفون نتيجته ؟

معناه وببساطة ان امريكـا الحبيبة الى قلوبكم تعد اسرائيل لـكى تهيمن وبالقوة العسـكرية على كامل المنطقة وليس فقط على هذه القطعة او تلك من ارض فلسطين ••

وتسكتون ياحـكامنا • تصمتون • لايعلو من احدكم صوت احتجاج او تململ ••

فهل تعرفون معنى ذلك ؟

نحن نعرف •

● بالامريكانى

« يحلو للسيد المطرب ريجـان ان يمارس سـياسته ، تلك السياسة التى يعتقد انها تليق بالحكام الاتباع الذين يدورون فى فلك كوكبـه الامريكانى •

وبالامريكانى يصمم السيد ريجان ان يلقن « الاولاد » اقصد « الحكام » دروسا فى المذلة •• ليس فى السر وانما فى العلن فجوهر السـياسة الريجانيه ان يكون الاستعباد معلنـا ومعترفا به •• كى يقترن بالمذلة وكى يصبح بلا مخـرج •• الا كمخـرج النميرى •

اقول ذلك بمناسبة تعليق سمعته من راديو « صوت امريكا » على نتائج انتخابات السلفادور •

وقد ابدى المعلق « الامريكانى » دهشته من ان الحـاكم السلفادورى التابع قد نال من الاصوات اكثر مما كان مقررا له •• ثم قال وبهدوء •• وصلف وبالحرف « ونؤمل الا تدفعه هذه النتيجة الى محـاولة ان يلعب دورا اكثر من دور الحاكم التبعيه »

•• هكذا بهدوء وبساطه « الحاكم التبعيه »

ولست بحاجة الى تعليق •

● اخيرا

الى العزيز الدكتور فرج فوده •• كتابك « قبل السقوط » هو امتع واذكى واوفى ما قرأت بالعربية منذ زمن طويل • آتمنى ان تواصل معركتك ومعركتنا جميعا ومعركة مصر كلها ، بذات الشجاعة وذات الاصالة وذات الرقى •

واتمنى ان اقرأ حوارا [illegible]

أولاد الذوات ← وأولاد الايه ← العدد القادم

تأملات — خطـوة مبـاركة

وسط « اللا معقول » العربى الذى نعيش فيه ، اجدنى سعيدا بخطوة جادة عاقلة اتخذت فى البحر الاحمر وربطت بين البلاد العربية لاول مرة منذ قيام اسرائيل حيث تقرر ربط ميناء « نويبع » المصرى بميناء « العقبة » الاردنى بخط ملاحى يخفض زمن الرحلة البحرية بين الميناءين الى ثلاث ساعات ونصف الساعة بدلا من السويس الى العقبة والتى كانت تقطع فى ٣٧ ساعة قبل افتتاح الخط الجديد • وتخفيض زمن الرحلة معناه تخفيض تكلفة نقل البضائع والركاب •

وحينما يتم الطريق البرى بين راس النقب ونويبع فان هذا سوف ينشط حركة النقل لشمال سيناء من رفح او العريش الى راس النقب ونويبع • كما ينشط حركة النقل فى وسط سيناء من السويس ـ نخل ـ بير التمد اذ سيخفض المسافة من القاهرة الى عمان حيث يمكن قطعها فى ١٥ ساعة •

وهذا تنفيذ لحلم قديم كان يرمى الى انشاء كوبرى معلق من راس محمد على خليج العقبة الى جزيرتى تيران وصنـافير ثم الى الاراضى السعودية الا انه لم يتم ضمن مئات القرارات العربية التى اصابها النسيان •

ولا يجوز ـ بعد الآن ـ ان يكون البحر الاحمر « اداة فصل » بين البلاد العربية بل يجب ان نجعله « اداة وصل » بيننا • وسوف يظل البحر اداة فصل لو ظل بمثابة طريق طولى تنقل عبره المواد الخام بطريقة استنزافية الى الدول الصناعية لتعود الينا مرة اخرى بعد تصنيعها اذ يكون البحر بمثابة تجسيد لعلاقة المصنع الذى ينتج بالسوق الذى يستهلك •

اما اذا كثفنا من الطرق العرضية عبر البحر مثلما فعلنا عند ربط نويبع بالعقبة فان هذا سيحول البحر الاحمر الى اداة وصـل مع اشقائنا • فان اضفنا الى هذه الخطوة ما فعلته السـعودية بنقل بترولها عبر انبوبها الطويل من منابع البترول فى الخليج العربى الى « ينبع » ، وما فعله العراق بنقل بتروله عبر هذا الخط ايضا • وما فعلته مصر بانشاء خط البترول « سوميد » من عين السخنة الى سيدى كرير على البحر المتوسط •• فان البحر الاحمر يشاهد الآن حركة نشاط مباركة ربما تجعله غيرة عربية قولا وفعلا •

واذا استمرت حركة العمران هذه فى البحر الاحمر فان هذا يحقق « أمنه » • اذ أن التعمير هو الاداة الفعالة للامن القومى اما الاراضى المهجورة فانها تفتح شهية الطامعين خاصة وأن هواية جارتنا اسرائيل المفضلة هى ضم أراضى الغير للبدء فى تعميرها لفرض امر واقع جديد •

ان انشاء « المستعمرات » ذات الاكتفاء الذاتى فى تلك المنـاطق المهجورة على ساحل البحر الاحمر باستخدام موارد البيئه مجال خصب لاستغلال « الطاقات الفائضة » للقوات المسلحة بدلا من اشغالها فى مجالات يمكن لغيرها أن تعمل فيها • وتكون بذلك قائمة بالتعمير وخلق مجتمعات جديدة من جانب وتجهيز مسرح العمليات من جانب آخر وبذلك تحقق الامن القومى عن طريق التعمير والتواجد فى المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية •

وازدياد المصالح العربية فى البحر الاحمر هكذا سوف يثير حسد الحاقدين • وبالتالى فانه يضاعف مسئوليتنا فى تحقيق امننا القومى فى هذا الجزء الحساس من وطننا الكبير بعد تكثيف مصالحنا فيه حتى لا نلقى على أكتاف الغير بهذا الواجب الخطير • فامننا القومى لا يمكن أن يتحقق الا عن طريق قوتنا الذاتية •

أمين هـويدى



خطاب مفتوح من أرامل الشهداء السودانيين إلى الرئيس مبارك
ارفع يدك عن السفاح !

من الخرطوم ، تلقت الاهالى هـذا الخطاب المفتوح للرئيس حسنى مبارك ، ست من أرامل الشهداء ، الذين اعدمهم نميرى ، فى عام ١٩٧١ وكانوا بداية طابور طويل من شـهداء وادى النيل ، اعدمهم السفاح ، أو طاردهم ، او اعتقلهم ، ونحن ننشره ، رغبة واملا فى ان يتوصل الشعبان المصرى والسـودانى ، الى صياغة للعلاقة الحميمة بينهما ، بما يحفظ مودة صمدت لتقلبات الزمن ، وستصمد دائما :

• سيادة الرئيس حسنى مبارك ••

• حين تنطق الشعوب لا تخرج الكلمات الا من خـلال فعلها الحى •• الذى يفتح ابواب التاريخ على التاريخ نفسـه ، والتاريخ فى مجمله خلاصة صراع تقية •• وان اختلف شكل هذا الصراع او تباينت حدوده •

العدل •• المساواة •• الاخـاء الم يكن الوشم على صدر الثورة الفرنسـية ؟ كتبه الشـعب بدمه ، والشعوب تكتب لتخرج من الكبت واسار التسلط ولتسقط دكتاتوريات بنيت على القمع والوحشية دكتاتوريات تدعمها رغبات سوداء فى مصادرة حق الشعوب مثلما فعل السادات فى عام ١٩٧١ م حينما مد يده يشد الحبل النموى حول عنق هذا الشعب !! فاتحا الباب الى ساحة الاعدام الانتقامى ••

وكان الشهداء عبد الخالق محجوب وجوزيف قرنق ، واحمد الشـيخ ، وبابكر النور وهاشم العطا ، وكل شـهداء الحركة الثورية

وقد سقط الديكتاتور وما كان يظن ان ذلك يحدث ••• !! وتسلمت انت مقاليد الحكم وفتحت ثقبا للديمقراطية وما كان منا الا ان نتصور ان التآمر على السودان وشعب السودان سيتوقف ولو لحين •• !!

وكنا واهمين : ساعدتم الدكتاتور فى كثير من المواقف النضالية لشعبنا [illegible]

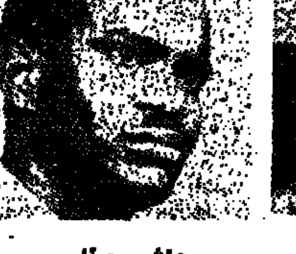
لا ياوى عميق » •• « ووادى النيل لن يحمى عميل » ، وشعبنا قادر على القول الفصل والنضال من اجل ذلك المطلب « راس نميرى مطلب شعبى • القضايا تستوجب بل تجعل وحدة قوى ان الظروف المشتركة وطبيعـة والتعاضد فيما بينها تسقية المـواقف التحرر والتقدم الاجتماعى الرامية •• انها عقدة التاريخ ، وتقاليد الحـركة الثابتة والتخطى الواعى لما ملف •• الثورية العالمية الاصيلة •

وعاش نضال الشعوب ضد التسلط
وعاش نضال الشعب السودانى •
وعاشت ذكرى الشهداء •

توقيعات

فاطمة احمد ابراهيم (ارملة الشفيع احمد الشيخ) ـ صفاء احمد صالح (ارملة الشهيد بابكر النور عثمان) ـ نعمات مالك (ارملة الشهيد عبـد الخالق محجوب) ـ ليل (ارملة الشهيد هاشم العطا) ـ ارملة الشهيد جوزيف قرنق •



عبد الخالق محجوب — هاشم عطا — شفيع الشيخ

عندليب

يا عنـدليب ع المشنقة عشه
عافر مع الجلاد قام هشه
علشان يروق الجو لفعاله
يقتل ويعمل كل ما بدا له
يهبش فى ورد الحب ويحشه
صوتك من البلد البعيد جاله
سى من الحراس وعدا له
وكأن يد الرب نازلا له
تكشف نقاب الغش عن وشه
أفديك أنا
يا عندليب ع المشنقة عشه

صلاح جاهين